

مخالف اليمن (١) عند الجغرافيين المسلمين

للقاضي اسماعيل بن علي الأكرع

صنعاء

اصطلح أهل اليمن منذ فجر التاريخ على تسمية الصُّقْع من بلادهم أو الناحية منها بالمخلاف (٢) مضافاً إلى اسم أبي القبيلة الذي صار علماً على المكان، أو مضافاً إلى زعيم (٣) مشهور، أو إلى بلدة (٤) معروفة.

وقد ورد اسم (المخلاف) في الكتابات القديمة المزبورة على الحجارة بصيغة (تَخَلَف) اسم للناحية وذلك، على سبيل المثال، كما في نقش جام رقم (٦٢٩) في قوله: (تَخَلَف تَمَنَع) أي ناحية تَمَنَع.

-
- (١) كانت أعمال اليمن في صدر الإسلام مقسومة على ثلاثة ولاء؛ فوال علي الجند ومخاليقها وهي أعظمها، ووال علي صنعاء ومخاليقها وهي أوسطها، ووال علي حضرموت ومخاليقها وهي أدناها.
 - (٢) يدخل تحت المخلاف في بعض نواحي اليمن الأسفل المِعْشَار كما كان الحال في مخلاف جعفر (ابن نواحيها) وفي بعض النواحي الأخرى العزلة، وتحت كليهما مجموعة من القرى، كما أن العزلة في بعض النواحي في اليمن الأسفل أيضاً يدخل تحتها (الْمَسَا)، ويتكون عادة من ثلاث إلى أربع قرى، وربما أكثر من ذلك، وفي رَيْمَة تنقسم العزلة إلى مغارم جمع مَقْرَم، وبعض المخاليق مثل عِيَال سِرْبَح ويقع فإن الوحدة فيها تُعرف بالمَكْتَب والجمع المكاتب، أما أرحب وخارف فتعرف وحدتها بالخَيْمِيس لأن كلاً من أرحب وخارف مقسوم إلى خمسة أخماس، بينما (بني صَرْبَم)، وهي أخت خارف من حاشد مقسومة إلى تسعة أقسام، وكل قسم يُدعى تَسِيح آل فلان مثل تَسِيح الجِراف وتَسِيح بني قَيْس.. الخ، وبنو الحارث مقسومة إلى ستة أقسام فيقال: سِيدِس الحِجَا وسِيدِس بني جُرْمُوذ بكسر السين والدال كما تُنطَق في المنطقة نفسها.. الخ.
 - (٣) مثل مخلاف جعفر نسبة إلى جعفر بن ابراهيم المناخي الذي قُتل علي بن الفضل في وادي تَحْلَة سنة ٢٩١ هـ والمخلاف السليماني نسبة إلى سُلَيْمَان بن طرف الحكمي من اعلام المئة الرابعة للهجرة.
 - (٤) مثل مخلاف جَيْشَان، ومخلاف ذمار، ومخلاف رَدَاغ وثات، وإن كانت في الأصل أسماء لأعلام رجال.

ولم نعرف سبب التسمية بالمخلاف إلا أن ياقوت بن عبد الله الحموي ذكر في مقدمة كتابه الشهير (معجم البلدان) سببَ تفرّد اليمن بالمخلاف، فقال: «وأما المخلاف فأكثر ما يقع في كلام أهل اليمن، وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبّع لهم والانتقال لهم، وهو أحد مخاليف اليمن وهي كورها» (١).

«ولكل مخلاف منها اسم يُعرف به، وهو من قبائل اليمن أقامت به، وعمرته فغلب عليه اسمها، وفي حديث معاذ: من تحوّل من مخلاف الى مخلاف فعُشره وصدّقته الى مخلاف عشيرته الأول إذا حال عليه الحول. وقال أبو عمرو يقال آستعمل فلان على مخاليف الطائف، وعلى الأطراف والنواحي».

«وقال خالد بن جَنبَة: في كل بلد مخلاف، بمكة مخلاف، والمدينة، والبصرة، والكوفة قلت: وهذا كما ذكرنا بالعادة والألف إذا انتقل اليماني الى هذه النواحي سمي الكُورَة بما أُلّفه من لغة قومه، وفي الحقيقة إنما هي لغة أهل اليمن خاصة، وقال بعضهم: مخلاف البلد سُلْطَانُهُ».

«وحكي عن بعض العرب، قال: كنا نلقى بني تميم ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة، وقال أبو معاذ: المخلاف: البُنْكَرد، وهو أن يكون لكل قوم صدقة على حده فذاك بُنْكَردُه مُودَى الى عشيرته التي كان يُودَى اليها».

«وفي كتاب العين يقال: فلان من مخلاف كذا وكذا، وهو عند أهل اليمن كالرستاق (٢) والجمع مخاليف».

ثم قال ياقوت: «قلت؛ هذا الذي بلغني فيه، ولم أسمع في اشتقاقه شيئا، وعندني فيه ما أذكره، وهو أن ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مسكناً، وكثروا فيها لم يسعهم المقام في موضع واحد فجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن ليختار كل بني أب موضعاً يعمرونه ويسكنونه، وكانوا إذا ساروا الى ناحية، واختارها بعضهم تخلف بها

(١) الكُورَة: جمع كُورَة، وهي الصُّع الناحية، وكانت تستعمل في الشام وهي دون الأجناد.

(٢) الرستاق: كلمة فارسية وهي المقاطعة فيها مزارع وقرى.

عن سائر القبائل، وسماها باسم تلك القبيلة المتخلفة فيها فسموها مِخْلَافاً لتخلف بعضهم عن بعض فيها، ألا تراهم سموها مِخْلَاف زَيْدٌ ومِخْلَاف سَنْحَان، ومِخْلَاف هَمْدَان، لا بد من إضافته الى قبيلته والله أعلم (١).

والمِخْلَاف كما هو معروف في تاريخ اليمن - ليس له حدود ثابتة، بارزة المعالم تميزه عن غيره من المخاليف الأخرى تمييزاً تاماً، فقد يكون في وقت ما واسعاً يشمل مقاطعات كثيرة، وقد تضيق رُفْعَتُهُ وتقتصر على عدد محدود من القرى حسبما يتواضع عليه الناس، وقد يدخل تحت المِخْلَاف عددٌ من المخاليف كما كان الحال في مِخْلَاف مَدْحِج، فقد سميت بطوئته كلها مخاليف مثل مِخْلَاف زَيْد (٢)، ومِخْلَاف صُدَا وجُغْفِي وبلحارث، ومِخْلَاف سَنْحَان، ومِخْلَاف عُنْس في قول (٣) ومِخْلَاف قَائِفَة (قيفة)، ومِخْلَاف رَدْمَان، ومِخْلَاف مُرَاد، ومِخْلَاف الحِدا (٤) ومِخْلَاف النَّخَع (٥) والرُّها، ومِخْلَاف حَكَم بن سَعْد العَشيرة.

وكان مِخْلَاف جَعْفَر يشمل عدداً من المخاليف مثل مِخْلَاف السَّحُول بن سُوادة، ومِخْلَاف ذِي الكَّلَاع، ومِخْلَاف بَعْدَان، وكان يُعَدُّ في مِخْلَاف السَّحُول أحياناً مِخْلَاف ذِي الكَّلَاع، ويدخل في مِخْلَاف ذِي الكَّلَاع مِخْلَاف نَعِيمَة (مِخْلَاف صُهْبَان).

ويشمل المِخْلَاف السليماني مِخْلَاف حَكَم بن سَعْد العَشيرة ومِخْلَاف عَثْر، كما أن مِخْلَاف حَكَم يشمل مِخْلَاف بَيْش ومِخْلَاف عِتُود.

ويحدث أحياناً أن تتداخل المخاليف فيشمل بعضها أجزاءً من مخاليف أخرى، فمثلاً كان مِخْلَاف ذِي رُعَيْن يدخل فيه أجزاءً من مِخْلَاف العُود، وأجزاءً من مِخْلَاف

(١) معجم البلدان (١: ٣٦-٣٧).

(٢) زَيْد افتُرعت الى قسمين أحدهما في شمال نَجْران، ويسمى مِخْلَاف زَيْد، والآخر أيضاً مِخْلَاف زَيْد وهو من مخاليف ذمار، وسيأتي ذكرهما.

(٣) يعتبر بعض النساب عنساً من جُمَيْر.

(٤) سيأتي ذكر الحدا ومخالفه في مخاليف اليمن اليوم.

(٥) هم المعروفون ببلاد النخعي جنوب شرقي البيضاء (ناحية دثينة).

جَيْشَان، كما أن مَخْلَافَ العُودِ كان يشمَلُ أجزاءً كثيرةً من مَخْلَافِ جَيْشَان، وأحياناً يَنْكَمِشُ المَخْلَافُ، وتتقلصُ مساحته الواسعة فلا يبقى منه سوى عددٍ قليلٍ من القرى مثل مَخْلَافِ ذِي رُغَيْنِ فإنه اليوم قد تحول إلى عَزَلَةٍ حول مدينة يريم كما سيأتي بيان ذلك.

وقد تناول ذكرَ مَخَالِيفِ اليَمَنِ عددٌ من المؤرخين، منهم ابن واضح المعروف باليعقوبي وقال: «إن مَخَالِيفِ اليَمَنِ أربعة وثمانون مَخْلَافاً، ولم تكن عند العد سوى واحدٍ وثمانين مَخْلَافاً، وقد أدخل قرى ومدناً، وسماها مَخَالِيفَ، وهي ليست كذلك، كما أنه لم يستوفِ ذكرَ المَخَالِيفِ كُلِّهَا.

ومنهم عبدُ الله بن أحمد بن خُرْدَاذُبُه، فقد ذكر منها في كتابه (المسالك والممالك) خمسة وسبعين مَخْلَافاً، وذكر المسافات بالفرسخ بين بعض المدن والمَخَالِيفِ.

ومنهم محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي فقد عدّها في كتابه (أحسن التقاسيم) ستة وستين مَخْلَافاً، وحذا حذو ابن خُرْدَاذُبُه في ترتيب بعض المَخَالِيفِ، إلا أنه كان أكثر دقة في تحديد المَخَالِيفِ ممن سبقه.

ومنهم ياقوت بن عبد الله الحموي فقد ذكر المَخَالِيفِ في حرف الميم في كتابه المشهور (معجم البلدان) وعدّها منها ستة وثلاثين مَخْلَافاً، وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) للهِمْدَانِي وإن لم يلتزم بتفاصيله كلها على وجه تام، فقد اختصر كلاماً كثيراً مما ورد فيها، وأضاف إليها مَخَالِيفَ أخرى غير موجودة في نسخ (صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا، كما سنبين ذلك في موضعه من هذا البحث عند ذكر المَخَالِيفِ عند ياقوت. كما ذكر بعض المَخَالِيفِ الأخرى متفرقة في كتابه المذكور، ولعله نقلها من (صفة جزيرة العرب) التي اطلع عليها أو من أجزاء الإكليل المفقودة، وربما من مصادر أخرى، وبعض ما ذكر ليس من المَخَالِيفِ.

ومنهم الحسن بن محمد الصاغاني، فقد نقل عنه محمد مرتضى الزبيدي في كتابه (تاج العروس)، وذكر أنه أورد أربعين مَخْلَافاً مع أنها عند عدّها لم تزد على سبعة وثلاثين

مخلافًا، ثم أضاف إليها الزبيدي سبعة مخاليف، ورثبها مع ما نقله عن الصاغاني ترتيبًا هجائياً.

أما الحسن بن أحمد الهمداني فإنه لم يهتم بحصر المخاليف كلها في كتابه (صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا كما كان متوقعا، واكتفى بذكر جملة منها على غير تنسيق ولا ترتيب، كما سيأتي بيان ذلك في موضعه، وأغلب الظن أنه ذكر المخاليف كلها فيها بدليل أن ياقوت الحموي وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) ذكر من المخاليف ما ليس موجوداً في النسخ المتداولة بين أيدينا اليوم منها.

هذا وقد بينتُ في هذا البحث مكان المخاليف، وتحديد مواقع ما هو معروف منها، ونهتُ إلى ما هو مخلافٌ وعلى ما ليس مخلافًا.

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها لم تكن معروفة، ولا مكانها كذلك، كما أن هناك مخاليف كثيرة ليست داخلية اليوم في نطاق اليمن بحدوده السياسية وسيرى القراء أن المؤرخين السالفي الذكر لم يتفقوا على أسماء المخاليف، ولا على تعدادها، ولم يذكروها على نسقٍ موحد؛ فقد كان بعضهم ينتقل من ذكر مخلافٍ في شمال اليمن إلى ذكر مخلافٍ في جنوبه أو في الشرق أو الغرب منه أو العكس. كما أنني ذكرتُ مخاليف الأقدم من هؤلاء الجغرافيين فالأقدم.

وأما بعد.. فقد تغيرت أسماء معظم المخاليف، واختفت أسماء كثيرٍ منها، ولم يبق مما هو معروف بالمخلاف إلا القليل مما سنذكره في نهاية بحثنا هذا إن شاء الله.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلتُ واليه أنيبُ»،

صنعاء في يوم الجمعة ١٩ محرم سنة ١٤٠٣ هـ الموافق ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٨٢ م

اسماعيل بن علي الاكوع

مخالف اليمن عند يعقوبي (١) في تاريخه (٢)

قال: وكُور بلاد اليمن تسمى مخالف وهي أربعة وثمانون مخالفاً، وهذه أسماءؤها:

- | | | | |
|---------------------|-------------|-------------|-------------|
| (٣) اليَحْصَبِيَّين | (٤) ويكَلِي | (٥) وذَمَار | (٦) وطَمُو |
| (٧) وعِيَان | (٨) وطَمَام | (٩) وهَمِيل | (١٠) وقُدَم |

- (١) هو أحمد بن اسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح يعقوبي مؤرخ، جغرافي كثير الأسفار، من أهل بغداد. توفي سنة ٢٩٢هـ، له تاريخ يعقوبي مطبوع، وكتاب البلدان مطبوع وغيرهما (الاعلام للزركلي).
- (٢) الجزء الأول من صفحة ٢٢٧ - ٢٢٩.
- (٣) اليَحْصَبِيَّين: هما يحصب العُلُو وهو المعروف الآن بقاع الحقل (حقل قِتاب) وبنو يسليم وبنو سيف العالي، ويحصب السفلى: وهو بنو سيف السافل وبنو سبأ، وبنو مبارز وبنو سرحة. ويَحْصَب وردت في المسند يحضب بالضاد اسماً للمنطقة نفسها.
- (٤) بكلي: هي الجهارنة من بلاد الحدا، ومنها النخلة الحمراء التي كانت تعرف قديماً بيكلي. ويكلي: واد شمال وغلان (الميسال) من مخلاف قَبْطَة وأعمال رداع.
- (٥) ذمار: مدينة عامرة مشهورة تقع جنوب صنعاء على مسافة مئة كيلو متر، وهي أكبر مدينة في نجد اليمن بعد صنعاء.
- (٦) طَمُو: قرية نخرية في سُفْيَان. وفي صفة جزيرة العرب: بلد لبني مَعْمَر بن الحارث بن سعيد بن عبدوَد بن وادعة. سكن بها يوسف بن ابي العشيرة الوادعي شيخ الزهدية كما في مطلع البدور لابن أبي الرجال.
- (٧) عِيَان: اذا كانت بكسر العين فهي بلدة عامرة شمال شرق حرف سفيان، وعِيَان: واد أعلاه في المحويت، وأسفله في ناحية بني قيس من أعمال حجة، وبالفتح مع تشديد الياء جبل في حِجَّة، وقال ياقوت: وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف جَعْفَر، ولا يعرف في الوقت الحاضر في مخلاف جَعْفَر بلد يحمل هذا الاسم ولا مخلاف.
- (٨) طَمَام: قرية تدعى بيت طمام، وتقع في اعلى وادي شرس في عزلة هزبة شمال جبل مَسُور في ناحية لاعة، وكان في جبل مَسُور (تخلى) باب لطمام وضمه، كما حكى الهمداني في صفة جزيرة العرب. وقال ياقوت: مدينة قرب حضرموت، وبها جبل منيف شامخ، وهو خطأ.
- (٩) هَمِيل: بلدة وواد في أسفل كُحَلان عَفَّار في الشمال الشرقي منه من أعمال حجة.
- (١٠) قُدَم: بلدة من بلاد حِجَّة سميت باسم قُدَم بن قادم الذي يقال: إنه مقبور في رأس جبل ضنين من هَمْدَان.

(١١) وخبوان	(١٢) وسنحان	(١٣) وزيحان	(١٤) وجرش
(١٥) وصعدة	(١٦) والأخروج	(١٧) ومجيب	(١٨) وحراز
(١٩) وهوزن	(٢٠) وقفاعة	(٢١) والوزيرة	

- (١١) خبوان: بلدة عامرة من حاشد، وقد سمي الوادي الذي تقع فيه باسمها، وهو مشترك بين العُصَيَمَات من حاشد وبين سفيان من بكيل، وقال الهمداني في صفة جزيرة العرب: وكورة حاشد العظمى خبوان وهي بين آل ابي مُعَيْد وآل ذي رضوان وَيَتَّبِكُونُ وهم جُلُف لبكيل وأصلهم من حاشد.
- (١٢) سنحان مخلاف شمال جماعة من أعمال صعدة، ومن قراه ظهران اليمن وهو من جنب مخلاف من مذحج وذكر الشيخ حمد بن ابراهيم الحقييل في كتابه «كنز الأنساب» حدودها فقال: وتحد من الجنوب بقبيلة وادعة ومن الشمال بشريف ومن الغرب بجنب ومن الشرق بشريف» ٢١٤: وأما سنحان القبيلة المعروفة جنوب صنعاء فكانت تعرف قديما بمخلاف ذي جرة كما سيأتي بيان ذلك.
- (١٣) زيحان: ولعلها زوحان، وهي قرية في بني حبيش من أعمال الطويلة من لواء المحويت.
- (١٤) جرش: مخلاف شمال نجران سمي باسم مدينة جرش الواقعة فيه، وهي خربة وتقع في ديار عتق من حمير. وفي تاج العروس: «وجرش كزفر مخلاف باليمن نسب الى جرش، وهو لقب من بني أسلم بن زهد بن الغوث ابن حمير منه الأديم والابل يقال أديم جرشى وفاقة جرشية قال لبيد: بكرت به جرشية مقطورة، قال ابن بري: أراد منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن.
- (١٥) صعدة: مدينة عامرة تقع في الشمال من صنعاء، وهي مركز لواء صعدة الذي كان يعرف بلواء الشام.
- (١٦) الأخروج: مخلاف، وهو المعروف اليوم بالخيمتين الخارجية والداخلية، وبعض نواحي من حراز، ويقع غرب صنعاء على مسافة ثلاثين كيلو مترا تقريبا.
- (١٧) مجيب: عزلة في حراز غير معروفة في أيامنا، ومكانها اليوم - كما سمعت - سُدَس الفُحْدَثين من الشرقي.
- (١٨) حراز: هو اليوم اسم لناحية حراز كلها.
- (١٩) هوزن: مخلاف معروف الى اليوم في حراز.
- (٢٠) قفاعة: قرية في خولان قضاة من رازح، وقال ياقوت: من نواحي صعدة ثم أرض خولان باليمن يسكنها بنو معمر بن زُرارة به معدن الذهب، وقرية القفاعة في المخلاف الأعلى من تيمز، وكان يعرف هذا المخلاف بمخلاف القفاعة، وقفاعة: قرية في تخدير من أعمال تعز.
- (٢١) الوزيرة: عزلة معروفة في المُدَثين من ناحية الفرع، وينسب اليها عبد الله بن أسعد الوزيري من أعلام أواخر المائة السادسة وأوائل المائة السابعة.

(٢٢) وَالْحَجْر (٢٣) وَالْمَعَاوِر (٢٤) وَعِنَّة (٢٥) وَالشَّوْافِي

(٢٦) وَجُبْلَانَ

(٢٢) الْحَجْر: صَمْعٌ يَقَعُ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جَبَلِ الْحُشَا وَيَمْتَدُّ شَمَالاً إِلَى الْأَعَشُورِ وَشَرْقاً إِلَى الشَّعِيبِ، وَمِنْهُ قَعَطِيَّةٌ وَنَوَاحِيهَا، وَقَالَ الْحَجْرِيُّ فِي كِتَابِهِ (مَجْمُوعُ بِلْدَانِ الْيَمَنِ وَقِبَالِهَا): «بِلَادُ حَجْرٍ هِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ بِبِلَادِ الْيُومِيِّ. وَسَأَلْتُ عَنْهُ بَعْضَ الْعَارِفِينَ فَقَالَ: إِنَّهُ مَكُونٌ مِنْ حُمْرِ السَّادَةِ وَحُمْرِ أَبُو هَدَّالٍ وَحُمْرِ الشَّعْبِ وَالسَّقَمَةِ وَالْقَوْزِ»، قُلْتُ: وَحَجْرٌ هَذِهِ تَسْمَى حَجْرَ رُعَيْنِ، وَمِنْهَا عَلْوَانُ الْجَحْدَرِيِّ مِنْ أَعْيَانِ الْمَائَةِ السَّابِعَةِ، وَهَنَّاكُ حَجْرٌ جَمِيرٌ وَهُوَ وَادٍ يَقَعُ فِي حَضْرَمَوْتِ، وَحَجْرُ الشَّرْفِ، وَمِنْهُ جَبَلُ الْمُحَابِشَةِ وَأَهْلُ الْمَشْنِ، وَمِنْ حَصُونِهَا الْقَاهِرَةُ فِي الْمُحَابِشَةِ وَكُحْلَانَ الشَّرْفِ، وَالْحَجْرُ: وَادٍ فِي بِلَادِ آلِ سَالِمٍ مِنْ دُحْمَةَ ابْنِ شَاكِرٍ، وَحَجْرٌ: قَرْيَةٌ مِنْ عَزَلَةِ الْأَبْرُوقِ قَرِيبَ أَدَمَاتِ. وَحَجْرٌ: فِي حَجُورٍ فِيهِ عَدَدٌ مِنَ الْقَرَى، وَحَجْرٌ: مِقَاعَةٌ فِي شِمَالِ عَسِيرٍ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُعْرَفُ بِأَزْدِ السَّرَاةِ. وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ مَا لَفِظَهُ: «وَحَجْرٌ ثَلَاثُ قِبَالٍ الْأُولَى حَجْرُ ذِي رُعَيْنِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْأَنْسَابِ حَجْرُ رُعَيْنِ بِحَذْفِ ذِي (أَبُو الْقَبِيلَةِ) وَأَسْمُ ذِي رُعَيْنِ بَرِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جِشْمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ الْغُوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرَبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَنْمَى بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ جَمِيرٍ مِنْهُمْ عَبَّاسُ بْنُ خَلِيدِ الثَّابِعِيِّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَنْهُ أَبُو هَانِيٍّ حَمِيدُ بْنُ هَانِيٍّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ ثِقَةٌ، وَعُقَيْلُ بْنُ بَاقِلِ الْحَجْرِيِّ حَجْرُ رُعَيْنِ وَقَيْسُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْحَجْرِيُّ الْعَارِضُ كَانَ عَلَى عَرْضِ الْجِيوشِ بِمِصْرَ، وَهَشَامُ بْنُ أَبِي خَلِيفَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُرَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدِ الْحَجْرِيِّ الْمِصْرِيِّ رَوَى عَنْهُ إِسَامَةُ بْنُ إِسَافٍ وَذَرَبَتْهُ مِنْهُمْ أَبُو قُرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ هَشَامِ الْحَجْرِيِّ يَرْوِي عَنْهُ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْمِصْرِيِّ. وَمِنْ حَجْرِ رُعَيْنِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْحَجْرِيِّ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ سَفِيَانَ الْأَعْمَى وَأَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدِ الْمُؤَدَّنِ الْبَصْرِيِّ. وَالثَّانِيَةُ حَجْرُ جَمِيرٍ مِنْهَا: مَخْتَارُ الْحَجْرِيِّ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبِ الْحَضْرَمِيِّ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ نَهْيَلِكِ الْحَجْرِيِّ رَوَى عَنْهُ نَعِيمُ الرَّعِينِيِّ، وَهُمَا مِنْ حَجْرِ جَمِيرٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ. وَالصَّوَابُ أَنَّ حَجْرَ جَمِيرٍ رُعَيْنِ، وَسِيَاقُ النَّسَبِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَالَهُ الْبَلْبِيسِيُّ، وَمِنْ حَجْرِ الْأَزْدِ وَهِيَ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ حَجْرُ بِنِ عَمْرَانَ بْنِ عَمْرٍو وَمِزْيَقًا بِنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بِنِ حَارِثَةَ بِنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ مَازَانَ بْنِ الْأَزْدِ الْحَافِظَانَ الْجَبَلِيَّانِ الْعَظِيمَانِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ الْمِصْرِيِّ وَآلِ بَيْتِهِ وَالْأَمَامُ أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الطَّحَاوِيِّ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيِّ عَدَّادَهُ فِي حَجْرِ الْأَزْدِ. قَالَ أَبُو سَعِيدِ بْنِ يُونُسَ. وَكَانَ ثِقَةً نَبِيلاً فَقِيهاً عَالِماً لَمْ يَخْلَفْ مِثْلَهُ وَلِدَ سَنَةَ ٢٣٩ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٢١. وَمِنْ حَجْرِ الْأَزْدِ أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ الْأَزْدِيِّ الْحَجْرِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ الطَّحَاوِيُّ وَوَلَدَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشَرَ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَشَرَ الدُّوَلَابِيُّ.

(٢٣) الْمَعَاوِر: مَخْلَافٌ وَهُوَ مَا يَعْزِفُ الْيَوْمَ بِالْحَجْرِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ لُؤَاءِ تَعَز.

(٢٤) عِنَّة: وَادٍ مَشْهُورٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْمُذَنَّبِينَ مَشْهُورٌ بِإِتْنَانِ الْبِنِ وَالْمَوْزِ.

(٢٥) الشَّوْافِي: مَخْلَافٌ مَشْهُورٌ إِلَى الْيَوْمِ، وَيَتَكُونُ مِنْ خَمْسِ عُرُلٍ: عَزَلَةُ شَيْبِ يَافِعِ، عَزَلَةُ ثُؤَبِ (بَنِي تُهَيْبِ)، عَزَلَةُ بَنِي مُحَرَّمِ، وَمِنْهَا قَرْيَةُ الدُّنُوءِ مَحَلُّ الْفَقِيهِ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ الْهَتَارِيِّ الْعَنْسِيِّ مِنْ أَعْلَامِ الْمَائَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِلْهَجْرَةِ، وَعَزَلَةُ الْبَحْرَيْنِ، وَعَزَلَةُ جَبَلِ مَعُودٍ، وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ إِبَّ.

(٢٦) جُبْلَانَ: يُطْلَقُ عَلَى جُبْلَانَ التَّرْكِيَّةِ وَعَلَى جُبْلَانَ رَهْمَةَ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي الْمَخَالِيفِ عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ.

(٢٧) ووَصَاب	(٢٨) والسُّكُون	(٢٩) وشرَعَب	(٣٠) والجَنْد
(٣١) وَمَسُور	(٣٢) والشَّجَّة	(٣٣) والمَرَزَع	(٣٤) وخبِرَان
(٣٥) ومَأْرِب	(٣٦) وحصُور	(٣٧) وعَلْقَان	(٣٨) ورَهْشَان

(٢٧) وُصَاب: ناحيتان: وُصَاب العَالِي ومركزها الدُّن (نَعْمَان)، ووَصَاب السَّافِل، وكان مركزها المِصْبَاح ومركزها اليوم الأحد.

(٢٨) السُّكُون: مقاطعة في حضرموت.

(٢٩) شرَعَب: ناحية مشهورة من أعمال بُعْز مركزها الرُّؤْيَة، وتقع في الشمال الغربي من مدينة بُعْز.

(٣٠) الجَنْد: الجند كانت حاضرة اليمن الأسفل بنى بها معاذ بن جَبَل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مسجده الشهير. وكانت مزدهرة بالعلم وبالعلماء. ولما جعلت بُعْز داراً لملك بني رسول أخذت في الضعف والاضمحلال، لاسيما في المهود الأخيرة، وتقع إلى الشرق من مدينة بُعْز على بعد نحو خمسة وعشرين كيلو مترا. وكان يطلق المخلاف عليها، وعلى نواحيها المعروفة حالياً بالجَنْدِيَّةِ أو (السكاسك) قديماً وعلى لواء بُعْز بأكمله بما في ذلك عدن ونواحيها.

(٣١) مَسُور: جبل مشهور كان يعرف بِمَسُور المُنْتَاب، كما كان يسمى قديماً نُخْلِي، ويقع في الغرب الشمالي من صنعاء وهو من أعمال حَجَّة، ومَسُور: واد مشهور في خولان العالية، ومسور: عزلة في ريمة.

(٣٢) الشَّجَّة: قرية خربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي للتعكر فيما يعرف اليوم بعزلة المَكْتَب، وهو من نواحي ذي جبلة من أعمال إب.

(٣٣) المَرَزَع: لعله المَرْدَع، وهو من مِعْشَار المِسْوَاد شرق ذي جبلة.

(٣٤) خَبِرَان: واد بجوار حَرَض، ومصباته من حَجُور ويصب في البحر الأحمر.

(٣٥) مأْرِب: عاصمة الدولة السبئية، وتقع إلى الشرق من صنعاء على مسافة مائة وثلاثة وسبعين كيلو مترا تقريبا.

(٣٦) حصُور: مخلاف حصُور بن عدي بن مالك، وهو ناحية بني مَطَر سميت باسم جبل حصُور، وهو أعلى

جبال اليمن إذ يرتفع عن مستوى البحر بـ ٣٧٠٠ متر، ويقع إلى الغرب من صنعاء على مسافة ٢٥ كيلو مترا،

ويسمى جبل النبي شعيب، وهو غير حصُور الشيخ (حصُور بني أزد) كما سماه الهمداني، وهو من أعمال

ثُلاء، ويقع إلى الغرب بشمال صنعاء على مسافة ستين كيلو مترا.

(٣٧) عَلْقَان: بلدة خربة في السحول على مقربة من المخادر.

(٣٨) رَهْشَان: جبل ملحان وهو من الجبال المشهورة المطللة على تهامة، وما يسمى برَهْشَان في اليمن كثير.

(٣٩) وجَيْشَان	(٤٠) والنَّهَم	(٤١) وَيَيْش	(٤٢) وَضَنْكَان
(٤٣) وَقَرْبَى	(٤٤) وَقَنْوْنَا	(٤٥) وَرَبْيَةَ	(٤٦) وَرَزَيْفَ
(٤٧) وَالْعُرْشَ	(٤٨) وَالْحَصُوفَ	(٤٩) وَالسَّاعِدَ	(٥٠) وَبَلْجَةَ

- (٣٩) جَيْشَان: مخلاف سمي باسم مدينة جَيْشَان، وتقع في عزلة الأعشور من مخلاف الغُود الذي كان في الماضي جزءاً من مخلاف جَيْشَان، وهي اليوم خارية، وقد زرتها يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٩٠ الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٧٠ وتبعد عن قعطبة شمالاً بغرب بنحو خمسة وعشرين كيلو متراً.
- (٤٠) النَّهَم: مقاطعة من حُجُور الشام، وأما نَهَم فهي قبيلة من بكيل في الشمال الشرقي من صنعاء.
- (٤١) يَيْش: واد مشهور يأتي من عسير وينتهي في مخلاف حَكَم من تهامة، ويصب في البحر الأحمر وفي طرفه قرى كثيرة منها بلدة ييش. وفي تاج العروس: «ييش بالفتح موضع عن ابن دريد، وقال غيره: فيه عدة معادن وهو مخلاف من مخاليف اليمن. وييش وييشة بكسرهما: «واد بطريق اليمامة مأسدة، وتهمز الثانية كما تقدم عن القاسم بن معن، ووحدت في هامش الصحاح ما نصه: وجدت بخط ابن القصار على حاشية ديوان حميد ابن ثور: ييشة وادٍ من أودية اليمن، ومدفع ييشة ورنبة وتربة نحو مطلع الشمس أهلها خثعم وكلب انتهى. وأنشد الجوهري: سقى جدثاً أعراض ييشة دونه
وغمرة وسمي الربيع ووابله
- (٤٢) ضَنْكَان: بلد شمال حَلِي بن يعقوب، وقال ياقوت: وهو وادٍ في أسافل السراة يصب إلى البحر.
- (٤٣) قَرْبَى: غير معروفة. ولعلها تصحيف لقرماً لاقتربانها بقنونا القريبة منها.
- (٤٤) قَنْوْنَا: قرية من أعمال حَلِي بن يعقوب بن عسير، وقال القاضي محمد بن علي الكوع في تعليقه على «صفة جزيرة العرب» ٣٣٣ قنونا بالفتح: القنفذة، قلت: أو لعله كان اسماً لها قبل ان يطلق عليها القنفذة فهي تقع في وادي قنونا.
- (٤٥) رَبْيَةَ: بلدة وواد فيه قرى ومزارع، وهو من مساكن الأزد، ويقال: إنه من أودية بني كبير شرقي العقيق من بلاد غامد وزهران، في الجنوب الشرقي من الطائف ويسكنها حالياً السبيع وأخلاق أخرى.
- (٤٦) رَزَيْفَ: من أعمال حَلِي بن يعقوب.
- (٤٧) العُرْشَ: بلدة خارية على ساحل البحر الأحمر في المخلاف السليمانى. وفي تاج العروس: «والعُرْشَ بضمثين على ساحل اليمن» وفي معجم البلدان: مدينة باليمن على الساحل «وضبطها بالقلم بضم وسكون، والعُرْشَ بفتح وسكون مخلاف من أعمال رداع، في الجنوب الشرقي من صنعاء على مسافة مائة وخمسين كيلو متراً وفيها تقع مدينة رداع، ولهذا تنسب إليه فيقال لها: رداع العُرْشَ.
- (٤٨) الحُصُوفَ: مدينة خربة على طرف وادي حُلب في المخلاف السليمانى.
- (٤٩) السَّاعِدَ: قرية خربة في المخلاف السليمانى.
- (٥٠) بَلْجَةَ: بلدة في وادي مور من تهامة بالقرب من الواعظات.

- (٥١) والمَهْجَم (٥٢) والكَدْرَاء (٥٣) والمَعْقِر (٥٤) وِرْيَد
(٥٥) وِرْمَع (٥٦) والرُّكْب (٥٧) وِبنَى مَجِيد (٥٨) ولَحْج وأَيِّن
(٥٩) والوَادِيَيْن (٦٠) والهَانَ

(٥١) المهجم: مدينة خربة في وادي سَرْدُ شرق الزيدية لم يبق منها إلا جزء من معبنة الجامع الذي بناه الملك المظفر الرسولي في المائة السابعة.

(٥٢) الكدراء: مدينة خربة كانت تقع في وادي سهام شرق هجرة المراوعة، وذكرها الهمداني في «صفة جزيرة العرب» فقال: والكدراء: مدينة يسكنها خليط من عك والأشعر، وباديتها جميعاً من عك إلا النبد من خولان، قال عمرو بن زيد أخو بني حني من عوف من خولان:

مضت فرقةً منا يحطون بالقنا فشاها سر أمست دارهم وزبيد

وقد وهم عمارة حيث قال: «اختطها الحسين بن سلامة رحمه الله». وفي تاج العروس: «والكدراء: بلدة باليمن شمالي. زيد ينسب إليه الأديم وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي الفتوح من الناشريين».

(٥٣) المَعْقِر: مدينة خربة في وادي سهام، وفي تاج العروس: «ومعقر كمسكن واد باليمن عند القحمة، وكسر الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف، منه أحمد بن جعفر المعقري أبو الحسن البزاز نزيل مكة شيخ مسلم صاحب الصحيح، كان حياً في سنة خمس وخمسين ومائتين».

(٥٤) رَيْد: مدينة عامرة مشهورة بكثرة مدارسها ومساجدها، كانت حاضرة بني زباد، ثم بني نجاح.

(٥٥) رِمَع: واد مشهور وهو يقع بين وادي سهام شمالاً ووادي زبيد جنوباً.

(٥٦) الرُّكْب: الجبال المطللة على وادي رَيْد وْحَيْس، ومنه مَفْتَبَة، والرُّكْب: جبل في نهاية بني حَطَام من وُصَاب السافل، والركب جبل صغير في جنوب مدينة الجند، وقال الزبيدي في تاج العروس: «وركب أبو قبيلة من الأشعرين منها ابن بطال الرُّكْبِي، وقال في موضع آخر وركب كُرْد: مخلاف باليمن. والصحيح بتسكين الكاف».

(٥٧) بني مجيد: مخلاف ممتد من المنذب جنوباً إلى المخاء شمالاً فالجُمعة من الهاملي، ومنه مَوْزِع.

(٥٨) لِحْج: مخلاف مشهور تقع في طرفه الجنوبي مدينة عدن، وقد أشار إلى ذلك المطهر بن علي الضمدي:

تقول عَيْسِي، وقد وافيتُ مَبْتَهلاً لِحجاً وِبات لنا الأعلامُ من عدن
أمتهى الأرض يا هذا تريد بنا؟ فقلت: كلا، ولكن منتهى اليمس

(٥٩) الوَادِيَيْن: لعله الوادي الكبير والوادي الصغير، وكلاهما متفرعان من وادي تُبِن ويقال لهما (الواديين) ويفترقان من قرية زايدة شمال لِحْج.

(٦٠) الهان: مخلاف كان يطلق على آنس، وقد اقتصر استعماله اليوم على جبل في مخلاف جَمِير.

- (٦١) وَحَضْرَمُوت (٦٢) وَمُقْرَى (٦٣) وَحَيْس (٦٤) وَحَرَض (٦٥) وَالْحَقْلَيْن (٦٦) وَعَنْس (٦٧) وَبَنِي عَامِر (٦٨) وَمَاذَن

(٦١) حَضْرَمُوت: مخلاف كبير مشهور في الطرف الجنوبي الشرقي من اليمن خرج منه علماء وفضلاء كثيرون، وفيه مدن وقرى عامرة أهمها تريم وسيون وشيام.

(٦٢) مُقْرَى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار، من أعمال آنس، كما يشمل مغرب عنس من أعمال ذمار. وفي تاج العروس: «وما يستدرك عليه مُقْرَأُ بن سُبَيْع بن الحارث بن مالك بن زيد كَمَكْرَم: بطن من حمير وبه عرف البلد الذي باليمن لنزوله وولده هنالك. ونقل الرشاطي عن الهمداني مقرى بن سُبَيْع بوزن معطى قال: فاذا نسبت إليه شددت الباء وقد شدد في الشُّعْر. قال الرشاطي: وقد ورد في الشعر مهموزاً قال الشاعر يخاطب ملكاً:

ثم سرحت ذارعين بحشيش حاش من مُقْرَى ومن همدان

وقال عبد الغني بن سعيد: المحدثون يكتبونه بالف اي بعد الهمزة ويحوز أن يكون بعضهم سهل الهمزة ليوافق، هذا ما نقله الهمداني فإن عليه المَعْوَل في انساب الحميريين.

- (٦٣) حَيْس: مدينة عامرة جنوب زيد من تهامة وهي مركز ناحية حَيْس من أعمال زَيْد.
- (٦٤) حَرَض: مدينة عامرة في تهامة، كانت من مخلاف حَكَم بن سعد العثيرة من مذحج.
- (٦٥) الحقلين: وادٍ يقع شمال قاع بكيل من آنس، وما يطلق عليه الحقل مضافاً الي غيره كثير مثل حقل البون المعروف بقاع البون شمال صنعاء، وحقل شِرْعَة (قاع شرعة) جنوب مدينة ذمار، وحقل جَهْرَان (قاع جهران) شمال ذمار، وحقل يَحْصَب (قاع الحقل) غرب ظفار ذي زَيْدَان العاصمة الحميرية وهو من أعمال يريم، وحقل صَنْدَة. وَالْحَقْلَيْن: قرية مشهورة في جبل عَصَام من حُبان من أعمال يريم.
- (٦٦) عَنْس: مخلاف مشهور، ويدخل تحته الآن كثير من المخاليف مثل مخلاف جبل الدار، ومخلاف اسبيل، ومخلاف مُنْقَذَة كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة الى تاريخنا. وفي تاج العروس: «وعنس لقب زيد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، ومالك لقبه مذحج أبو قبيلة من اليمن من مذحج حكاها سيويه وأنشد:

لا مهل حتى تلحقي بعنس أهل الريساط البيض والقليانس.

ومخلاف عنس: بها مضاف اليه.

(٦٧) بني عامر: هو مخلاف صباح من أعمال رداع ويوجد في هذا المخلاف جبل يقع جنوب قرية مَوَكَل يدعى حَيْد آل عامر، وفيه آثار عمائر قديمة من قبل الاسلام.

(٦٨) ماذن: كان مخلافاً، وهو المعروف اليوم بهَمْدَان صنعاء ومنه وادي ضهر، ويقع في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة بضعة أميال.

- (٦٩) وْحُمْلَان (٧٠) وَذِي جُرَّة (٧١) وَخَوْلَان (٧٢) وَالسَّرُو
 (٧٣) وَالذَّيْنِيَّةُ وَكَيْبِيَّةُ (٧٤) وَثُبَالَةُ (٧٥) وَمِنَ السَّاحِلِ عَدَنَ وَهِيَ سَاحِلُ صِنْعَاءِ
 (٧٦) وَالْمَنْدَبِ (٧٧) وَغُلَافِقَةُ (٧٨) وَالْحَرْدَةُ (٧٩) وَالشَّرْجَةُ

- (٦٩) حُمْلَان : هو من مخلاف ماذن ، ويطلق قديما على وادي ضَهْر وعلى ما يعرف بهمدان صنعاء وحُمْلَان : عزلة ممتدة من جبل الشراقي الى أطراف مدينة حجة وهو من أعمالها ، وينسب اليه الفقيه حاتم بن منصور الحُمْلَانِي من اعلام المائة الثامنة ورد ذكره في كتاب صلة الاخوان (سيرة ابراهيم الكنعني) وغيره .
- (٧٠) ذِي جُرَّة : مخلاف كان يطلق على سحان الواقعة جنوب صنعاء وعلى بلاد الروس وكذلك اليمانيتين من خولان الطيال ، وفي القاموس « جرت بالضم : بلدة بصنعاء منها يزيد بن مسلم ، واسماعيل بن ابراهيم بن الجرت بالكسر محدث » قلت : وباسم هذه البلدة سمي المخلاف .
- (٧١) خَوْلَان : المراد بها خولان العالية المعروفة بـ (خولان الطيال) الواقعة في شرق صنعاء ، وهي غير خولان بن عمرو من أعمال صَفْدَةَ وكلاهما حميريتان .
- (٧٢) السَّرُو : ربما أراد به سَرُو جَمَيْر ، وهو بلاد يافع العليا والسفلى ، أو سَرُو مَذْحِج وهو المعروف ببلاد البيضاء ومنه التَّخَعُ المعروفة الآن ببلاد النخعي ، ومراد وَقْفَةُ مَذْحِج ورُدْمَان وصَبَاح وَالحَيْبِيَّة والرَبَاشِيَّة وَالحَدَا وَعَنَس فِي قول ، وَزَيْد دَمَار وَزَيْد الكِبْرِي الواقعة في الشمال الشرقي من نجران التي منها عمرو بن معدي كرب الزُّبَيْدِي المشهور وغير ذلك ، ومذحج : عزلة في مخلاف كبود من وصاب العالي .
- (٧٣) ذَيْنِيَّة : صُفْعُ كَبِير فِي شَمَالِ أْبِينِ بِشَرْقٍ وَيُقَالُ إِن سَكَانَهُ مِنَ التَّخَعِ . وَكَيْبِيَّة : بِلْدَةٌ خَارِبَةٌ ، وَتَقَعُ بِالْقَرَبِ مِنْ وَاحِدَةِ الْحَوْفِ ، جَوْفُ جَنْبِ ، شَمَالِ نَجْرَانَ ، وَقَالَ الْهَمْدَانِي فِي «صَفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» ، وَقَرَيْتَا جَنْبِ الْكَيْبِيَّةِ لِبْنِي وَقْشَةَ ، وَالْقَرِيحَاءُ حَذَاةَا لِبْنِي عُيَيْدَةَ .
- (٧٤) ثُبَالَةُ : بِلْدَةٌ وَوَادٍ فِي خَشْعَمٍ مِنْ نَجْدِ الْعَلِيَا وَهِيَ مَذْحِجِيَّةٌ ، وَتَقَعُ بَيْنَ ثَلَاثِ وَجُرَشٍ مِنْ عَسِيرٍ ، وَذَكَرَ عَرَامُ أَنَّ مِيَاهَ الطَّائِفِ تَنْصَبُ إِلَى ثُبَالَةَ . وَهُوَ خَطَأٌ .
- (٧٥) عَدَن : مَدِينَةٌ شَهِيرَةٌ وَهِيَ أَكْبَرُ مَرَاغِيءِ الْيَمَنِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا .
- (٧٦) الْمَنْدَبُ : مَضِيقٌ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَنِ تَجَاهِ السَّاحِلِ الْإِفْرِيقِيِّ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا جَزِيرَةُ مَيْوَنَ الْيَمَانِيَّةِ ، وَيَبْعَدُ عَنِ صِنْعَاءِ بِأَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ كِيلُو مِتْرًا .
- (٧٧) غُلَافِقَةُ : قَرْيَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَانَتْ مَرْفَأَ زَيْدٍ ، وَتَعْرِفُ الْآنَ بِغُلَافِقَةَ ، وَتَقَعُ فِي الشَّمَالِ مِنْ زَيْدٍ .
- (٧٨) الْجِرْدَةُ : بِكْسَرِ الْحَاءِ ، بِلْدٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ مَعْقِبًا عَلَى ذَلِكَ : أَهْلُهُ مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى مَسِيلِمَةِ الْكُذَّابِ ، وَهَذَا وَهَمٌّ ، وَإِنَّمَا هُوَ إِلَى الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ .
- (٧٩) الشَّرْجَةُ : بِلْدَةٌ خَارِبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَرَضٍ ، وَمَوْقِعُهَا فِي السَّاحِلِ غَرْبِ الْمَوْسَمِ ، وَهِيَ غَيْرُ شَرْجَةِ حَيْسِ التِّي نَسَبَ إِلَيْهَا الْعُلَمَاءُ الشَّرْجِيُّونَ .

- (٨٠) عَثْرُ: مخلاف بجوار مخلاف حَكَم، ويجمعهما المخلاف السليماني كما تقدم ذلك في أول هذا البحث.
- (٨١) الحَمِيضَةُ: ويقال لها حَمِيضَةُ: بلدة بين حَلِي بن يعقوب وحَكَم. وفي تاج العروس: «وَحَمِيضَةُ كفرحة: بلدة من قرى عثر من جهة القبلة كما في «العباب» على ساحل بحر اليمن كما في التكملة.
- (٨٢) السَّرِيْنُ: بلدة بخارية على الساحل جنوب الليث وتراجع مجلة العرب ج ٧، ٨، محرم وصفر سنة ١٤٠٣ هـ (نوفمبر وديسمبر) سنة ١٩٨٢ من ص ٥٦٠ - ٥٨١ - ومجلة العرب ١١، ١٢ جماديان سنة ١٤٠٣ هـ ص ٨٣٨ ففيهما بحث نفيس عن السَّرِيْنِ بقلم الاخ العالم حسن بن ابراهيم الفقيه. وتوجد في سنحان جنوب صنعاء بشرق قرية تدعى «السَّرِيْن» وهي مقر السلاطين الى أبي الفتوح سلاطين خولان العالية، وكذلك قرية نعط.
- (٨٣) جُدَّة: بضم الجيم كما في معجم البلدان: ميناء الحجاز المشهور إذ ليس هنالك محل آخر يحمل هذا الاسم لا في القديم ولا في الحديث، ولعل سبب عَدَّها من مخاليف اليمن وهي ليست منها هو ما دعا ياقوت في معجمه أن يقول: «وَجُدَّة: بلد على ساحل بحر اليمن» مع أنه يعرف موقعها من اليمن. كما توجد جُدَّة بكسر الجيم وفتح الدال المَخْفِفة وهي جزيرة صخرية في «البحرين» وليست المقصود هنا.

مخالف اليمن عند ابن خردادذبه (١) في كتابه المسالك والممالك (٢)

مخلاف صنعاء والخشب ورخابه ومرمّل (٣) ومن هذا المخلاف خرجت النار التي أحرقت الجنة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه: (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) (٤). وبصنعاء كان غمدان مسكن سيف بن ذي يزن الحميري، وفيه يقول أمية بن أبي الصلت الثقفى: اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً في رأس غمدان داراً منك محللاً.

ومخلاف صعدة، فمن صنعاء الى نخيوان أربعة وعشرون فرسخاً، ومن نخيوان الى صعدة ستة عشر فرسخاً، ومن صعدة الى المهجرة وهي تحت عقبة المنضع عند طلحة الملك التي هي أول عمل اليمن عشرون فرسخاً، فبين المهجرة وصنعاء ستون فرسخاً. ومخلاف البون (٥) وفيه زبدة، وبها البئر المعطلة والقصر المشيد التي ذكر الله تبارك

(١) هو عبّيد الله بن أحمد بن خردادذبه ابو القاسم: مؤرخ، جغرافي، فارسي الاصل من أهل بغداد مولده نحو سنة ٢٠٥ ووفاته نحو ٢٨٠ له (المسالك والممالك) مطبوع.

(٢) ص ١٣٦ - ١٤٣.

(٣) الخشب: صنّع من همدان صنعاء، وفيه يقع جبل ضين ويسمى جبل مرمّل كما في تاريخ صنعاء للرازي وضروان والجايق وبنى الزبير. ويمتد الى ارحب ومنه قرية المنوى. وفي تاج العروس في مادة «خشب» وذو خشب محرّكة: موضع باليمن وهو أحد مخالفها. قال الطرماح:

أو كالفنى حاتم إذ قال: ما ملكت كفاي للناس نهبي يوم ذي خشب

ورخابه: قرية خاربة بين المنعمر والحاوري من همدان. وقد ورد في بعض النقوش الحميرية ما يدل على أنها كانت من المراكز الهامة في دولة ستمى.

(٤) سورة القلم آية (٢٠).

(٥) البون: حقل واسع شمال صنعاء بغرب على مسافة خمسين كيلو متراً، فيه قرى من خاراف من حاشد، وقرى من عيال سيرنج وقرى من جبل عيال يزيد كليهما من بكيل، وفيه مدينة عمران من خاراف، وريدة من عيال سيرنج.

وتعالى^(٦)، ومخلاف خَيَوان^(٧) ومخلاف نُجْدَى خولان ذي سُحَيْم^(٨) وَغَوْرِيَّهَا، وفيها
 بهام النار التي كان يعبدها اهل اليمن. وعلى اليمين من صنعاء مخلاف شَاكِر^(٩)
 ووَادِعَة^(١٠) وَيَام^(١١) وَأَرْحَب^(١٢) ومخلاف الحِرْدَة^(١٣) وهمدان^(١٤) ومخلاف جَوْف

(٦) في سورة الحج آية (٤٥).

(٧) خَيَوان تقدم ذكره.

(٨) لعلها بنو سِحَام إحدى قبائل خَوْلَان العالية (خَوْلَان الطِيَال)، أو سُحَيْم المعروفة بشِيَام سُحَيْم عاصمة مملكة
 سَمْعِي في المائة الثالثة قبل الميلاد، وهي بلدة خربة في عصرنا، وتدعى شِيَام الفِراس وتقع في منطقة بني
 حَشِيش بجوار ذي مَرَمَر، وبنو حَشِيش من بطون خولان العالية، وربما أراد بها عيال سُحَيْم وهم خميس مرة من
 ذِيَان من أرحب إذ أن بهام موجودة هناك.

(٩) شَاكِر: إحدى قبائل بَكِيل، وقبائل بكيل الرئيسية أربع: (أرحب، وشاكر، ومزهبية ونهم) ويتفرع من أرحب
 سُفِيَان، ومن سُفِيَان شَاطِب، ويتفرع من مزهبية عيال سِيَرِيح وجبل عيال بَزِيد، ويتفرع من شاكر قبائل وَاثِلَة
 وَذُهْمَة، ومن ذُهْمَة آل عمار، وآل سالم والعمالسة، وذو غيلان، ويتفرع عن (ذو غيلان) ذو مُحَمَّد وذو
 حُسَيْن وآل سليمان والمهاشمة وبنو نوف والمرزوق. وربما أراد بشاكر أرحب إذ هي أقرب إلى صنعاء وهي بيت
 مَرَمَر خميس من بني زُهَيْر.

(١٠) وَادِعَة: تطلق على أربع محلات هي وادعة حاشد وتعتبر التسييع التاسع من بني صَرِيم، ووادعة صَعْدَة، ومنها
 حصن بَرَاش، ووادعة عسير شمال نُجْرَان وذكر الشيخ حمد الحَقِيل في كتابه «كنز الانساب» حدودها
 فقال: «وتحد من الجنوب ببني صحار ونجران، ومن الشمال سنحان، ومن الشرق ببخيتونا وبدر، ومن الغرب
 بجناب بن سعد ص ٢١٤»، ووادعة ربع ناحية هَمْدَان صنعاء، وكلها في الأصل حاشدية.

(١١) يَام: من قبائل هَمْدَان، وأكثر قبائل نجران من يَام، ولهم جبل يَام، وهو في الجوف مما يلي قبيلة نَهْم غرباً.

(١٢) أَرْحَب: إحدى قبائل بَكِيل المشهورة، وتقع إلى الشمال من صنعاء على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً
 تقريباً، وفي تاج العروس: «وأرحب: قبيلة منهم أي همدان، قال الكمييت:

يقولون: لسم يورث ولولا تراثه لقد شركت فيه بكيل وأرحب.

وفي معجم البلدان: مخلاف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان، واسم أرحب: مُرَة بن دعام بن مالك بن
 معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

(١٣) قرية في تهامة تقدم ذكرها.

(١٤) هَمْدَان المراد بها تاريخياً هي حاشد وبكيل، ويطلق هَمْدَان اليوم على ناحية صغيرة مجاورة لصنعاء من جهة
 الغرب الشمالي، وهمدان: ناحية من أعمال صَعْدَة ومركزها الصَفْرَاء، وهمدان أيضاً في الجوف، ومركزها
 الحَزْم.

هَمْدَان (١٥) ومخلاف جَوْف مراد (١٦) ومخلاف شُوءَة وصُدَاء وجُعْفَى (١٧) ومخلاف
الجَسْرَة (١٨).

ومخلاف المَشْرِق (١٩) وبوسان (٢٠) وعِدْر (٢١) وفيه ناعط، ومخلاف أَعْلَا (٢٢)
وَأَنعَم (٢٣)، والمَصْنَعَتَيْن (٢٤) وبنِي غُطَيْف (٢٥) وقرية مَأْرِب (٢٦) قال النابغة الجعدي:

أَوْ سِبَا الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْتَثُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ الْعَرِمَا
وَبِمَأْرِبِ قَصْرِ سَلِيمَانَ، وَالْقَشِيبِ: قَصْرٌ بَلْقَيْسِ، قَالَ ابْنُ ذِي جَدَانَ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ الْقَشِيبُ وَبَانَ مِنْ رَأْبِهِ الْحَبِيبُ

(١٥) هو الجوف الأعلى.

(١٦) الجوف الأسفل، وكان لمراد. وقد أجلوا عنه بمد وقعة رَزْم مَلَاخَا بَيْنَ هَمْدَانَ وَقِبَائِلِ مَذْجِجِ الَّذِينَ مِنْهُمْ (بنو الحارث)، وبين مراد في السنة الثانية من الهجرة واستولت عليه هَمْدَان، وما يزال هنالك غيل يعرف بغيل مُرَاد.
(١٧) شُوءَة مِنْ قِبَائِلِ الْأَزْدِ، وَمَسَاكِنُهَا فِي جِبَالِ السَّرَاةِ الْمُطَلَّةِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى تَهَامَةٍ مِثْلِ السَّحْبِ وَبَارِقِ وَغَامِدِ وَزَهْرَانَ. وَأَمَّا صُدَا وَجُعْفَى فَهَمَا مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ قِبَائِلِ مَذْجِجِ. وَيَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ قِبَائِلُ قَحْطَانَ وَيُوجَدُ صَدَاءٌ وَجُعْفَى فِي مَشَارِقِ الْبَيْضَاءِ.

(١٨) الجَسْرَة لعلها فِي التَّخَعِّجِ مِنْ مَذْجِجِ جَنُوبِ الْبَيْضَاءِ. وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ الْحَجَرِي فِي كِتَابِهِ (مَجْمُوعُ قِبَائِلِ الْيَمَنِ وَبِلْدَانِهَا): وَمَسَاكِنُ التَّخَعِّجِ جِهَةٌ ذَيْئِيَّةٌ وَأَبْيُنٌ مَا بَيْنَ عَدَنَ وَحَضْرَمَوْتَ.

(١٩) المَشْرِقُ: يُطْلَقُ عَلَى الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ إِلَى الشَّرْقِ مِنَ الْمَدِينِ الْوَاقِعَةِ فِي نَجْدِ الْيَمَنِ.

(٢٠) بوسان: هِيَ بوسان بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَرْحَبِ شَرْقِ الْمَنْوَى، وَبُوسَانَ بضم الباء: قَرْيَةٌ فِي الْحَدَا مِنْ مَخْلَافِ الْعَابِسِيَّةِ، وَأُخْرَى فِي حَوْلَانِ الْعَالِيَةِ، وَثَالِثَةٌ فِي الشَّرْفِ.

(٢١) عِدْر: إِحْدَى قِبَائِلِ حَاشِدِ، وَمَرْكَزُهَا الْقَفْلَةُ، وَيُقَالُ لَهَا: قَفْلَةُ عِدْرَ، وَبِقِيَّةِ بَطُونِ حَاشِدِ هِيَ (بَنِي صَرْتِيمَ) وَمَرْكَزُهَا حَجِيرٌ، وَالْمُصَيِّمَاتُ وَمَرْكَزُهَا حُوْتُ، وَخِجَارُفُ وَمَرْكَزُهَا ذَيْبِنُ.

(٢٢) مخلاف أَعْلَا مِنْ مُرَادِ.

(٢٣) أَنعَمُ مِنْ مُرَادِ.

(٢٤) الْمَصْنَعَتَيْنِ لعلها الْمَصْنَعَتَيْنِ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِيحَانَ، وَهِيَ آلُ الْعَرِيفِ وَآلُ جَمِيمِ وَهِيَ مَذْجِجِيُونَ أَخُوَّةٌ قَائِمَةٌ (قَيْفَةٌ).

(٢٥) بَنِي غُطَيْفٍ: بَطْنٌ مِنْ مُرَادِ وَهِيَ عَشِيرَةُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ قُرُوَّةُ بْنُ مُسَيْكِ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢٦) مَأْرِبُ الْمَدِينَةِ التَّارِيخِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ وَتَقَعُ فِي وَادِي عَيْبِدَةَ شَرْقَ سَدِّ مَأْرِبِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

وصرواح والسُد، وهو العَرم. ومن صنعاء الى صُداء وجُعفي وشنوءة اثنان واربعون فرسخاً. ومخلاف حَضرموت وبينها وبين البحر رمال، ومن صُدا اليها ثلاثون فرسخاً. فمن صنعاء الى حَضرموت اثنان وسبعون فرسخاً (٢٧). ومخلاف خولان رَداع (٢٨) وفيه وادي التَّمَل، ومخلاف أهور (٢٩).

ومخلاف الحَقْل (٣٠) وذَمار (٣١) على ستة عشر فرسخاً من صنعاء، ومخلاف بني عامر، وثاث وَرَداع (٣٢) ومخلاف دُثينة (٣٣) ومخلاف السُّرو (٣٤) وبِحذائه مَرَسَى

(٢٧) في كتاب «مجموع بلدان اليمن وقبائلها»، ٢٦٤ وقال ابن الفقيه: حَضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال، وبينه وبين مخلاف صُدا ثلاثون فرسخاً، وبين حَضرموت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخاً، وقيل مسيرة أحد عشر يوماً، وقال الاصطخري: بين حَضرموت وعدن مسيرة شهر.

(٢٨) مخلاف خولان رَداع غير معروف الآن.

(٢٩) أهور: مخلاف يقع الى الشرق من مخلاف أبين وهو ما يعرف اليوم بالعوالق العليا والعوالق السفلى ولم يبق ما يعرف بأهور الأ مدينة صغيرة على شاطئ البحر تدعى نُغر أهور فقط، وهي إلى الشرق من مرفأ شُقرة الواقع الى الشرق من عدن.

(٣٠) مخلاف الحقل تقدم ذكره في شرح المخاليف عند يعقوبي.

(٣١) ذمار: تقدم ذكرها.

(٣٢) مخلاف بني عامر هو صباح، وقد تقدم ذكره، وثات: بلدة معروفة غرب شمال رداع. على مسافة يسيرة منها، ورداع: مدينة مشهورة في شرق ذمار على مسافة ٥١ كيلو متراً منها.

(٣٣) دُثينة: صُقع تقدم ذكره.

(٣٤) مخلاف السُّرو: لعل المراد به سُرُو حمير الذي فَصَّل الهمداني في «صفة جزيرة العرب» قبائله وقراه، ومنه

بافع العليا وبافع السفلى، والعوالق العليا، والسفلى (مخلاف أهور)، ودثينة، ويمتد الى الساحل الجنوبي، وأما الجُيرج: فإنها كما يقول ابن مخزوم بالكسر وسكون التحتانية ثم راء مهملة ثم جيم: بلدة مشهورة على ساحل نجد حَضرموت قرب ظفار وهي ام المشقااص وشيوخهم آل شعثيون من ذرية الأشعث بن قيس بن معدى كرب، وفي خيرج بندر يقصده أهل الهند ومقدشوه، ويتوسمه أهل الشُيخِر وحَضرموت ويحمل منه الكُنْدَر والصبيغة الى عدن وبزبرة وجُدّه». قلت: وهي اليوم فيما أظن الجُيرج بالحاء المهملة وهو مرفأ في وادي السيلة في جانبه الغربي كما ذكر صاحب الشامل.

الخَيْرِج. ومخلاف عَنَس (٣٥) ومخلاف رُعَيْن (٣٦) ونَسْفَان (٣٧) وكُحْلَان (٣٨) وفيه بحيرة
يُنُون: قال امرؤ القيس بن حجر:

ودار بني سَوَاسَة في رُعَيْن تجن على جوانبه الرجال (٣٩)

ومخلاف ضَنْكَان وذُبْحَان (٤٠) ومخلاف نافع ومَضْحَى (٤١) ومخلاف حَجْر وبَدْر
وأخِلَّة والصُهَيْب (٤٢) ومخلاف لَحْج (٤٣) ومخلاف أُبَيْن (٤٤) وفيه عَدْن، ومخلاف

(٣٥) مخلاف عَس تقدم ذكره في المخاليف عند اليعقوبي.

(٣٦) مخلاف رُعَيْن كان مشهورا باتساع رُفْعَتِهِ، فقد كان يدخل فيه مدينة يريم وأحوازها (حقل قَنَاب) وخبَّان
ووادي بَنَّا وعمَّار والعود والشعر ويمتد جنوبا الى حجر ذي عين (بلاد قَعطبة والضالغ) ثم انكمش وصار يطلق
اليوم على عَزْلَة من أعمال يريم، وهذه أسماء قراها: -

خَاو، ومَاوَر، ومِلْيَان، وسَنْفَان، ومَرَس، ودَمَاس، وجِثْقَل، والأَسْلَاف، وبني سَارِي، وقَعْقَعَان، والجَفْدَاخَة،
والوَاسِطَة، والقَدَمَة، وبيت الشَّامِي.

(٣٧) نَسْفَان: قرية خارية يعرف مكانها بذي النَسْفَان فوق قرية نَمَلَة والحَرْف من عَزْلَة الحَبَالِي من وادي بَنَّا من ناحية
نُحْبَان (السُدَّة).

(٣٨) كُحْلَان يطلق على ثلاثة حصون: كُحْلَان ذِي رُعَيْن في خَبَان وسميت العَزْلَة باسمه، وكحلان عَفَّار من
أعمال لواء حَجَّة، وكان يسمى مخلاف مَيْتَك، وكُحْلَان الشَّرَف في حَجُور اليمَن من أعمال حَجَّة، ويطلق
كحلان على بلدة في بَيْحَان. والمراد به هنا كحلان ذِي رُعَيْن، وبينه وبين بينون نحو ستين كيلو مترا، وأما
البحيرة فغير معروفة اليوم، وكان يقال لها - كما أخبرني أخي القاضي محمد بن علي الالكوع سُدَّ رَيْعَان، وهو
معروف الى اليوم، ويقع بالقرب من بَيْنُون، وهو غير ريعان هَمْدَان الواقع غرب صنعاء.

(٣٩) في ديوانه ٤٧٢: ودار بني سَوَاسَة في رُعَيْن تَجْرُّ على جوانبها الشمال

(٤٠) ضَنْكَان تقدم ذكرها، وذُبْحَان: عَزْلَة في الحُجْرِيَة (المَعَاوِر) من أعمال تعز.

(٤١) مخلاف نافع: غير معروف المكان، وقد ذكر ابن مخزومه في كتاب النسبة الحسن بن مغيث النافعي فقال:
وأظن المذكور منسوب اليه، وفي القاموس نافع: مخلاف باليمن، وعلى هذا فهو غير يافع، المخلاف
المشهور في سَرُو جَمَيْر، والذي ذكره ياقوت بقوله: «يافع بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليف اليمن». ومَضْحَى:
غير معروفة في الوقت الحاضر. وقد وردت في النقوش الحميرية مقرونة بردمان وبخولان رداغ.

(٤٢) مخلاف حَجْر وبَدْر وأخِلَّة والصُهَيْب: حَجْر وبدر: في مشارق الجند (بلاد قَعطبة) وقد تقدم ذكر حَجْر، وأنه
يقع الى الشرق من جبل الحُشَا، ويمتد الى الشُعَيْب، وأخِلَّة، ويقال لها: خَلَّة وهي قرية من بلاد المِفْلِحِي من
يافع، وهي اليوم مركز بني مسلم من الشُعَيْب، والصُهَيْب: هو ما يعرف اليوم ببلاد القَلْوِي من يافع.

(٤٣) مخلاف لَحْج تقدم ذكره.

(٤٤) أُبَيْن: مخلاف معروف في الشمال الشرقي من عدن.

بَعْدَانَ وَرَيْمَانَ (٤٥) ومخلاف الثَّجَّةَ وَالْمَزْرَعِ ومخلاف ذي مكارب والأملوك (٤٦)، ومن صنعاء الى ذمار ستة عشر فرسخا، ومن ذمار الى نَسْفَانَ وَكُحْلَانَ ثمانية فراسخ ومن نَسْفَانَ الى حَجْرٍ وَبَدْرٍ عَشْرُونَ فرسخا، ومن حَجْرٍ وَبَدْرٍ الى قرية عدن، وهي مخلاف أُبَيْنَ أَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ فرسخا، فمن صنعاء الى عدن ثمانية وستون فرسخا، ومخلاف السَّلْفِ وَالْأَدَمِ (٤٧) ومخلاف نَجْلَانَ وَنَهَبِ (٤٨) ومخلاف الجَنْدِ (٤٩)، ومخلاف السِّكَّاسِكِ (٥٠) وهو آخر اليمن. فمن صنعاء الى ذمار - كما قلنا - ستة عشر فرسخا، ومن ذمار الى عُلوٍ يَخْصُبُ ثمانية فراسخ، وَيَخْصُبُ مدينة ظفار، وقصرها رَيْدَانُ، قال امرؤ القيس:

تَمَكَّنَ قَائِمًا وَبَنَى طِيمْرًا عَلَى رَيْدَانَ أَعْطَى لَا يَنَالُ (٥١)
 وبظفار كانت تنزل ملوك اليمن، ومن عُلوٍ يَخْصُبُ الى السحول ثمانية فراسخ، ومن

(٤٥) مخلاف بَعْدَانَ معروف. وقد تحول منذ ستة وثلاثين سنة الى ناحية مركزها العُزْلَةُ. ورَيْمَانُ: اسم جبل من بعدان المطل على مدينة إب.

(٤٦) مكارب: في أرحب، والأملوك: عزلة من مخلاف الشير من النادرة.

(٤٧) السَّلْفُ: في ماوية من أعمال لواء نَعْرَ، وهو المعروف اليوم بمخلاف الشُرْمَانَ، والسَّلْفُ: جبل من الحَيْمَةِ الداخلية فوق بيت الجَدِّي، والسلف: عزلة في وصاب السافل، والسلف: عزلة من مخلاف جَمِيرٍ من أعمال آنس، والسلف: جبل بين ذي يهر وبين جبل عَيَّانٍ من بني مطر وأعمال صنعاء، والسلف: قرية من عزلة الأعايرة من ناحية القَبِيظَةِ من الحَجْرِيَّةِ وأعمال تمر، والسلف: عزلة من مخلاف جَمِيرٍ من أعمال عُثْمَةَ، والأدَمُ: جبل من بني الحارث من يَخْصُبُ العُلوِّ في إرباب من أعمال يَرِيمٍ. وقال ياقوت: أَدَمٌ بفتح أوله وثانية من قرى اليمن، ثم من أعمال صنعاء. قلت: وهي قرية معروفة من مخلاف البرَوِيَّةِ وأعمال بني مَطَرٍ.

(٤٨) نَجْلَانُ: ربما هو نخلان بالخاء المعجمة، ونهبان، غير معروف، ويوجد نهبان في تهامة الحجاز، قال عرام: نهبان يقابلان القُدْسَيْنِ، وهما جبلان بتهامة، يقال لهما: نهب الأسفل ونهب الأعلى، وهما لمزينة وبني لَيْثٍ، وليس هو المقصود.

(٤٩) مخلاف الجند تقدم ذكره.

(٥٠) السكاسك من قبائل كِنْدَةَ، ومخلاف السكاسك هو الجند وخدير الى ورزان فالقماجرة (حُمر) فوراخ شرقا فراجعا الى نخلان ومغربا الى حدود الرُّكْبِ (مَقْبَنَةُ) وجنوبا الى حدود الأصابع. وقد وهم ابن خردادبه حيث جعله آخر اليمن اذ ان هناك مخلاف لحج. ومنه عدن وهي آخر اليمن.

(٥١) ديوانه ٤٧٢.

السحول الى الثَّجَّة ثمانية فراسخ، ومن الثَّجَّة الى الجَنْد ثمانية فراسخ، فمن صنعاء الى الجَنْد ثمانية وأربعون فرسخاً، وذات الشمال راجعاً الى صنعاء، ومخلاف ذي شُعْبَيْن (٥٢) ومخلاف الزِّيادي (٥٣) ومخلاف المَعَاقر (٥٤) ومخلاف بني مَجِيد (٥٥) وفيه البُقْراني الجيد، ومخلاف الرُّكْب (٥٦) ومخلاف صَلْب ونقد والإيغاز (٥٧) ومخلاف المناخين (٥٨) وفيه المُدَيْخِرَة: قلعة حصينة يسكنها آل ذي مناخ، وفيها منزل ابن ابي جعفر المناخي من حَمِير.

(٥٢) ذي شُعْبَيْن في خولان العالية ما بين صُرُوح والأعرُوش.

(٥٣) الزِّيادي: لعلها الريادي، وهي عزلة من ناحية ذي جبلة من أعمال إب.

(٥٤) المَعَاقر: تقدم ذكرها.

(٥٥) بني مَجِيد: منطقة المخاء وباب المنذب، وقد تقدم ذكرها، وقوله: وفيه البُقْراني غلط فسمد البُقْراني في آنس، وقد ذكر الزِّيادي في تاج العروس في آخر مادة بقر ما لفظه: «وَبُقْرَان محركة وقيل بكسر القاف، وإد أو جبل في مخلاف بني مَجِيد من اليمن تجلب منه الفصوص البُقْرانية».

(٥٦) الرُّكْب: تقدم ذكرها.

(٥٧) صَلْب: لا تعرف محلاً اسمه صَلْب بجوار ما ذكر قبله وبعده من المخاليف، ولكنه يوجد صَلْب: جبل مشهور في الجِدْعَان من يُهْم فيه معدن الفِضَّة والرُّصاص والزُّنك، وهو المعروف في التاريخ بالِرَضْرَاض، وبعده عن صنعاء من طريق قَرْصَة يُهْم بنحو مائة وعشرين كيلو متراً تقديراً، وقوله: ونقد لعله نَقْد، وهو مخلاف من وُصَاب، ونقد بالدال: جبل في ضاحية الجَنْد، والإيغاز: غير معروف.

(٥٨) المناخين: هي منطقة العُدَيْن وكُوْرَتِهَا المُدَيْخِرَة، وهي من مخلاف جَعْفَر.

ومخلاف حَمِيل (٥٩) ودَمَتْ (٦٠) وشرَّعَب (٦١) ومخلاف عَنَّة وعناية ورجيع (٦٢) ومخلاف السَّحُول (٦٣) وبنى صَعْب ومخلاف وُحَاظَة (٦٤) ومخلاف سِفْل يَخْصُب (٦٥) ومخلاف غُلُو يَخْصُب (٦٦) ومخلاف القَفَاعَة (٦٧) والوزيرة (٦٨) والحَجْر، ومخلاف زَيْد وبازائه ساحل غَلَا فِقَة، وساحل المَنْدَب، ومخلاف رِمَع، ومخلاف مُقْرَى، ومخلاف الهان، ومخلاف جُبْلَان، وفيه الجُبْلَانِي من آل ذي شَرْح، وجُبْلَان شِقَان: شق الطاعة، وشق المَعْصِيَة، ومخلاف ذي جُرَة ومخلاف الحَقْلَيْن ومخلاف العُرْف والأخروت (٦٩) فمن صنعاء الى العُرْف ثمانية فراسخ، ومن العُرْف الى الهان عشرة فراسخ، ومن الهان الى جُبْلَان أربعة عشر فرسخا، فمن صنعاء الى جُبْلَان اثنان وثلاثون فرسخا، ومن جُبْلَان الى زَيْد وريمع اثنا عشر فرسخا، ومخلاف حَوْلَان (٧٠) في ضَهْر صنعاء، ومخلاف جَدِيد

- (٥٩) حَمِيل: قرية في أرياص صنعاء في الجنوب الغربي منها. وهي من مخلاف بني شِهَاب، وحمَل: يفتح الحاء والميم: قرية من جبل الشيرق من آنس.
- (٦٠) دَمَتْ: صقع من العُدَيْن خرج منه علماء وفضلاء، وهو غير دمت الحُبَيْشِيَّة.
- (٦١) شرَّعَب: ناحية من أعمال تعز تقدم ذكرها.
- (٦٢) عَنَّة: واد مشهور في العُدَيْن: تقدم ذكره، ورجيع يُحتمل أن تكون زُجَع قبيلة من ذي الكلاع كما في القاموس، وتقع أسفل العُدَيْن مما يلي الأشاعر أو زنجح كما في جمهرة انساب العرب لابن الكلبي. راجع الإكليل ٢٠١/٢، وعناية: غير معروفة.
- (٦٣) السحول: واد مشهور شمال مدينة إب. وبنى صَعْب: قبيل من عُنْس قديما، والحداء حديثا: وبنى صعب: مخلاف كما في تاج العروس.
- (٦٤) وُحَاظَة: مقاطعة في ناحية حُبَيْش فيها مصنعة أثرية وتسمى (أحاطة).
- (٦٥) سِفْل يَخْصُب: هو بني سبأ وبنى سِفْل السافل وبنى مُبَارَز. وقد تقدم ذكره.
- (٦٦) غُلُو يَخْصُب: هو (بني مسلم وبنى سِفْل العالي وبنى مُنْبَه) وقد تقدم ذكره.
- (٦٧) قَفَاعَة: تقدم ذكرها.
- (٦٨) الوزيرة: تقدم ذكرها.
- (٦٩) العُرْف غير معروف، ويقول ياقوت: بينه وبين صنعاء عشرة فراسخ، ولعله مُصَحَّف عن المعرق، والأخروت أيضا غير معروف، ولعله الأخروت (الحرث) عزلة من مخلاف بَعْدَان من أعمال إب.
- (٧٠) حَوْلَان العالية في مشارق صنعاء وقد تقدم ذكرها.

وَحَوْشِب (٧١) ومخلاف عَكَّ بحذائه مرسى دَهْلَك (٧٢) ومخلاف مِهْسَاع (٧٣) ومخلاف
حَرَاز وهوزن (٧٤) ومخلاف الأخرُوج ومجنح (٧٥)

ومخلاف حَضُور (٧٦) ومخلاف مَازِن (٧٧) وْحُمْلَان (٧٨) وفيه مدينة ضَهْر، ومخلاف
شَاكِر (٧٩) وشِيَام (٨٠) وبيت أَقْيَان والمَصَانِع (٨١) يسكنها آل ذي حِوَال، وهم ولد ذي
مِقَار، ومنهم يَعْفُر بن عبد الرحمن بن كريب الحِوَالِي، قال امرؤ القيس:

(٧١) جدد ربما هي نحدد وهي من أعمال حُبَيْش، وْحَوْشِب مخلاف غير معروف عندي، وفي تاج العروس:
وحوشب: مخلاف باليمن نسب اليه جماعة من الفضلاء قلت: ولعله ينسب اليه آل الحوشبي، وهم أسرة
معروفة في مدينة ذَمَار، وهو غير الحِوَالِش الذي هو صنقع من مخلاف لَحْج.

(٧٢) عك: قبيلة تسكن في تهامة شمال الأشاعرة الى حدود عَيْس بن ثواب بالقرب من حرَض، ودَهْلَك: مجموعة
جزر قبالة جزيرة كمران كانت من أعمال اليمن الى أن استولى الإيطاليون على ارتيريا فاستولوا عليها، وصارت
من ذلك الحين تابعة لارتيريا. وقد اهتم بآثارها الاسلامية وشواهد قبور علمائها وفضلائها العالم الإيطالي جيوفاني
أوفان فأصدر ثلاثة أجزاء صغيرة الأولى باللغة الانكليزية سنة ١٩٧٢ والأخران سنة ١٩٧٦ باللغة الإيطالية،
والعالمية الفرنسية مادلين شنيدر ونشرت عملها في مجلدين المجلد الأول دراسة عن دهلك وعن شواهد القبور
العديدة وذكرت نصوصها كما هي باللغة العربية، والمجلد الثاني صور لشواهد القبور، وكثير منها بالخط
الكوفي، وصدر هذا الكتاب عن المعهد الفرنسي بالقاهرة.

(٧٣) مِهْسَاع: لا يعرف مكانه، ويقال إنه في حراز والله أعلم.

(٧٤) حراز: ناحية كبيرة تحتوي على عدد من المخاليف سيأتي ذكرها في المخاليف المستعملة في عصرنا.

(٧٥) الأخرُوج: عزلة تقدم ذكرها. ومجنح: هي مَجْحِج من أعمال حراز، وقد تقدم ذكرها.

(٧٦) حضور: هو مخلاف حضور بن عدي بن مالك، وقد تقدم ذكره.

(٧٧) مازن: وهو يشمل رَيْعَان وضَلْع هَمْدَان ووادي ضَهْر وهي كلها من همدان صنعاء، وقد تقدم ذكرها.

(٧٨) حُمْلَان: تقدم ذكرها.

(٧٩) شاكير: تقدم ذكرها.

(٨٠) شِيَام: هو شِيَام كوكبان، أو شِيَام أَقْيَان، كما يسمى شِيَام حَيْمِر، وشِيَام يَعْفُر، وهو بيت أَقْيَان: قبيل من
حميم.

(٨١) المصانع: مخلاف وهو اليوم من أعمال نُلا وكان يتبع شِيَام، وقال ياقوت: اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذي
حوال.

وَأَلْحَقَ بَيْتَ أَقْيَانٍ وَحَجَرَ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدْدٌ وَمَالَ (٨٢)

وقال أيضا:

أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا أُرَاسٍ وَقَدْ مَلَكَ السَّهْوَةَ وَالْجِبَالَ (٨٣)

ومخلاف واضح والمَعْلَل (٨٤) وهو بين صنعاء وشبام، ومن صنعاء الى شبام ثمانية فراسخ قال الشاعر:

مَا زَالَ ذَا الزَّمَنِ الْخَبِيثِ يَدِيرُنِي حَتَّى بَنَى لِي خَيْمَةَ بِشْبَامِ (٨٥)

ومخلاف الصفر (٨٦) ومخلاف خفاش (٨٧) وملحان، ومخلاف حَكَمَ وجزان ومرسى

(٨٢) في ديوانه ٤٧.

وَأَلْحَقَ بَيْتَ أَحْوَالٍ بِحَجَرٍ وَلَمْ يَنْفَعَهُمْ عَدَدٌ وَمَالَ

(٨٣) في ديوانه ٣٠٩.

أَزَالَ مِنَ الْمَصَانِعِ ذَا نَوَاسٍ وَقَدْ مَلَكَ الْحَزُونََ وَالرَّمَالَ

(٨٤) واضح والمَعْلَل: هما ما يسميان الآن مخلاف بني شهاب الأعلى من بني مطر، ومن قراه بيت حَبِص. وقاع

سهمان كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٨٥) ذكر باقوت في معجم البلدان شبام وقال: وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ ثم استشهد بالبيت المذكور.

(٨٦) الصفر: لعله تصحيف الصيغر، وهو من حضرموت ولا يزال معروفا الى التاريخ.

(٨٧) خفاش: هو بالحاء المهملة ووصفه مرتضى الزبيدي في تاج العروس بقوله: «وخفاش كفراب: جبل عظيم

باليمن، وينسب اليه المخلاف، وملحان: جبل كبير مشهور كان يُدعى ريشان، وهما ناحية تابعة للواء

المحويت.

الشَّرْجَة (٨٨) ومخلاف حَجُور (٨٩) والمغرب ومخلاف قُدَم (٩٠) وهو يحاذي قرية
مَهْجَرَة (٩١) ومخلاف حَيَّة (٩٢) واللُّوْذَن (٩٣) ومخلاف مَسْح (٩٤) ومخلاف كِنْدَة (٩٥)
والسُّكُون، ومخلاف الصَّدْف (٩٦)

- (٨٨) حَكَم: مخلاف تقدم ذكره، وجزان: بلدة خاربة في أعلى الوادي الذي تقع في نهايته من جهة الغرب مدينة
جزان الميناء المشهور في المخلاف، وهي مركز المخلاف السليماني، ومُرْسَى الشرجة المراد بها شَرْجَة
خَرَض، وهي خاربة، وكان موقعها شمال ميدي بجوار الموسم، وقد تقدم ذكرها.
- (٨٩) حَجُور: يطلق على حَجُور الشام ومركزه وَشْحَة، وحَجُور اليمن، ومركزه كُشْر من أعمال حَمْجَة وحَجُور البُشْرَى
ومنه الشَّاهل.
- (٩٠) قُدَم: عزلة من أعمال حَمْجَة.
- (٩١) مَهْجَرَة: في رأس المنضج من أرض حَيْف من وادعة صعدة كما في صفة جزيرة العرب ٩٩، وقال ياقوت:
بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة: بلدة في أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا.
- (٩٢) قرية عامرة في بافع.
- (٩٣) اسم لقبيلة.
- (٩٤) لعله بني مسيح، وهو من مخلاف بني مجيد من أعمال المخاء.
- (٩٥) كِنْدَة: بعضها في نواحي حضرموت، والسكون منها، وبعضها في الشمال بشرق من نُجْران ومنها الفاو، كما
أن منها السكاسك من نواحي تعز، وقد تقدم بيان ذلك، ومن كِنْدَة أيضا من سكن مخلاف بني شهاب حول
صنماء في أيام سيف بن ذي يزن، وهم المعروفون بالشهابيين.
- (٩٦) الصدف: من قبائل كِنْدَة في حضرموت.

مخاليف (١) اليمن عند الهمداني (٢)

تناول الحسن بن أحمد الهمداني مخاليف اليمن بالذكر في (صفة جزيرة العرب) فذكر منها جملة على غير نسق ولا ترتيب، وأطال في ذكر ما تشتمل عليه من قرى وقبائل، واستغنى عن تفصلي ذكرها كلها بذكر سرّو جُمَيْر (٣) وسرّو مَدَجِج (٤)، وذكر هَمْدان (حاشد وبكيل) وما فيها من بطون وأفخاذ وعشائر.

وقد حالفه التوفيق في عمله، وأصاب المرمى الأ أنه - وهو العالم الخريّت ببلاده - أدخل بعض المخاليف في مخاليف أخرى مجاورة لها مثل مخلاف ذي رُعَيْن، ومخلاف العَوْد، فقد قرن بينهما تحت اسم (مخلاف العَوْد وذي رُعَيْن) وأدخل في هذا المخلاف حصن حَبّ وهو في مخلاف بَعْدان، بينما عدّ بَعْدان من مخلاف السَّحُول، كما أدخل أيضا في مخلاف العود وذي رعين حصن وراخ مع أنه في بلاد الحَيَقِي من ناحية الحُشَا، ثم خصّ (ذي رُعَيْن) بمخلاف مستقل، ومع هذا فإن هناك تداخلا بينه وبين مخلاف جَيْشَان.

وقرّن مَازِن وْحُمْلان في مخلاف واحد، فقال: «مخلاف مَازِن وْحُمْلان كما يقال: مخلاف ذي جُرّة وْحولان، ثم قال: «فأما حُمْلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى». مع أن بين مَازِن وهو بعض هَمْدان صنعاء وبين حُمْلان وهو لاعة مسافة يومين للمسافر على الأقدام، بينما الصحيح في ذلك أن حُمْلان الذي قرنه بمَازِن هو

(١) أُلقيت هذا البحث في الندوة العلمية العالمية بمناسبة الذكرى الألفية للحسن بن أحمد الهمداني التي عقدت في جامعة صنعاء في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحُجّة الى اليوم السابع والعشرين منها سنة ١٤٠١ الموافق من ١٩ الى ٢٥ تشرين الأول سنة ١٩٨١ م. وقد صدرت أبحاث الندوة في مجلد.

(٢) هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، لسان اليمن، عالم مبرز في التاريخ والأنساب والجغرافيا والفلك وغيرها. له مؤلفات كثيرة أهمها الاكليل في عشرة أجزاء، صفة جزيرة العرب، وتوفي في العقد الخامس من المائة الرابعة، تقريبا.

(٣) سرّو جُمَيْر بلاد يافع ومخلاف أحور وذئبية.

(٤) سرّو مَدَجِج تقدم ذكره ومنه مُراد ويمتد هذا السرّو الى وادي مُرْحَة والى جردان.

غير حُمْلان لاعة وان المقصود به همدان صنعاء، وماذن هو ما يعرف اليوم بوادي ضهر
وضلع همدان وريعان ويمتد الى الحصبة أحد أحياء مدينة صنعاء الجديدة وهو في الغرب
الشمالي من صنعاء القديمة. فقد ذكر ابن خُرْدَاذْبَةُ في المسالك والممالك هذا
المخلاف بقوله: مخلاف ماذن وحُمْلان ثم أعقبه بقوله: « وفيه مدينة ضَهْر » وقد ورد
في الكتابات الحِمَيْرِيَّة القديمة اسم حُمْلان بن بَتَّع أحد ملوك سَمْعِي في المائة الثالثة قبل
الميلاد، ومع هذا فإن الهَمْداني لم يذكر مخلاف لاعة كما وعد، ولعله قد سقط من
النسخ الموجودة اليوم بين أيدي القراء، كما ذكر الطرف والشرف والجريب في مخلاف
أقيان بقوله « يعرف مخلاف شبام بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل » مع أن
بين مخلاف أقيان وهو شبام كوكبان ونواحيه وبين الشرف الأعلى والشرف الأسفل
(الشرفين وهو ناحية المحابشة) أكثر من يومين للمسافر على الأقدام إذا كان هو
المقصود.

ومن المحتمل أن بعض هذه الاوهام الموجودة في « صفة جزيرة العرب » بالاضافة الى
النقص والتحريف قد وقع من قبل النساخ فقد تبين لي أن ثمة نقصا في النسخ الموجودة
بين أيدينا من هذا الكتاب بطبعاته المتعددة عن النسخة التي اعتمد عليها ياقوت
الحموي فيما نقل منها في كتابه (معجم البلدان) عن البلدان اليمانية من المخاليف
وغيرها، كما أن في (معجم البلدان) أيضا نقصا وتصحيفا في مواطن أخرى عن النسخ
المطبوعة من « صفة جزيرة العرب ».

ثم لا يمكن أن يكون هذا الكتاب خاليا من مقدمة مؤلفه، وأن تكون بدايته: « معرفة
أفضل البلاد المعمورة » وأغلب الظن أنه قد فقد منه أقسام متفرقة من أول الكتاب ومن
أماكن أخرى.

وقد بينت مكان هذه المخاليف، وتحديد مواقعها مع مراعاة الاختصار لما فيها من
تفاصيل واستطراد، وحذف ما ليس له علاقة بها، كما أوضحت ما يحتاج الى إيضاح
معتمدا في ذلك على مشاهداتي، ومعرفتي لكثير من مناطق اليمن، وعلى ما جاء في
تعليق أخي القاضي محمد بن علي الاكوع على (صفة جزيرة العرب) وقد أشرت الى
ذلك بحرف (ت).

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها غير معروفة المكان أبقيتها غفلاً
كما وردت من دون تعليق عليها .

كما أن الهمداني ذكر بعض المخاليف في الأجزاء المتبقية من كتابه الشهير
(الاكليل) ، ولكنها متفرقة من دون أن يحدد مكانها، أو يصفها كما فعل في (صفة
جزيرة العرب) وهي :

مخلاف آيس (٥) مخلاف الأحموس (٦) مخلاف الأسعاء (٧) مخلاف خارف (٨)
مخلاف حولان (٩) مخلاف ذي جرة (١٠) مخلاف بني عامر (١١) .

أما المخاليف في (صفة جزيرة العرب) فهي : مخلاف شبوة (١٢) : يسكنه الأشباء
والأيزون (١٣) ثم صداء ورها .

(٥) الاكليل ٧٥/٨ ، وآيس ناحية كبيرة في زمننا، فيها عدد كبير من المخاليف سنذكرها بالتفصيل عند ذكر
(مخاليف اليمن في الزمن الحاضر) من هذا البحث .

(٦) الاكليل ٢٤٠/٢ .

(٧) الاكليل ١٨/٢ وهو من بلد مَهْرَة من حضرموت ، وقال صاحب الشامل : الاسعاء : الشحر ص ١٤ .

(٨) الاكليل ٣٨/١٠ ، وهو أحد قبائل حاشد التي هي خارف ، وبني صريم وعذر والغصيمات وقد تقدم ذكر
ذلك .

(٩) الاكليل ٧٥/٨ وصفة جزيرة العرب ١٥١ ، ١٥٣ .

(١٠) صفة جزيرة العرب ١٤٩ وسيأتي ذكرها .

(١١) صفة جزيرة العرب .

(١٢) شبوة : بلد أثرية خاربة وتقع في الطرف الغربي لزملة صيهد الشرقي ، كانت عاصمة حضرموت وما تزال معروفة
وتحتفظ باسمها الى اليوم ، وأخبرني الدكتور محمد عبد القادر بافقيه أنه يقوم على اطلالها اليوم ثلاثة أحياء :
الهجر والمنقاة والمعيون .

(١٣) الأشباء والأيزون : من جُمَيْر .

مخلاف المَعَاfer: أما الجُوة^(١٤) من عمل المَعَاfer فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المُعَلِّس الهمداني، ثم المرّاني من ولد عُمَيْر ذي مرّان قَبيل هَمْدَان الذي كتب اليه رسول الله ﷺ، وأما جَبَا^(١٥) وأعمالها وهي كَوْرَة المَعَاfer فهي^(١٦) في فَجْوَة بين جبل صَبْر وجبل ذَخِر وطريقها في وادي الضَّبَاب، ومنها أودية ذَخِرٌ وثَبَاشِعة، ويسكنها السكاسك^(١٧)، ورِسْتِيَان^(١٨) ويسكنه الرّكب وبنو مَجِيد وجيرة لهم من بني واقد، ومن الرّكب الثُّشُورة. وملوك المَعَاfer آل الكِرْتِدي^(١٩) من سبأ الأصغر ينتمون الى وِلادة الأبيض بن حَمَّال، منازلهم بالحَبِيل من قاع جَبَا، ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صَبْر غزيرة يقال لها: أُنْف أخف ماء وأطيبه. ويصلح عليه الشَّعر ويحسن ويكثر. وأهل المَعَاfer وما والاها لا يستعملون السكينة في الرأس وتحسن في بلدهم.

ويفضى قاع جَبَا في المنحدر الى ناحية بلد بني مجيد^(٢٠) الى كثير من قرى المَعَاfer مثل حُرَازَة^(٢١)، وبها تعمل الأطباق الحُرَازية، وثياب التَّجَاوِز، وصُحارة وُغَزَاة والدُمَيْنة وبرْدَاد^(٢٢)، ومساكن هذه المواضع من بطون حَمِير من ولد المَعَاfer بن يُعْفَر، وسُفلى المَعَاfer أهل غُتْمَة في المنطق وأهل رُقَا وسِيحْر^(٢٣) لا سيما من كان هنالك من

(١٤) مدينة خاربة في الصُّلُو كانت عامرة الى المائة التاسعة كما ذكر ذلك البرهبي في تاريخه، ولها ذكر واسع في التاريخ، وقد ذكرتها في كتابي (هجر العلم ومعاقله في اليمن).

(١٥) بلدة خربة معروفة في السفح الغربي لجبل صَبْر، وليست في فجوة بينه وبين جبل ذخر فجبل ذخر الى الغرب منها على مسافة نحو عشرة كيلو مترات أو أقل من ذلك تقريبا.

(١٦) كَوْرَة المَعَاfer (الحَجَرِيَة) في العصر الحاضر هي التُّرْبَة (تُرْبَة ذُهْحَان).

(١٧) ذَخِر: هو جَبَل حَبَشِي، وثَبَاشِعة: قرية عامرة في عزلة البرِّيْهة من جبل حَبَشِي، وتدعى اليوم (تَيْشِعة).

(١٨) رِسْتِيَان: وادٍ مشهور تلتقي فيه أودية الحَيْمَة والشَّعْبَانِيَة وتَبْرُغ وغيرها (ت).

(١٩) كانوا موجودين الى عصر الدولة الصَّلِيحِيَة.

(٢٠) بنو مَجِيد: منطقة تمتد من المنذب جنوبا الى الهاملي شمالا، ويدخل فيها المخاء وموزع وذباب.

(٢١) حُرَازَة: قرية تقع في عزلة أَيْفُوع المجاورة للأحْمر (ت).

(٢٢) ثياب التَّجَاوِز وهي التي تسمى الشُّرْبِيْحَة، وصحارة بالصاد، وقد تقال في سُفلى المَعَاfer، وُغَزَاة: بلدة في عزلة بني غازي، والدُمَيْنة: قرية أهلة في عزلة بَرْدَاد (ت).

(٢٣) النص في مجموع بلدان اليمن وقبائلها «سُفلى المَعَاfer أهل تمتمة في المنطق وأهل رُقَة وسِيحْر» ٢٣٢/١.

السكاسك، وسكان صَبِر الرُّكْب والحَوَاشِب من حِمِير وسَكْسَك، ورأسهم والقائم بأمرهم عبد الجبار بن الربيع الحوشبي، وكان الرؤساء قبله آل قُرْعِد الركب، ومكنونة (٢٤) وبها قوم من الأزْد والجَزلة والعِشش، وصَبِر حاجز بين جَباً والجَنَد، وهو حصن منيع، وهو من الجبال المُسَمَّة. الجَنَد وتَحْدِير والي وَرْزَان للسكاسك فراجعاً الى نَحْلان ومَشْرِقا الى ناحية وَرَاخ (٢٥) ومغرباً الى حدود الرُّكْب وجنوباً الى حدود الأَصَابِح (٢٦)، وبلدهم بلد واسع، ويكون السكاسك خمسة آلاف، وهم أهل حَدِّ وتَجْدَة، وهم ممن لم يدن للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل (٢٧) وما زالوا مُشَاقِّين للملوك لِقَاجَا لا يَدِينون. ولهم إِبِل وهي السَكْسَكِيَّة للحَمَل، والمَجِيدية من أكرم الإِبِل وأنجبها بعد المَهْرِيَّة، وللسكاسك البقر العَدِيرية لا يلحق بها في العِظَم بَقَر.

مخلاف السُّحول بن سَوَادَة ساكنه آل شَرَعْب بن سَهْل، ووَحَاظَة بن سَعْد، ويطون الكَلَاع؛ وهي بطون من حِمِير منها السُّحول (٢٨) بن سَوَادَة وجَسْر الخباير (٢٩) بن سَوَادَة ونَعِيمَة (٣٠) وغَلَّاس وَعَنَّة وَجَباً (٣١) الذي ينسب اليه جباً المعافر وَرَنْجَع وبِهَيْل والقُفَاعَة بن عبد شمس وذو مَنَاخ (٣٢) بن عبد شمس - وبعدان ورَيْمَان (٣٣) وغُرْوَان (٣٤) وَحَمِيم

- (٢٤) مكنونة من صَبِر (ت).
(٢٥) وراخ: جبل في أسفل وادي مَيْم (ت). والصحيح أنه في بلاد الحَيْبِي من ناحية الحُشَا.
(٢٦) الأَصَابِح: عزلة من الحُجْرية، ولعل منها الصَّبِيحة التابعة لمخلاف لحج.
(٢٧) أحمد بن فضل: هو ابن علي بن الفضل، وقد قتل في الجند سنة ٣٠٤ (ت).
(٢٨) السُّحول: وادٍ يمتد من الذُّهوب في أسفل مدينة إب جنوباً الى القفر شمالاً.
(٢٩) الخباير: قرية غارية من أعمال ذي جبلة (ت).
(٣٠) نَعِيمَة: وكانت تسمى نَعِيمَة المِسْوَاد نسبة الى الحصن الموجود في جنوب مدينة إب، ونعيمَة هي ما يعرف اليوم بمخلاف صُهْبَان (ت).
(٣١) جَباً السُّحول: أطلال شمال غرب مدينة إب على مسافة نحو أربعة كيلو مترات (ت).
(٣٢) ذو مناخ: حصن في المَدْيُخْرَة سمي باسم القيل ذي مناخ (ت).
(٣٣) رَيْمَان: الجبل المشرف على مدينة إب من جهة الشرق وهو من بعدان.
(٣٤) غُرْوَان: عزلة في بعدان (ت).

والسُّلْفُ بن زُرْعَةَ والصَّرَادِفُ (٣٥) والمَوَاجِدُ (٣٦) وبنو عَلْقَانَ فيها والتَّبَاعِيونَ (٣٧) من هَمْدَانَ والمسَاكِنَ من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل آدم (٣٨) وسَيْلِيَةَ (٣٩) وإِرْيَابَ : موضع ذي فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول : -

يبعدان أو ريمان أو رأس سَيْلِيَةَ شفاء لمن يشكو السمائم بارد
وبالقصر من إِرْيَابَ لو بت ليلةً لجاءك مثلوجٌ من الماء جامد
والشَّجَّةُ وَنَخْلَانُ (٤٠) وبَطُونُ السَّحُولِ ، وفروع زَبِيدِ ووادي النَّهْيِ (٤١) وَعَلْقَانَ وَقَيْنَانَ
وصَيْدُ (٤٢) وسوق الحُمَيْرِي (٤٣) مُحَدَّثٌ ، وكان به مدينة المَحْرَثِ قديمة ، والزَّوَاهِي (٤٤)
والرَّبَادِي (٤٥) وَتَعَكْرَ والشَّوْفِي وَثُومَانَ (٤٦) وملحة وَخَلْقَةَ وَقُرْعَةَ والجَبْجَبِ (٤٧) ورَيْمَةَ (٤٨)
ومذيخرة ورضاجة ووحفات ومذنات وشظلة وقلامه والجَبْرِ والضُمَادِي والهَيَّارِي وَظُبَا وَدَمْتُ

(٣٥) الصَّرَادِفُ : في جبل بحري العدين (ت) .

(٣٦) المَواجِدُ : الأَمْجُودُ مِنَ العَدْنِ (ت) .

(٣٧) التَّبَاعِيونَ : كان منهم علماء يسكنون المخادر في السَّحُولِ من أعمال إبَّ ، وفي الكَوْنَةَ في وصاب .

(٣٨) جبل آدم : ذكر الهمداني في الجزء الثاني من الاكليل ١٩٩ ما لفظه : « وإرياب في رأس جبل آدم من يَحْضُبِ العلو » .

(٣٩) سَيْلِيَةَ : ذكر القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أنها حصن في جبل بني الحارث من بلاد يريم .

(٤٠) الشَّجَّةُ : بلدة خاربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي لجبل التعكر في عزلة المكتب من ناحية ذي جبلة ، ونَخْلَانُ : واد مشهور تحت السَيَّانِي وَذِي أَشْرُقِ .

(٤١) وادي النَّهْيِ : هو وادي النَّهَائِي ، وهو الوادي الواقع بين قرية الدليل جنوبا والمخادر شمالا (ت) .

(٤٢) صَيْدُ : هو جبل سُمَارَةَ .

(٤٣) سوق الحُمَيْرِي : الوادي الممتد من غرب المخادر الى سائلة الزَبِيدِي (ت) .

(٤٤) الزَّوَاهِي : قرية عامرة في عزلة كَوْمَانَ من أعمال حُيَيْشٍ ، وهي غير الزَّوَاهِي التي في حراز .

(٤٥) الرَّبَادِي : عزلة من ناحية ذي جبلة .

(٤٦) ثومان : قرية وجبل من أعمال ذي السُّفَالِ .

(٤٧) خَلْقَةَ : حصن في عزلة الشارة ، وقُرْعَةَ : حصن في الأفيوش ، والجَبْجَبِ : قرية في عزلة بَرِينِسَ من أعمال حُيَيْشِ (ت) .

(٤٨) رَيْمَةَ : هي رَيْمَةُ المناخي بجوار المُذْيَخِرَةَ .

وحميم في غربي قلامة^(٤٩) ونمار وجبال شرّعب ومجمعها دُخان ووادي نخلة والوحش^(٥٠) من بلد حاشد ما بين نَعمان وبلد الكلاع على ما اكتنف سائله زيد، ومنها الحقنة^(٥١) والفتح والملاحيظ^(٥٢) وحجر قمران. وهذه البلاد من السّرة، فرأسها ببعدان وريمان وأدم ودلال^(٥٣) وأسافلها جبال نخلة وأشراق حيس من وادي الملح وجبال الرّكب مشرقها نجد المغرب^(٥٤) ومن شمالي مشرقها حقل قتاب. وملوك بلد الكلاع المناخيون من الجاهلية، وكان آخر الجعافر منهم محمد ذو المثلة، وملك جعفر بن ابراهيم خمسين سنة. وأبوه ابراهيم بن ذي المثلة ثلاثين سنة.

اليخصبان^(٥٥) ويتصل بالسّحول من شمالها على سمت موصل السّرة؛ يخصب السّفلى، ومن نجدها قصد الشّمال يخصب العلو، وساكنها بنو يخصب بن دهمان، والسّخطيون والسّفليّون من همدان فالسّفلى: الواديان: الصّنع وشيعان: موضع الورس

- (٤٩) قلامة: قرية بجوار مُدبخره، والحبر: بلد في رؤوس بني محرم من مخلاف الشوافي، والضماذي قرية كبيرة في جبل خضراء من حبيش، والهباري: قرية في بني سبأ من أعمال يريم (ت).
- (٥٠) الوحش: هو القفر (ت) قلت: أراد بنعمان وصابه، وبلد الكلاع: بلد حَيْش، والوحش: هو ما أحاط بسائلة الزبيدي من شمال رحاب الى وصاب.
- (٥١) الحقنة: واد صغير من روافد وادي زيد، كما أخبرني الدكتور عبد الكريم الإيراني، وقد وهم القاضي محمد بن علي الاكوع فسماها الجفنة.
- (٥٢) الملاحظ: بالطاء المعجمة المشالة، وتعرف بالطاء المهملة، ثم عرفت بالمشاحيط بسبب أن علي بن الفضل أمر أصحابه - كما يروى - أن يذبحوا خمسة آلاف امرأة سبوهن من زيد مخافة ان يُفْتَنُوا بهن فيشغلنهم عن الجهاد. (ت).
- (٥٣) دلال: عزلة من بعدان.
- (٥٤) نجد المغرب: ما بين شرعب وشمير ويعرف بنجد المخيريب (ت)، والصحيح انه من التعزية ويقع ما بين عزلة الرّعيّة من شرّعب والشحنة من تعز.
- (٥٥) اليخصبان: تقدم ذكرهما وهما يخصب العلو وهو قاع الحقل (حقل قتاب) وبني مسليم وبني سيف الغالي. ويخصب السّفلى هو بني سيف السافل وبني سبأ وبني مبارز وبني سرحة. وقد وردت يخصب في الكتابات الحميرية بالضاد المعجمة اسما للمنطقة نفسها كما تقدم بيان ذلك في المخاليف عند اليعقوبي.

النفيس، وسوق عَبدان ومَنُوب (٥٦) ووادي حَمِض؛ وأهل حَمِض أحد جَمِير حدًا وأرماه،
وَوَرْف عالية (٥٧) فَعُتْمَة السُّفلى .

والعُلو: قَتَاب وَمَنَكْت، وماوَة وَيَرِيم وَيُخَار فالى سَحْمَر والأحطوط والسَّملال أشرف
قَرْد، والحَبَلَة (٥٨) وَيَخْصُب العُلو على ما خبرني ابو العباس (٥٩) بن أبي غالب السُّفلى
ثمانون سَدًا قد ذكرنا عنه في كتاب الاكليل كبارها، وفيها يقول تبع: -

وبالربوة الحَضْرَاء من أرض يَخْصُب ثمانون سَدًا تَقْلِسُ (٦٠) الماء سائلا

(٥٦) الصنع: واد بعضه يتبع عزلة بني سبأ والبعض الآخر يتبع بني سرحة، وشيعان: واد مقسوم نصفين أحدهما يتبع
بني سيف والآخر بني سبأ.

وعَبدان: بلدة نخارية في سافلة السحول فيها حمام طبيعي، وهي من ناحية المخادر، ومَنُوب: قرية نخارية في
عزلة المُحرم من السحول (ت).

(٥٧) وَرْف: جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندرسة، ويسمى اليوم المقرانة، وعداده من عُتْمَة (ت).

(٥٨) مَنَكْت وماوَة: قريتان من عزلة بني مينة من أعمال يريم، ويُخَار: جبل مطل على وادي شيعان، وسَحْمَر: قرية
تقع تحت جبل سَحْمَر (قَلَة بني مسلم)، والأحطوط: بلد غير معروف، ويظهر أنه نخوذان وبني عُمر،
والسَّملال: جبل وسائلة في أعلى وادي الحار فوق قفل الصياد من عبيدة ذمار، والحَبَلَة: قرية عامرة في قاع
الحقل.

(٥٩) في صفة جزيرة العرب (تحقيق د. هـ. مولر) ابو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب.

(٦٠) في الاكليل الجزء العاشر (تقذف الماء سائلا). وهذه السدود ما يزال أكثرها معروفا الى اليوم رأيت بعضها
وسمعت عن أكثرها، وقد استعنت بالأخ الحاج أحمد عبد الولي الأشول مراقب الآثار في ظفار على حصرها،
كما استفدت مما كتبه القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) في مادة
يَخْصُب وهي على النحو التالي بعد أن رتبها على حروف الهجاء:

١ - سَد الأَصْبَحِي في قرية جرف ناجي من عزلة العرافة ما يزال بعض أجزائه قائما.

٢ - سَد المُنِيخَة: في قرية الأغراب من عزلة الأعماس، معروف المكان.

٣ - سَد الجاهلي: في قرية هجارة من جبل عصام، معروف المكان.

٤ - سَد الجَنْجَبِي: في بيت يَحُوق من قرى الأعماس، معروف المكان.

٥ - سَد جُبَيْر: في بيت الأشول من عزلة العرافة، ويعرف بماجل جُبَيْر.

٦ - سَد الجِدْنِي: في قرية الجِدْنِي من عزلة الأعماس، معروف المكان.

٧ - سَد جَرِيَة بَحْت: في قرية ذي جَهْد من جبل حجّاج، معروف المكان.

=

- ٨ - سد جَوَّاس : في قرية بيت الجَلْبِي من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٩ - سد جَيْش : في بيت الجَجِينَة من الأعماس ، معروف المكان .
- ١٠ - سد الجِرَضِي : في قرية بيت الجَلْبِي من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ١١ - سد الجِطُور : في بيت يحيى عباد من الأعماس ، معروف المكان .
- ١٢ - سد الحَلِك : في قرية العَالِدِي من جبل حَجَّاج معروف ، ويسمى اليوم مَاجِل الحَلِك .
- ١٣ - سد الدَاخِلَة : في قرية هِجَارَة ، معروف المكان .
- ١٤ - سد دَخْلَة عُوثَيْن : من عزلة بني مَنبَه معروف المكان ، وقد امتلأ ترابا وأخذ الأهالي يزرعون .
- ١٥ - سد الدَّرَابَة : في بيت الشامي من الأعماس ، معروف المكان .
- ١٦ - سد الدَوْلَة : في عزلة إرباب ثم في قرية الدِرْتَمَا ، معروف المكان .
- ١٧ - سد ذِي أَرْجَح : في ظفار من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ١٨ - سد ذِي أَحْوَاد : بقرية العِرَافَة ، معروف المكان .
- ١٩ - سد ذِي البَن : في خرابة العائلي ، معروف المكان .
- ٢٠ - سد ذِي حُمَيْد : في قرية ذِي هَلْبَلب ، معروف المكان .
- ٢١ - سد ذِي رُعَيْن : في قرية الاكسود من عزلة بني منبَه ، معروف المكان .
- ٢٢ - سد ذِي سَرِيح في يريم ، معروف المكان .
- ٢٣ - سد ذِي سُمَيْن في قرية روثان من جبل حَجَّاج ، معروف المكان .
- ٢٤ - سد ذِي شَهَل : في منكث ، معروف المكان .
- ٢٥ - سد ذِي صِرْعِيح في منكث ، معروف المكان .
- ٢٦ - سد ذب العَاهِرِي : في قرية هَلْبَلب من العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٢٧ - سد ذِي المَفَاضَة : غير معروف .
- ٢٨ - سد ذِي المَوْقِع : في قرية خربة صالح علي من جبل حَجَّاج ، معروف المكان .
- ٢٩ - سد ذِي يوسف : في منكث ، معروف .
- ٣٠ - سد الرِبَاعَة : في بيت صالح مَثْنِي في الاعماس ، معروف المكان وقد امتلأ ترابا ثم زرع .
- ٣١ - سد الرَكُوض : في قرية ذِي هَلْبَلب من العِرَافَة ، تحول الى أرض مزروعة .
- ٣٢ - سد رِيوَان : في قرية قلب ، معروف المكان .
- ٣٣ - سد زِيْرَان : في قرية الضيعة من عزلة المِرْتَحَام ، معروف المكان .
- ٣٤ - سد الزِيَادِي : في قرية بيت صالح مَثْنِي من الاعماس ، معروف المكان .
- ٣٥ - سد الزَيْلَة : في قرية ذِي حَرِيم من العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٣٦ - سد سَاهِب : في قرية المَعْبِر من عزلة جبل عَصَام ، معروف المكان .
- ٣٧ - سد سِيحِن : في قرية بيت الشامي من الاعماس ، معروف المكان .
- ٣٨ - سد سِرَاف : في ذِي هَلْبَلب من عزلة العِرَافَة ، معروف المكان .
- ٣٩ - سد السَعِيد : في الاعراب من عزلة الاعماس ، معروف المكان .

- ٤٠- سد السعيد: في الحقلين من جبل عصام، معروف المكان.
- ٤١- سد السعيد: في رباط الشعري من بني منبّه، معروف المكان.
- ٤٢- سد السوادة: في خربة صالح علي من جبل حجّاج، معروف المكان.
- ٤٣- سد سيّان: في قرية الاكسود من بني منبه، معروف المكان.
- ٤٤- سد شحرار: سمي باسم الوادي الذي يقع فيه، ويسمى في الوقت الحاضر بالمثلّع والوادي بالشقاق، ويقع غرب ظفار ذي ريدان، معروف المكان.
- ٤٥- سد شخران: شمال قاع الحقل على مقربة من قرية ذنخلة عُويدين من عزلة بني منبّه.
- ٤٦- سد شرقان: في خربة العائلي من جبل حجّاج، معروف المكان.
- ٤٧- سد الشعباني: في قرية العرافة في الشرق الجنوبي من ظفار على بعد نحو ميل منه، معروف المكان.
- ٤٨- سد الشيخ: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٤٩- سد الشعبية: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥٠- سد الشعيرية: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥١- سد صبر: في قرية نخيلة من جبل حجّاج، معروف المكان.
- ٥٢- سد طمحان: شمال مدينة يريم، معروف المكان.
- ٥٣- سد طوف: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥٤- سد القابل: في قرية بيت الشامي، معروف المكان.
- ٥٥- سد عاد: غير معروف.
- ٥٦- سد العقبة: بقرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٥٧- سد عمران: في بيت الاشول، معروف المكان، وهو المعروف بماجل عمران.
- ٥٨- سد عهر: في قرية خربة السيد في جبل الحبالي، معروف المكان.
- ٥٩- سد العوار: في ظفار ذي ريدان، معروف المكان.
- ٦٠- سد القرب: في خربة صالح علي، معروف المكان.
- ٦١- سد القرب وهو سدان أحدهما فوق الآخر، ويقعان في قرية نخيلة، معروف المكان.
- ٦٢- سد ففح: في بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٦٣- سد قتاب: ويقع ما بين قرية الحزّة وبين قرية قتاب من عزلة إرياب في قاع الحقل.
- ٦٤- سد قصعان: يقع ما بين قرية ذي شميران من بني منبه وقرية ذي صارف من عزلة عراس، وهو أكبر سدود حقل يحصب، وهو اليوم واد مزروع، تقدر مساحته بعشرة آلاف لينة (اللبنة اثنا عشر ذراعاً طولاً ومثلها عرضاً بالذراع الحديد) كما افاد القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها).
- ٦٥- سد اللاوي: في قرية بيت الجلمي، معروف المكان.
- ٦٦- سد لحج: وهو في الشمال الغربي من قرية ذي صارف من عزلة عراس وما يزال يتنفع به حتى اليوم.
- ٦٧- سد اللحوات: في قرية جبل مسعود عزلة العرافة، معروف المكان.

- ٦٨- سد العاجل : في العرافة ، معروف المكان .
- ٦٩- سد المخزوق : في قرية جرف ناجي ، معروف المكان .
- ٧٠- سد مَرِح : في ضواحي مدينة يريم ، معروف المكان .
- ٧١- سد المشمري : في قرية بخندار من جبل عصام ، معروف المكان .
- ٧٢- سد معمر : في قرية خدار ، معروف المكان .
- ٧٣- سد المليكي : في ذي هلياب من العرافة ، معروف المكان .
- ٧٤- سد المنذاه : في قرية جبل مسعود ، معروف المكان .
- ٧٥- سد المنشرة : في قرية المنشر من عزلة عبيدة ، معروف المكان .
- ٧٦- سد المهيئد : ويقع ما بين منكث وبين بيت الشامي ، معروف المكان .
- ٧٧- سد مواجل : المواجل في خربة صالح علي ، معروف المكان .
- ٧٨- سد الموقد : في منكث ، معروف المكان .
- ٧٩- سد الميدان : في قرية مرسع من عزلة عبيدة ، معروف المكان .
- ٨٠- سد الميقاف : في بيت يُحوق من الأعماس .
- ٨١- سد التواسي : في قرية بيت يحيى عُباد من الأعماس ، معروف المكان .
- ٨٢- سد التققمة : في قرية مخزوق من جبل حجاج ، معروف المكان .
- ٨٣- سد الثقق : في بيت الأشول ، معروف المكان .
- ٨٤- سد النقوب : في قرية العائدي ، معروف المكان .
- ٨٥- سد هزارة : في بيت الأشول معروف المكان ، وما يزال بعض جدرانه قائمة وقد زرع .
- ٨٦- سد هزان : في الغرب من منكث ، معروف المكان .
- ٨٧- سد بناع : في بيت الشامي من الأعماس ، معروف المكان .
- ٨٨- سد يهجل : في بيت الشامي من الأعماس ، معروف المكان .

مخلاف العُود^(٦١) وذِي رُغَيْنِ:

هو مخلاف يسكنه العَدَوِيُّونَ من ذِي رُغَيْنِ وغيرهم من أقباض^(٦٢) حَمِيرٍ، وفيه جبل^(٦٣) حَبٌّ وَسِخْلَانٌ^(٦٤) ووراح لبني موسى من الكَلَّاعِ. وَسِخْلَانٌ والعُودُ للعَدَوِيِّينَ من رُغَيْنِ، منهم مُجِيبُ الفَاكِهِي بِالْمَسْمُطَةِ التي تسمى السُّهْمَانِيَّةَ.

مخلاف ذِي رُغَيْنِ^(٦٥):

منه مصانعُ رُغَيْنِ، ومنه شَحَبٌ وكُهَالٌ^(٦٦) ومن الأودية وادي سَبَّانٍ ووادي نُحْبَانَ، وذو بَلَقٍ ووادي حَرَدٍ ووادي ذِي يَعْزُزٍ وِزْرِيْدٌ^(٦٧) ومن المصانع حصن كُحْلَانَ وحصن مَثْوَةَ وكُهَالٍ، ومنها الصَّوْلَعُ ولَبُو والمواصلة ومِلْيَانٌ^(٦٨) وهَيْرَةُ وضلاف فالي ما حاد جَيْشَانَ، فَيَحْصُبُ العُلُو من ناحية ظَفَار فراجعا الى مخلاف مَيْتَمَ وحدود مَدْجِج من بني

(٦١) العُودُ: مخلاف قائم بذاته حتى اليوم وهو من أعمال النادرة. وقد فصل منه عُزلة مُنْقِيرٍ وعزلة كَنَّةٌ وألحقنا بناحية دمت، كما فصل منه أيضا عزلة الأعشور والوحج وألحقنا بناحية قعطبة.

(٦٢) أقباض حمير: أخلاطهم (ت).

(٦٣) حَبٌّ: حصن مشهور في مخلاف بعدان، وهو ليس في العود إلا إذا عُدَّ بعدان امتداداً للمخلاف العود.

(٦٤) سِخْلَانٌ: بلدٌ من ظاهر جبل العُود ثم من عزلة الأعشور (ت) قلت: بحث عنها وتبين أنها غير موجودة.

(٦٥) اختفى اسم هذا المخلاف، ولم يبق منه إلا عُزلة رُغَيْنِ، وهي من أعمال بريم؛ وقراها هي نَحَارٌ ومَأوَرٌ، ومِلْيَانٌ، وسَتْفَانٌ، ومَرَسٌ، ودماس، وِجْتَقَلٌ، والأسلاف وبني سَارِي، وَقَمْبِقَانٌ والمقداحة، والواسطة، والقُدَمَة، وبيت الشامي كما تقدم بيان ذلك.

(٦٦) هو شخب عمار: وهو من الجبال المشهورة في اليمن، ويرى من نقيط يسليح على مسافة أكثر من مائة كيلو متر، وكُهَالٌ: مصنعة بجواره من جهة الشرق.

(٦٧) وادي سَبَّانٍ: معروف بهذا الاسم الى اليوم وهو الذي تقع عليه الرضمة من جهة الشرق، ووادي نُحْبَانَ ما ارتفع منه شمالا وتقع عليه الذاري والقوقعة وذو أشرع والصبار، وذو بلق: وادي القشيب، وِزْرِيْدٌ: وادٍ يلتقي فيه وادي نُحْبَانَ ووادي بنا وفروعهما وعليه يقع حَمَامَ دمت، وسمي باسم قرية خاربة بجوار دمت، كما أفاد الحَجْرِي.

(٦٨) حصن كُحْلَانَ: المراد به حصن كُحْلَانَ ذِي رُغَيْنِ، وقد اتخذهُ أسعد بن أبي يُغْفَرٍ معقلا له حتى مات فيه سنة ٣٣٢، وحصن مَثْوَةَ: جبل معروف وهو من مخلاف رُغَيْنِ من أعمال دمار، والصَّوْلَعُ: قرية عامرة من عزلة كُحْلَانَ تعرف بذِي الصَّوْلَعِ، ومِلْيَانٌ: قرية عامرة من عزلة رُغَيْنِ، وهَيْرَةُ: قرية خربة بجوار مليان.

حُبَيْش (٦٩) وحَقْل صالح من أرض الرُّبَيْعِيَّيْن (٧٠) والزِّيَادِيَّيْن، وقد يعد من مخلاف ذي رُغَيْن التراخم مثل بَنَّا وشِراد والخِبار (٧١) وَمَيْتَم وشِرْعَة (٧٢) وكانوا ملوك رُغَيْن، وهم من ولد ذي تَرْخَم بن يريم ذي الرُّمَحِين بن عَجْرَد من سَبَأ الصُّغْرَى، وجميع مخلاف رُغَيْن لا يسكنه الا آل ذي رُغَيْن مثل يَحْيَى ووَسن والأُمْلُوك والأخْرُوث وغيرهم. وأحياء آل ذي رُغَيْن بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب بلد رُغَيْن ومشرقها الذين غلب على أكثرهم مَدْحَج.

مخلاف جَيْشَان: جَيْشَان من مدن اليمن، ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار أبرار، وكان من شعرائها ابن جُبْران (٧٣) وهو من شعراء الرافضة، وهو صاحب الكلمة المحرصة على المسلمين.

ومن جيشان كان مخرج القَرَامِطَة (٧٤) باليمن ومن الجَنْد. ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رُغَيْن بن سهل بن زيد الجمهور، وفيها الصرارِيون والرَّغْدِيون والرَّغَامِد وباديتها أنجاد. ويعد من مخلاف جَيْشَان حَجْر وبَدْر وصُور وحَضْر وثَرِيد وبلد بني حُبَيْش بلد العَدَوِيَّيْن من حَبِّ وَسِخْلَان والعود ووراح. (٧٥)

(٦٩) ظفار: هو ظفار ذي زَيْدَان العاصمة الحميرية، ويقع شرق حقل قتاب، ومَيْتَم هذا غير مَيْتَم إب، ويقع في مخلاف صباح من مَدْحَج من أعمال رِداغ، وبني حُبَيْش: الحُبَيْشِيَّة من ناحية دَمْت (ت).
(٧٠) حقل صالح: ما بين دَمْت والمِقْرَانَة (ت) وقد بحثت عنه حينما زرت (دَمْت) يوم الثلاثاء ٢٦ شوال سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٧/٢٤ / ٨٤ فلم أجد جواباً شافياً عند أهل البلاد وقال العارِفون منهم: إن الوادي الذي بين دَمْت والمِقْرَانَة يُدعى حقل الفارِد وليس حقل صالح، والرَبِيعِيَّيْن لعله الرُّبَيْعِيَّيْن، وهي من نواحي جُبَيْن في المنطقة نفسها.

(٧١) بنا: وادٍ معروف، وشِراد: هي عين شِراد تحت قرية خربة عمار غرب الرضمة من عزلة أزال.

(٧٢) شِرْعَة: قرية وحقل من مخلاف زَيْد من أعمال دَمَار، وتسمى سائلة زَيْد.

(٧٣) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

(٧٤) أراد بالقرامطة مؤسسها علي بن الفضل.

(٧٥) هذه المواضع ذكرت في مخلاف ذي رُغَيْن، وبعضها من مخلاف العُود، وجاء في سيرة الهادي يحيى بن الحُسَيْن أن الهادي وصل الى منكث في مخلاف جَيْشَان مع أن منكث في حَقْل يَخْصُب ولعل مخلاف جَيْشَان في ذلك الحين كان يمتد الى منكث المجاورة لظفار ذي زَيْدَان.

مخلاف رداع وثاث :

مخلاف رداع: القريتان رداع وثاث العروش (٧٦) وبشران (٧٧) وأذنة (٧٨) ورخبتهما وبلد رذمان (٧٩) ولا يسكنها ومخالفها جميعا الا بطون مذحج والقليل من بقايا حمير .

وبرداع وثاث الأسوديون والربيعون والزباديون . وخليط بعد ذلك من العرب . العرش وحرية (٨٠) لبني الحارث بن كعب ، وهم أهل كراع القرينتين ، ورؤساؤهم آل الذملق وآل العيزار وآل الياس .

وكومان (٨١) : بلد واسع يسكنها كومان وهم من زوف وسلمة وصنابح ، ويصلى كومان الى بلد ذي جرة . بلد الحداء بن نيرة بن مذحج ، وهم كومان من أرمي العرب وأخذة ، ولا يكاد يدخل بلد الحداء سبغ لذهابهم على السبع بالرمي .

(٧٦) رداع : مدينة عامرة وهي من المدن القديمة ورد ذكرها في الكتابات المزبورة على الأحجار (اللغة الحميرية) ، وتقع الى الشرق من ذمار على مسافة خمسين كيلومترا ، وثاث : قرية عامرة على أنقاض القرية الأثرية القديمة ، وهي في الغرب الى الشمال من رداع وفي تاج العروس : « ثاث مخلاف باليمن ومنه ذوات الحميري ، وهو قبيل من أقبالها وهو ذوات بن عريب بن أيمن بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن ذي رعين قاله الهمداني » ، والعروش : العرش مخلاف معروف الى اليوم .

(٧٧) بشران : أكد القاضي محمد الكوع انها بسران لوجودها في النقوش وأوردها في (الاكليل ١٦١/٢) وأنه أحد أولاد عنس بن مذحج ، أو نشران بالنون لورودها في المصدر نفسه ووجود محل في عنس يحمل هذا الاسم مجاور لبني فلاح (صفة جزيرة العرب ١٤٨) .

(٧٨) أذنة : هي ذنة كما هو معروف اليوم وهو واد كبير تلتقي فيه أودية كثيرة وينتهي شرقا عند سد مأرب .

(٧٩) رذمان : مخلاف في مشرق رداع يتصل بالسوادية من جهة الجنوب ومنه ال غواض وكان متسعا فشمل الميسال ، (وغلان) وهو بلد تاريخي ذو آثار قديمة يعود معظم تاريخها الى الدولة القتبانية والميسال وما حوله في الزمن الحاضر من مخلاف قيفة السفلى .

(٨٠) حرية : قرية تدعى حرية المحجلة ، وتقع في الكنف الشرقي من جبل أحرم (ت) في ضواحي رداع .

(٨١) كومان : مخلاف يتبع الحداء .

مخلاف مأرب :

الجبل^(٨٢) لبني مالك من مُراد ولبني طَلِيَّة وقائفة^(٨٣) وفجاءة ورأسها جبل دِقْرَار وهو من الجبال المُسَنَّمَة، ومنها السُّوَيْق وتحتم ومن أذنة ما سَفَل من رَحْبَة ورُحَابَة، وكان بها نخل عظيم، وكان أكثر ثَمَر صنعاء منها، وبها جنس يقال له الوئش، ثم أخربتها الفتنة^(٨٤) وكان يسقيها أسافل دِقْرَار فالسُّوَيْق فحَبْتُون. وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب، ومساقطه في شمالها الى نهج الجُوف والعَوَهْل وهَيْنَا وصُرُوَاه^(٨٥) وأودية مَوْضَح وشرقيها القاع الأَمَق من صَيْهَد^(٨٦) ونهبيه من دُغَل فالى جَبَل المِلْح^(٨٧) وليس بجبل منتصب، ولكنه جبل في الأرض يُخْفَر عليه ويُمَعَن في الأرض وهو يبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر، وربما انهدم على الجماعة فذهبوا، وهي أرض لا نبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد والحطب والعَلْف، ويتحفظ على الماء من أجل العُراب أن يَنْسُر^(٨٨) السِقَاء فيذهب ماؤه. وهو من مأرب على ثلاثة مراحل خِفاف وثِنْتَيْن بطيئتين. ومأرب بحذا صنعاء شرقا. وأما قَرْن^(٨٩) فقد يُعد الى مأرب وحَرِيب وبيحان وقد يُعد الى رَدْمَان.

(٨٢) الجبل : هو جبل مراد : وبني طَلِيَّة : هم الصعائرة وبني وهب وبني سيف (الجوية).

(٨٣) قَائِفَة : قَيْفَة

(٨٤) لبت الهمداني أوضح أسباب هذه الفتنة ومتى وقعت، ومن هم أطرافها.

(٨٥) رَحْبَة : قرية من مُراد ومنها آل القردعي، ورُحَابَة : هي المنطقة الممتدة من الضيقة عند سد مأرب الى المساجد في مُراد، ودِقْرَار ربما أراد به جبل السُّخْل إذ يُدعى جبل قُرْدُود ، العَوَهْل : شعب ما بين سيلعان ونجد مرقد، وربما هي العواهل وهي منطقة في شمال غرب مأرب يحدها شمالا رَغْوَان وجنوبا نخلا وغربا هَيْلَان وشرقا مُحَيْر الجَزَيْرِي، وهَيْنَا : ربما أنها هينن وهي شُئْب في أعلى الجُوبة من جهة الجنوب، المِخَيْر : مكان تجمع مياه الأمطار.

(٨٦) صَيْهَد : قال الهمداني : فلاة تتفرق في الدُّهنا من ناحية اليمامة (صفة جزيرة العرب ١٦٦)

(٨٧) جبل المِلْح : هو المعروف في عصرنا بجبل صَافِر، ويُبعد عن مأرب شرقا بنحو ستين كيلومترا تقديرا.

(٨٨) ينسر السقاء : ينفطر

(٨٩) قرية عامرة في عزلة العَبْدِيَّة من آل أبي الغيث من مراد على حدود ردمان وينسب اليها أويس القرني رحمه الله.

المخالف التي بين المعارف وصنعاء غرباً:

بلد الرُّكْب (٩٠) وهو الملح وحيس وهو بلد آل ابي التمر الرُّكْبِيِّين، وقريتهم بحيس القنأة (٩١). جُبْلان العرْكبة (٩٢): بلد واسع، وتُعْمان (٩٣): بلد، وساكن العرْكبة الشراحيون: منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المُعْتَصِم الى أيام المُعْتَمِد، والوُصايبون من سبأ الأصغر، وهو من وُصاب بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة وهو جَمِير الأصغر بن سبأ الأصغر. وجُبْلان هذه بين وادي زَبِيد ووادي رَمَع (٩٤) وجُبْلان رَيْمَة (٩٥) هي ما فرق بين وادي رَمَع ووادي سِهَام ووادي صَيْحَان (٩٦) والعرب الى أرض حراز وهو سبعة أسباع. ومن جُبْلان تُجَلَّب البقر الجُبْلانية العراب الحُرش الجُلُود الى صنعاء وغيرها، وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يَصْلَى تهامة. قُعار (٩٧) ويسكن البلد بطون من جَمِير من نسل جُبْلان ومن الصرادف ومن بني حي بن خولان وهي ملوكها. ويَصْلَى جُبْلان رَيْمَة مما يَصْلَى الشمال ووادي سِهَام ومما يَصْلَى الشمال والمغرب جبل بُرَع (٩٨) وهو من الجبال المُسَنَّمَة، وهو واسع يسكنه الصنابر من جَمِير،

(٩٠) بلد الرُّكْب: يمتد من مَقْبَنَة جنوبا الى مشارق حَيْس شمالا، ومنه جبل رأس وما جاوره من الجبال المطلة على حَيْس. ويوجد جبل في نهاية وُصاب السافل مما يلي تهامة يُدعى الرُّكْب. وقد تقدم ذكر ذلك.

(٩١) حَيْس: مركز ناحية تتبع زَبِيد من أعمال لواء الحُدَيْدَة، وفيها تصنع الأواني الفُخارية المعروفة بالحَيْسي نسبة الى حَيْس.

(٩٢) جُبْلان العرْكبة: هو وُصاب، والعرْكبة: مدينة خربة كانت حاضرة وُصاب ومكانها معروف في أسفل مخلاف جَعْر من جهة الغرب، ويحدها من الشمال عَزَلَة المنارة من مخلاف الجَبْجَب ومن الجنوب عَزَلَة بني المَوْت وشرقها عَزَلَة غَيْثان من مخلاف القائمة ومن الغرب مخلاف القائمة أيضا.

(٩٣) تُعْمان: مخلاف يُدعى اليوم مخلاف بني الحَدَاد من وُصاب العالي أيضا.

(٩٤) وادي زَبِيد من الجنوب ورَمَع من الشمال

(٩٥) جُبْلان رَيْمَة: هي رَيْمَة الأشابط المعروفة برَيْمَة، ومركزها العَجَبِي، وتشتمل على أربع نواح، ناحية الحَقْفَرِيَة، وناحية كُسَنَّمَة، وناحية السَلْفِيَة، وناحية بلاد الطَّغَام.

(٩٦) صَيْحَان: وادٍ يبدأ من تحت عباب وباب الخروط من شمال غرب مدينة القَبِيد ويستمر نازلا في اتجاه الشمال ما بين جبال بني أسعد شرقا والدُّوَمَر غربا حتى يلتقي بوادي جَعْبَرَة ثم يصبان في وادي سهام.

(٩٧) قُعار: بلد بالقرب من السُحْنَة

(٩٨) برَع: جبل مشهور مشرف على تهامة، وهو ناحية مركزها الرِقَاب.

وبريئة جُبلان منهم قوم أيضا. ويسكن بُرع أيضا بطن من سبأ الصغرى، وفرق من همدان وسوق بُرع الصُّلي في القاع من شرقيه وما يصلى الظهر. وسلطانه محمد بن عبد الله البُرعي جُميري شريف كريم، وهو من عواد اليمن وقرومها وأنجادهما، وله صولة وبعده غائلة. ويفرق بين جبل بُرع وبين جبل ضلع وريمة وادي سَيْر ووادي العرب. ثم يفرق بين وادي سُرُدد وبين وادي سهام بلد حراز وهوزن وفرع سُرُدد أهجر شينام وذلك ما حاذى صنعاء.

مخلاف ذمار:

ذمار: قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار قرية ينال ماؤها باليد^(٩٩) ويسكنها بطون من جُمير وأنفار من الأبناء^(١٠٠) ورأس مخاليفها بلد عنس وساكنه اليوم بعض قبائل عنس بن مذحج، ويقال: إنه منسوب لعنس بن زيد بن سدد بن زُرعة بن سبأ الأصغر، وهو مخلاف نفيس، كثير الخير، عتيق الخيل^(١٠١) كثير الأعناب والمزارع والمآثر، به يَبُون^(١٠٢) وهكير وقصور قد ضمن ذكرها كتاب (الإكليل)^(١٠٣) ومنها مذاقة ويوسان

(٩٩) هكذا كانت الآبار في ضواحي مدينة ذمار، فقد عرفناها الى عهد قريب تسيل المياه من أفواهاها في فصل الخريف (موسم الأمطار) في اليمن، وأما اليوم فقد غارت المياه في كثير من تلك الآبار لتوالي الجفاف.

(١٠٠) لم يبق أحد في ذمار يعرف بأنه من الأبناء: (أبناء فارس).

(١٠١) كان يوجد في ذمار وحدها عدد كثير من الخيل يتجاوز المائتين وقد هلكت بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢م) لاهمال الناس لها، وعدم العناية بها، وانصرافهم عنها بعد أن حل محلها السيارات.

(١٠٢) بينون كان من عنس وهو من مخلاف تُوَيان من ناحية الحدا.

(١٠٣) هو الجزء الثامن من الإكليل وقد نشر مرتين ثم قام اخي القاضي محمد بن علي الاكوع بتحقيقه وطبعه للمرة الثالثة، ومذاقة: بلدة عامرة في الحدا. وكذلك يوسان ورخمة: قرية مشهورة عامرة فيها آثار قديمة حميرية وعدادها من مخلاف متفذة وأعمال ذمار.

ورَحْمَة. وجبل لَبْوَة (١٠٤) بن عَنَّس، وجبل اسبَيْل (١٠٥) منقسم بنصفين؛ فنِصْف الی مَخْلَاف رَدَاع، ونِصْف الی مَخْلَاف عَنَّس، وشمالیه الی كَوَّمان (١٠٦) وأَسِي (١٠٧) ما بين اسبَيْل، وذَمَّار: أَكْمَة سوداء تسمى حَمَّة بها جَرَف يسمى: حَمَّام سُلیمان، والناس یستشفون به من الأوصاب والجرب وغير ذلك، وبعین شَراد أيضا ینتشر الناس بها وبعافون. وذَمَّار القَرْن (١٠٨): قرية قديمة خراب. وأما ذَمَّار المَحْدَر (١٠٩) فغیرها، وذو جُزْب (١١٠) ودِلَّان (١١١) وسیرْبَة (١١٢) وادٍ كثير الماء والمطاحن. والأودية التي بها مطاحن الماء فهي سیرْبَة (١١٣) وشَراد وبنا وماوة والمَوْفَد وجمَع (١١٤) وبصَيْد، وبأودية رُعین وبوادي ضَهْر. وأما مَخْلَاف ذَمَّار من غریبها فهي مَصْنَعَة أفیق (١١٥) للمَغْنِثِین وجمَع والمَوْفَد وسیرْبَة ووادي القَصْب لبني عبد كُلال (١١٦). وحَمَر، ووادي حمر منسوب الی حَمَر بن

(١٠٤) لبوءة: جبل فيه قرى ومزارع يسكنه آل زياد ويقع شمال شرق ذمار (ت) وهو في زمننا من الحذاء.

(١٠٥) إسبيل: من أعمال ذمار، ومن سفوحه الشرقية بلاد قَيْفَة (قَائِفَة) من أعمال رَدَاع.

(١٠٦) كَوَّمان: من أعمال الحذاء، وهو غير متصل بجبل اسبيل وبينهما قرى كثيرة بعضها لعَنَّس.

(١٠٧) أَسِي: هو جبل اللسي، وحَمَّام سليمان معروف الی اليوم ويقصده الناس للاستشفاء.

(١٠٨) ذَمَّار القَرْن: قرية كبيرة عامرة، وليست خربة، كما ذكر الهمداني. وتقع جنوب ذمار بمسافة ثلاثة كيلومترات،

وهي من مَخْلَاف جبل الدار من أعمال ذمار، وأوشك عُمران ذَمَّار أن يتصل بها في الآونة الأخيرة.

(١٠٩) ذَمَّار المَحْدَر: قرية خربة وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال (ت) وأخبرني الأخ القاضي

عبدالله بن يحيى الهندي. انه تُوجد بالقرب من قرية عيشان أطلال بلدة تدعى في الوقت الحاضر قَعْرَة والی

جنوبها عقبة تعرف بعقبة ذمار، وتبعد عن مدينة ذمار بنحو عشرة كيلومترات. ولعلها ذَمَّار المَحْدَر

(١١٠) ذي جُزْب: قرية عامرة في منتصف الطريق بين ذَمَّار وبَريم وهي من مَخْلَاف جبل الدار وأعمال ذَمَّار.

(١١١) دِلَّان: قرية عامرة مشهورة، وتعرف أيضا ببيت السبلي، وتبعد عن ذَمَّار بنحو خمسة وعشرين كيلومترا تقريبا

وهي من مَخْلَاف جبل الدار.

(١١٢) سیرْبَة: واد مغبول في مغارب ذَمَّار، وهو اليوم من ناحية جَهْران.

(١١٣) لم يبق بها ولا بغيرها مطاحن الماء. وآخر ما عرفناه من مطاحن الماء مطاحن منتره حَدَّة في مَخْلَاف بني

شهاب بجوار صنعاء.

(١١٤) جُمَع: محل قريب من سربة.

(١١٥) هي المعروفة الآن بأفق وربما أنها مصنعة مارية وهو الأرجح لأنها تقع في الغرب من ذَمَّار.

(١١٦) وادي القَصْب: وادٍ خصب فيه غيول، ويقع في الشمال الغربي من ذَمَّار، وبنو عبد كُلال بضم الكاف من

أقبال جَمَّير المشاهير، ولهم بقية في غير هذا الوادي (ت).

عدي وهي تصلى جُبْلان، وَسِيَّة^(١١٧) والجَبَجَبَة والجَبَجِب والصَّلِي. ^(١١٨) ويسكن هذه المواضع من بطون حمير من أوزاعي ومُعَيْثي وغير ذلك، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقْرَى^(١١٩) وجبل آنس وأرض الهان، ومن شمالي ذمار بعض حقل جَهْران. وأهل جهران من حمير، وفيهم قوم من وضيع تُبَّع، وكذلك بَقْتاب منهم قوم، وفي ذلك يقول تُبَّع:

فَسَكَّنتَ العِراقَ خِيارَ قَومِي وَسَكَّنتَ النِيطَ قَريَ قَتابِ

وهو حقل قَتاب منسوب الى قتاب بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة، وجهران منسوب الى جهران بن يَحْصُب^(١٢٠).

مخلاف ألهان ومُقْرَى^(١٢١) هو مخلاف واسع ينسب اليه غربي حَقْل جَهْران مثل ذي نَحْشُران ومَعْبَر^(١٢٢) والهان في ذاتها: بلد واسع ومجمعها الجَبَّ جَب الهان، ويسكنها الهان بن مالك أخو هَمْدان، وبطون من حَمِير^(١٢٣) وقراها تكثر. ومُقْرَى يسكنها آل مُقْرَى ابن سميع، ومما يَصَلِي الهان الى وادي الشَّجْبَة^(١٢٤) الذي يَصِب الى شَجْبان ثم

(١١٧) سِيَّة: قرية عامرة من قري مخلاف وادي الحار من أعمال ذمار.

(١١٨) الصَّلِي: كانت احدى المنازل من صنعاء الى زَبِيد (ت).

(١١٩) يفهم من كلامه هذا أن مُقْرَى هو مخلاف المَنار فقط.

(١٢٠) في بعض النسخ من صفة جزيرة العرب يحضب بالضاد المعجمة، وهو الصحيح كما في الكتابات الحميرية القديمة، وقد تقدم الإشارة الى ذلك.

(١٢١) مخلاف الهان ومُقْرَى: الهان هو ما يعرف اليوم بآنس، وقد اقتصر استعماله على جبل في مخلاف حَمِير من آنس، ومُقْرَى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار من آنس ومغرب عنس من أعمال ذمار، وذكر ابن أبي الرجال في مطلع البدور في ترجمة الحسين بن القاسم الزبيدي أن وادي الحار من مُقْرَى عند ذكره لأوَزَر مع أن هذا الوادي اليوم مخلاف قائم بذاته. كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة اليوم

(١٢٢) حقل جَهْران: يعد في وقتنا ناحية تتبع آنس، ومركزها مَعْبَر، وأما ذي نَحْشُران فقرية عامرة في أطراف حقل جهران من جهة الغرب تُدعى نَحْشُران بدون ذي.

(١٢٣) تُقَلَّب اسم حَمِير على الهان فصار يُدعى مخلاف حَمِير، ولنا بحث في تداخل أنساب بعض القبائل في بعضها نشر قسم منه في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في الجزء (٤) المجلد (٤) سنة ١٤٠٠-١٩٧٩ م.

(١٢٤) وادي الشَّجْبَة: وادٍ وقرية في مصنعة آنس (ت) ويدعى اليوم وادي الهَجْرَة.

رَمَع. جبل آنس وفيه مَخْفَر البُقْران ووتيح^(١٢٥)، وسمح^(١٢٦) وزيمة الصغرى وحدا^(١٢٧) ومن هذا الصُّقْع في حَيْز سِهَام هو وبقْلان وعِشَار وكثيرا لما ذكرنا من غربي ذَمَار يُعد في مُقْرَى^(١٢٨)، شَجَبَان: سوق أغوار هذه المخاليف وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبْلان رِيْمَة، وما بين جبل آنس وحقل جهران ضوران ومذاب^(١٢٩) وبها الصَّبْلِيُون^(١٣٠) من حِمَيْر.

مخلاف حراز وهَوَزَن^(١٣١) وهو سبعة أسابيع أي سبع بلاد حراز المستحرة^(١٣٢) وهَوَزَن وكَرَار^(١٣٣) واليها تنسب البقر الكرارية، وصَعْفَان^(١٣٤) وَمَسَار^(١٣٥) وَلَهَاب^(١٣٦) وَمَجِيح وشِبَام^(١٣٧) ويجمع الجميع اسم حَرَّاز وهَوَزَن. وهما بطنان من حِمَيْر الكبرى،

(١٢٥) البقران: معدن العقيق اليماني، ووتيح: جبل فيه قرى ومزارع غربي مدينة ذمار ومن أعماله (ت) ويقع بجوار مَوْشَك من أعمال ذمار.

(١٢٦) سَمَح: قرية عامرة في أطراف قاع بكيل من آنس مقابل ضوران من جهة الشرق بشمال.

(١٢٧) زيمة الصغرى: قرية في جبل مَوْشَك من أعمال ذمار، وحدا: هو ما يسمى حدادا وهو في موشك ايضا (ت).

(١٢٨) هذا يناقض ما ذكره سابقا حينما قال: «وفي شمال هذه المواضع أرض مُقْرَى»، وعلى الرأي الأخير يدخل في مُقْرَى مغرب عنس.

(١٢٩) ضوران ومذاب: بلدتان يقعان في السفح الشمالي لجبل ضوران (آنس) الذي كان يسمحا الدامغ وقد أصابهما الخراب للزلازل التي حدثت بها يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٠٣ الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٩٨٢ فدمرهما تدييرا كاملا.

(١٣٠) الصَّبْلِيُون نسبة الى صَبْل بفتح وضم ابن الحارث بن يامن واليهام تنسب القصور الثلاثة المشهورة في ضوران. وصَبْل: قرية في مخلاف المنار (ت)

(١٣١) هوزن: مخلاف من مخاليف حراز، ومن قراها الهَجْرَة، ومناخه مركز حراز، وإن كانت تعد في الوقت الحاضر من عزلة الشترقي.

(١٣٢) حراز المستحرة: هو ما يسمى اليوم الشرقي (ت).

(١٣٣) كَرَار: في الوقت الحاضر جبل في عزلة بني أحلس من الشرقي.

(١٣٤) صَعْفَان: ناحية من حراز ومركزها مَتَوَح.

(١٣٥) مَسَار: جبل كبير فيه قرى ومزارع، ومنه أعلن علي بن محمد الصَّبْلِيحي دعوته سنة ٤٣٩ هـ.

(١٣٦) لَهَاب: عزلة غربي هَوَزَن وتقع بين مخلاف البُلث ومخلاف هَوَزَن.

(١٣٧) شِبَام: جبل شاهق جنوب مناخه مركز حراز، وهو غير مدينة شِبَام كوكبان، وشِبَام سُحِيم، وشِبَام حضرموت فهذه كلها تقع في السهول.

وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدي، وبحراز الحناتلة^(١٣٨) ولد حنّتل بن عوف بن عديّ، ولُغف^(١٣٩) ونَشَق من هَمْدان وبطون أخرى من حَمِير، وهي بلد كثيرة الزرع والورس والعسل والبقر العراب مثل الجبلانية، وحراز مختلطة من غربيها بأرض لَعَسَان من عَك فمناها التيم والأدروب^(١٤٠) وعجب والعرقين ووادي حار^(١٤١). وبوادي سيهام الماء الحار ينضج البيض والرز بحارته، فمن وادي حار العقيل والحبيل والأنعوم والأنعوم^(١٤٢): بطن من حمير، وشط الحَجَل^(١٤٣) والأحص، وهو منهل الظهار ظهار بن بشير النشقي من هَمْدان والذنبات والعارضه والمعشور والرخام^(١٤٤) والجمع والسوق والهورانيان وصولانة والبوية حصنان.

مخلاف حضور: وهو حضور بن عدي بن مالك من ولده شُعَيْب النبي ابن مَهْدَم بن ذي مَهْدَم بن المقدم بن حضور عليه السلام، وهو الذي قتله قومه، ويقال: قتله أهل حضوري وعربايا، وكان بُعث اليهم، فسافلة حضور يناع وشَمّ وماضخ وصابح والأغويم

(١٣٨) الحناتلة: من ولد حنّتل، ولهم بقية في حراز (ت). قلت هي الحباتلة بالياء الموحدة قرية من مسار وتقع في صَفح جبل حجاج من الجهة الجنوبية.

(١٣٩) لُغف بضم اللام، ولهم بقية في بني اسماعيل من حراز (ت) وتوجد قرية تحمل اسم بيت اللغفي والشيخ عليها يسمى الشيخ عبد الرحمن اللغفي.

(١٤٠) الأذروب: وادٍ من ربع بني عراف من ناحية صَعْفان من حراز، ولنا بحث في أفعال وما جاء في وزنه نشر في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٦١ ج ١ سنة ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦) م.

(١٤١) وادي حار: شرقي باجل وهو غير مخلاف وادي الحار التابع لدمار. ويقع بين صَعْفان شرقاً وبرُع غرباً ومنطقة الحَجَلَة جنوباً.

(١٤٢) الأنعوم: في حراز، والأنعوم في لسان وكلاهما من حمير (ت)

(١٤٣) شط الحجل: أفاد القاضي محمد ألكرع في تعليقه أنه يعرف اليوم شط الحجيله، وفيه نهر يسقى ذات الشمال وذات اليمين.

(١٤٤) الأحص: في الشرق من عُبال، والذنبات: تسمى الذنبة، والمعشور: في سافلة بُرع، والرخام هو المرخام من اعمال بُرع وهو لسانى والجمع: هو المعروف اليوم بالمجتمع لاجتماع مياه الأودية فيه، (ت).

وبريس^(١٤٥) ومنهم بَحْرًا وَعَلَسَان^(١٤٦) فهذه سافلة حضور^(١٤٧) ويتصل بها بلد الأخرج بن العوث بن سعد، ويقال نسب البلد الى خُرْجَة^(١٤٨) من هَمْدَان والأخرج بين حضور وهَوَزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان^(١٤٩) وعليها الطريق الى نقيل الشَّجَّة^(١٥٠) الذي في رأسه هوزن ويبلد الأخرج اليوم الصُّلَيْحِيُّونَ من هَمْدَان، وبحضور الصَّيْد يتهمدون^(١٥١)، ويقال: إنهم من حَمِير وهم غير صَيِّد هَمْدَان، والجَحَادِب^(١٥٢) من حَمِير وقد يتهمدون. وعالية حضور واضع والمَعْلَل، وحقل سَهْمَان^(١٥٣) بلاد ينسب الى واضع والمعلل^(١٥٤)، وسهمان بن العوث بن سعد. ويجمع هذه المواضع مخلاف المعلل، كما يجمع ضَهْر وضُلْع ورَيْعَان مخلاف ماذِن^(١٥٥) من آل ذي رعين، ويقال:

(١٤٥) بناع: جبل مشهور من الحيمة (الأخرج) وماضخ: هو ما يعرف اليوم بماذخ، وهو في وادي الربوع، والأغويم: يقول القاضي محمد بن علي الكوع في تعليقه على صفة جزيرة العرب أنه يحتفظ باسمه، وعداده في الحيمة. وهذا غير صحيح ولعله التبس عليه بالأغوم وهو حصن وعزلة من أعمال حراز، وبريس: قرية من عزلة الأحبوب من الحيمة الداخلية.

(١٤٦) علسان: عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة (ت) والأصح أنها من الحيمة الخارجية.

(١٤٧) هكذا كانت في عهد الهمداني، أما اليوم فهذه المواضع كلها من الحيمة الداخلية.

(١٤٨) خُرْجَة بن أسلم بن عليان بن جُشَم بن حاشد، وقد سميت بها بلدة من نواحي حَجَّة قرب الظفير وهي بضم الخاء المعجمة (ت).

(١٤٩) جَرْدَان: بفتح الجيم وضمها، وهو ما يسمى اليوم بحجرة بن مهدي علي المحجة (الطريق) ت.

(١٥٠) نقيل الشَّجَّة: كان طريق القوافل التي اختطتها الدولة العثمانية، ثم استبدل به طريق آخر للسيارات محاذ له من جهة الشمال.

(١٥١) سبب تهمدنتهم لما وافق اسمهم اسم صَيِّد هَمْدَان فظنوا أنهم منهم، والحال أنهم من حمير (ت)، ويقع بين عزلة بني عمرو وعزلة بلاد القبائل من الحيمة الداخلية.

(١٥٢) الجحادب: وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم، وعددها اليوم من الحيمة الداخلية (ت) والصحيح من الخارجية.

(١٥٣) واضع والمَعْلَل هما المرتفعات الجنوبية لبلاد (بني مطر) وسهمان: حقل جنوب شرقي جبل حضور (جبل النبي شعيب) وتقع في طرفه الغربي قرية مَنَّة وهو غير سَهْمَان خولان.

(١٥٤) تقدم ذكرها.

(١٥٥) هو ما يعرف اليوم بضلع همدان ووادي ضهر ويقع في الشمال الغربي من صنعاء ويشمل الحصبة المكان الواقع غرب شعوب.

مخلاف ماذن وحملان كما يقال : مخلاف ذي جُرّة وخولان : فأما حُمْلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى .

مخلاف أقيان بن زُرعة بن سبأ الأصغر : شبام أقيان : قرية بها مملكة بني حِوَال وحارب يُعْفَر بن عبد الرحمن الحوالي بها من قواد المُعْتَصِم والثائق والمتوكل منصور بن عبد الرحمن التَّنُوخِي والشير ، ويسميه العجم الشاريا ميان وجعفر بن دينار الخياط فردّهم وفلّهم ، ويقال : إنها سميت بشبام بن عبد الله رجل من هَمْدان توطنها ، واسمها القديم يَحْبُس (١٥٦) ، ويسكنها مع الحواليين آل ذي جدن ، ومن بقايا الاقيانيين وأحوازها جبل ذخار (١٥٧) مطل عليها وهي في أصله ، وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل الى البساتين ، وهو خمسة المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان وفي صفوح الجبل مياه تجري مثل حَبَلَة (١٥٨) والخَلْتَب (١٥٩) ووادي الأَهْجِر (١٦٠) ، وبه مطاحن وهو رأس سَرْدُد ومياهه من جبل ذخار ، وثلاء : حصن وقرية للمرانيين من هَمْدان ، ونَجْر (١٦١) لهَمْدان ، وجِلْمَلَم (١٦٢) وقَارِن (١٦٣) لهمدان بني أزد (١٦٤) وبيت خِيَام (١٦٥) وبيت أَقْرَع (١٦٦) ، ويعد بيت أقرع وحضور من المصانع والمصانع فمن رواد شبام ولَبَاخَة (١٦٧)

(١٥٦) ويحبس سمي وادي يَحْبُس من بلاد لاعة . (ت)

(١٥٧) ذخار : بالضم هو الجبل الذي يعلوه كوكبان ، وأما ذخار بالفتح فهو في بلد الحواشب .

(١٥٨) الحَبَلَة : غيل (جدول صغير) (ت) .

(١٥٩) الخَلْتَب : يدعى اليوم غيل الخلتبي ، وهو شلال (ت) .

(١٦٠) الأَهْجِر : من أشهر أودية اليمن ، وفيه غيول وقرى كثيرة ، وفيه يزرع البن والفواكه العديدة .

(١٦١) نَجْر : قرية من أعمال بني سبزيح من مكتب بيت الضليعي .

(١٦٢) جِلْمَلَم : قرية من عزلة الأشمور تابع عَمْران .

(١٦٣) قَارِن : مجموعة قرى تحت جبل الزافن من جهة الشمال .

(١٦٤) حضور بني أزد : هو حضور الشيخ (ت) .

(١٦٥) بيت خيام : بلدة عامرة ، وتقع في وادي الأهر (ت) .

(١٦٦) بيت أقرع : هو بيت الأقرع قرية مجاورة للغابة في قاع البون .

(١٦٧) لبأخة : بلدة خاربة في ظاهر شبام (ت) .

وَزَعْبَانَ (١٦٨) وَحَبَابَةَ (١٦٩) وَأَيْفَعَانَ (١٧٠) وَحَنْظَانَ (١٧١) وَالرَّشْحَ (١٧٢) وَسَارِعَ العُلْيَا وَالجَوْعَرَ (١٧٣) وَالْمَعِينَانَ، وَحَازَ (١٧٤): قَرْيَةٌ عَظِيمَةٌ، وَبِهَا آثَارُ جَاهِلِيَّةٍ، وَالْعَرِّ وَخَلَقَهُ (١٧٥) وَعَبْرَا حِزَا، وَبَرَيْشَ (١٧٦) وَالبَادَةَ، وَبَيْتَ رَفْعٍ وَبَيْتَ كَرْبٍ وَبَيْتَ حَيْقَرَ وَالدُّمُومَ إِلَى مَحْيَبٍ وَمَسَيَّبٍ (١٧٧) مِنْ حَدِّ حَضُورٍ، وَضَهْرٍ وَضَلَعٍ وَهَمَا جِنْتَا الِیْمَنِ مِنْ حَدِّ مَادَنِ، وَمِنْهَا الطَّرْفُ وَالشَّرْفُ وَالجَرِيبُ الأَعْلَى (١٧٨) وَيَعْرِفُ مَخْلَافَ شِبَامَ بِمَخْلَافِ الشَّرْفِ الأَعْلَى وَالشَّرْفِ الأَسْفَلَ (١٧٩) مِنْ بَلَدِ بَنِي عَرِيبٍ بِنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدٍ لِهَمْدَانَ.

مخلاف ذي جرة وخولان:

أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم: خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ (وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ) (١٨٠) فقال: «اللهم صل على السكاسك والسكون وعلى الأملاك: أملاك ردمان، وعلى خولان العالية، ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جرة بن يكلبي بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد من جنوبيه إلى ما يحاذي بلد عيس، والحد من مراد. ومخلاف ذي جرة

(١٦٨) زَعْبَان: وادٍ فيه أنقاض قرى، ويقع شمال شبام (ت).

(١٦٩) حُبَابَةُ: قرية عامرة كبيرة تقع ما بين ثلأ وشبام.

(١٧٠) أَيْفَعَان: هو الذي يسمى اليوم بفعان، وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع (ت).

(١٧١) حَنْظَان: وادٍ وقرية شبام، وعداده اليوم من حضور (ت): حنظان في بني مطر.

(١٧٢) الرشح: محل بسارح (ت).

(١٧٣) الجوعر: قرية عامرة جنوب شبام (ت)، قلت: وهي غير قرية جوعر التي في مخلاف زبيد من أعمال ذمار.

والمعينان تثنية المعين يحتفظ باسمه في وادي الأهرج (ت).

(١٧٤) حَاز: قرية عامرة على أنقاض حاز القديمة، وبها آثار قديمة، منها قصر قائم في أطراف القرية من جهة

الشمال، وهي من همدان صنعاء.

(١٧٥) العر: في عزلة الشاحذية (ت) وما يسمى بالعر كبير، وخلقه: قرية في همدان (ت) بالقرب من شبام.

(١٧٦) بَرَيْش: بلدة عامرة من همدان (ت) وتقع جنوب قاع المنقب.

(١٧٧) البادة: قرية في الشاحذية، وبها كرب: بلدة عامرة من حضور، وكذلك حَيْقَرَ وَالدُّمُومَ وتسمى اليوم الدُّمُومَ،

وهي من همدان، وَمَسَيَّبٍ وَمَحْيَبٍ: قريتان من مخلاف بن الراعي من حضور.

(١٧٨) الطرف والشرف بالتحريك يحتفظان باسميهما إلى هذه الغاية، وكذا الجريب وهو وادٍ فيه قرى بين حنظان من

الجنوب والعروس من الشمال وبيت الدليل شرقا وغربا سفان المطل على الأهرج والزبيرات من حضور (ت).

(١٧٩) الشرف الأسفل: ناحية كبيرة من أعمال لواء حجة تعرف بالشرقيين ومركزها المحابشة.

(١٨٠) زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت الحموي.

وخولان يسمى خزانة اليمن، وذمار ورعين والسحول: مصر اليمن لأن الذرة والبُرّ والشعير تبقى في هذا المواضع المدة الكثيرة. ورأيت بجبل مسور بُرا أتى عليه ثلاثون سنة لم يخثر ولم يتغير: فأما الذرة فإنها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع إليها من الفساد، ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قَفيز إلى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السُّداد الشجر العربي وتقيم العمر ولا تتفخش^(١٨١) ولكن تتغير رائحتها وطعمها فإذا كشف منها المدفن تُرك أياما حتى يبرد ويسكن بخاره، ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته^(١٨٢) وهذا المخلاف واسع.

مخلاف صعدة من بلد خولان قضاة:

أما حقل صعدة فانه مختزل من بلد همدان، ولذلك خبر في كتاب (الايام) ومدينة خولان العظمى صعدة وأحدثت قرية الغيل^(١٨٣) من قرب صعدة. وصعدة: بلد الدباغ في الجاهلية الجهلاء، وهي في موطن بلد القرظ. وأما ظاهر خولان فهو أسل^(١٨٤) وفيه قرى وزروع وأعناب وأقفين وجبل أبذر^(١٨٥)، وأبذر مثل جبل ذنخار^(١٨٦) من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزرع والقرى والموقر^(١٨٧) وفروة^(١٨٨) وهي أرض سيل

(١٨١) تتفخش: تزول قشرته.

(١٨٢) ليس السبب هو الحرارة وحدها، ولكن انعدام الهواء النقي (الأكسجين).

١٨٣- الغيل: لعله غيل غراز وهو في الجنوب الغربي من صعدة، وفي الجنوب الشرقي من تلمص، ويحتمل أن يكون الغيل غيل العشة إذ لا وجود لقرية الغيل اليوم.

١٨٤- أسل: حقل صغير محاط بجبال من آل عمار من همدان صعدة، ويقع شمال الصفراء وشرق كداد في الجنوب من صعدة.

١٨٥- جبل أبذر هو جبل بني عُوَيْر من بني مالك من سحار ويبعد عن صعدة بنحو ٣٠ كيلو مترا.

١٨٦- جبل ذنخار: هو الجبل الذي يقع في أعلاه كوكبان، وقد سبق شرحه.

١٨٧- الموقر: واد فيه قرية خربة، ويقع شمال بني عُوَيْر من المهاذر من خميس بني مالك من سحار، والموقر: جبل في شمال رازح فيه آثار عمران قديمة.

١٨٨- فروة: رأس الصحن في الغرب الجنوبي من صعدة.

وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة، والبطننة^(١٨٩) ففيها غيول. وأودية صعدة دماج^(١٩٠) وعليه أعناب والخائق^(١٩١) ورحبان^(١٩٢) والحاويات وقضان والغيل ويسلك في البطنات في أسفل العشة، ويلقاه من أوديته وادي عكوان^(١٩٣) ويمدها من المغرب وادي ربيع^(١٩٤) ونسرين^(١٩٥) ويتصل بهما سيل الصحن ووادي عَلاف، وعَلاف^(١٩٦) خير أودية خولان أكرمها كرما، وأكثرها خيرا وزرعا وأعنابا وماشية، وهو لبني كُليب والصعيديين. وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة^(١٩٧) من أسفل البطننة إلى بلد سابقة من همدان ثم إلى نجران.

صعدة: ساكنها الأكيليون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان، ويرسم^(١٩٨) جُماع قبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها،

١٨٩- العشة هذه غير معروفة اليوم، والعشة: قرية قديمة عامرة في وادي العشة في وسط الصعيد في الشمال الغربي من صعدة، وتطلق العشة على محلات كثيرة متفرقة في اليمن، والبطننة غير معروفة، وقد تكون المعروفة اليوم بالبطان ولا يوجد فيها غيول

(١٩٠) دماج: واد مشهور تأتي مياهه من براش وتنحدر الى الخائق فرحبان ويلتقي بوادي علاف والصحن في البُقلات في الشرق من صعدة.

(١٩١) الخائق سد في العبيدين من سحار جنوب صعدة ويقول اخي القاضي محمد بن علي الاكوع في تعليقه على صفة جزيرة العرب ١٦٣، وكان فيه السد المشهور بسد الخائق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن، ومظهره من الخنفرين من رحبان، وفيه يقول الغيل محمد بن أبان الخنفرى الجيري:

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل وماء معيناً

وقد أحرب ابراهيم بن موسى الملقب بالجزار هذا السد على رأس مائتين من الهجرة.

١٩٢- رَحْبَان: حقل جنوب صعدة مباشرة، ويمتد الى تحت السنارة وكله حدائق أعناب وفواكه وغير ذلك.

١٩٣- عكوان: شرق شمال صعدة من همدان.

١٩٤- وادي رُبيع يأتي من جماعة.

١٩٥- نسرين: شمال صعدة.

١٩٦- علاف: واد مشهور في الغرب الجنوبي من مدينة صعدة.

١٩٧- تلتقي هذه الأودية جميعا في الطويلة من سحار ثم تلتقي مع وادي نشور ومع وادي ربيع في رهوان وتنصب في مضيق نجران

(١٩٨) يرسم: في الشمال الغربي من صعدة بينها وبين الطلح.

وفيهما بيت من الابناء البطنة والغيل والعشة لبني سعد بن سعد، سرورم (١٩٩) خولان، وحضير (٢٠٠) والأخباب لبني سعد، الحاضنة (٢٠١) وصبر لوادعة (٢٠٢)، الخبت لمسلم وسباق من بني سعد، قراط ويسنم (٢٠٣) لبني سعد، رُغافة (٢٠٤) وبوصان (٢٠٥) لبني جماعة من خولان، ولبني رشوان بن خولان. سراتها الى دفا لبني ثور من خولان والابقور (٢٠٦) ورازح ودفا (٢٠٧) لبني صحار بن خولان قيوان (٢٠٨) وأنافية لهم ولبني حذيفة والابقور، (٢٠٩) غيلان لرازح من خولان، عراش لبني (٢١٠) بحر من آل ربيعة، قرية وسحة (٢١١) لبني بشر وبني يعنق وهم الاديم من خولان، ساقين لبني سعد ابن سعد وبني شهاب، عفارة (٢١٢) وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة،

-
- (١٩٩) سرورم: واد في الأبقور من كليب من سحار.
(٢٠٠) حضير بالباء الموحدة: قرية في ولد مسعود بن مالك من سحار، وحضير: جبل في خولان بن عمرو.
(٢٠١) الحاضنة: غير معروفة اليوم، ويحتمل ان تكون الحضائين، وهي قرية في رأس وادي علاف.
(٢٠٢) صبر: واد وفي أعلاه قرية لبني معاذ من خمس مالك من سحار وفوقه جبل عثم.
(٢٠٣) قراط ويسنم: قراط جنوب مدينة حيدان بنحو ١٦ كم تقريبا، ويسنم: واد في جماعة شمال رُغافة وغرب مجز ويعد عن صعدة نحو ٦٣ كم.
(٢٠٤) رُغافة: هجرة في جماعة.
(٢٠٥) بوصان: مجموعة قرى تقع جنوب قطاير، وبطون خولان من عمرو: سحار وبنو جماعة وخولان بن خولان وخولان الأصغر ورازح ومنبه ومالك وعمرو.
(٢٠٦) الأبقور: من سحار.
(٢٠٧) دفا: واد من ناحية قطاير من بني جماعة ويعد عن صعدة بنحو مئة كيلو تقديرا وهو من مآتى وادي بيش
(٢٠٨) قيوان: واد في ناحية قطاير من جماعة، وهو الى الشرق من هجرة قطاير.
(٢٠٩) غيلان: جبل مرتفع جنوب النضير من ناحية رازح على مسافة ساعة ونصف مشيا على الاقدام
(٢١٠) التي بحر: من خولان.
(٢١١) وسحة: قرية عامرة من خولان بالقرب من حيران وفيها بعض القلاع الاثرية الحصينة من قبل الاسلام، مات بها بعض العلماء وقد رأيتها حينما ذهبت الى حيدان يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ٢/١٧
١٩٨٢/
(٢١٢) عفارة: قرية خربة في آل الزبير مجاورة لعزلة الشرق من ناحية ساقين تبعد عن صعدة بنحو ٨٠ كيلوا مترا

تضراع (٢١٣) لبني حمرة (٢١٤)، موطك لبني حمرة من سعد العبلاء (٢١٥) وكهلان لبني حمرة، (٢١٦) كُنا (٢١٧) لبني سعد، العرض (٢١٨) لبني ثور من سعد القفاعة: سوق الذهب لحره السرو، وحرجب (٢١٩) لبني حي من خولان، عنمل (٢٢٠) وبدر (٢٢١) لبني حي، المذراء (٢٢٢) وعرو (٢٢٣) وخر للرعاء. فهذه بلد خولان على حد الاختصار، وأغوارها داخلة في تهامة، ايزان وأم جحدم، وفي أعلاه السراة الى سراة جنب، وفي نجدها يتصل ببلد وادعة .

-
- (٢١٣) تضراع : هو تدرع وهو جبل في الجنوب الغربي من بني عوير، وفيه قبيلة غريان من كليب من سحار، وتبعد عن بني عوير بنحو عشرة كيلو مترات تقديرا.
- (٢١٤) موطك : جبل جنوب بني عوير بنحو ٨ كيلو مترات من سفيان
- (٢١٥) العيلا : وهي العيلة جنوب شرق صعدة بنحو ميلين.
- (٢١٦) كهلان : شرق صعدة ويبعد عنها بنحو خمسة كيلو مترات، وبطل على عكوان من جهة الغرب وبالقرب منه جبل ظفار مسكن بني سعد بن سعد قديما.
- (٢١٧) كُنا : شمال صعدة بنحو ٣٠ كيلو مترا.
- (٢١٨) العرض : واد مأتاه من شمال جماعة ومن ظهران اليمن ويلتقي برهوان في مضيق نجران
- (٢١٩) حرجب : قرية في خولان جنوب ساقين بنحو ثلاثة كيلو مترات.
- (٢٢٠) عنمل : جبل يقع ما بين الحجلة وشدا فوق وادي رجاف من ناحية عقارب من أعمال رازح.
- (٢٢١) بدر في غمر شرق رازح.
- (٢٢٢) المذراء والأعلاء، والمذراء الأسفل : من بني جماعة في ناحية مجز غرب المركز ويبعد عن صعدة بنحو ٧٠ كيلو مترا.
- (٢٢٣) العرو : من خولان شمال ساقين ويمتد شمالا الى وادي بدر وشرقا الى وادي صبر.

مخالف اليمن عند المقدسي^(١) المعروف بالبشاري في كتابه (أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم)^(٢)

فقال:

واعلم أن اليمن موضع واسع قد أقمْتُ به حولا كاملا، ودخلت هذه البلدان التي وصفت، وغاب عنى منه الكثير، غير أنى أذكر ما سمعت فيه من أهل الخبرة، واستوعبت مخالفه وان لم أطأ الجميع، لانه بلد يميز بالمخالف.

مخالف اليمن: مخالف صنعاء والخشب ورحابة ومرمل، ومخلاف البون، مخالف خيوان، وعلى يمين صنعاء مخالف شاكر ووادة ويام وأرحب، ومن نحو الطائف مخالف نجران وثربة والهجرة^(٣) وكثبة وجُرش، والسراة: مخالف بتهامة، ضنكان، عشم بيشة^(٤) عك، ومخلاف الحردة، مخالف همدان، مخالف جوف همدان، مخالف جوف مراد، مخالف شنووة وصداء وجعفي، ومخلاف الجسرة، مخالف المشرق وبوسان وعد^(٥)، مخالف أعلا وأنعم والمصنعتين وبنى عطيف، وقرية مأرب ومخلاف حضرموت، مخالف خولان رداع، مخالف أحور، مخالف الحقل وذمار، مخالف بني عامر وثات ورداع، مخالف دثينة، مخالف السرو، مخالف رعين ونسفان وكحلان، مخالف ضنكان وذبحان، مخالف نافع ومصحي، مخالف حَجْر ويدر وأخلة والصهيب مخالف الثَّجَّة والمزرع، مخالف ذى مكارم والأملوك، مخالف السلف والأدم، مخالف

(١) محمد بن احمد بن ابي بكر المقدسي البشاري - شمس الدين، رحالة جغرافي، ولد في القدس سنة ٣٣٦

وتوفي نحو ٣٨٠، له أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (الاعلام للزركلي)

(٢) من صفحة ٨٨ - ٩٢.

(٣) الهجرة: من بلاد نهد، وكثبة: هي كتنة: بلدة خاربة في أسفل وادي طريب أحد فروع وادي تثليت من عسير.

(٤) مجلة العرب في ١١ و ١٢ جماديان سنة ١٤٠٣ صفحة ٨٣٤ - ٨٣٧) بقلم الاستاذ هاشم بن سعيد النعمي.

(٤) عشم: قرية شمال ضنكان من بطن تهامة على طريق محجة صنعاء القديمة، وبيشة لعلها: بيش

(٥) في الاصل بوشان بالشين، وغدر بالغين، والتصحيح من عندي.

نجلان ونهب، مخلاف الجند، مخلاف السكاسك ومن نحو المعافر مخلاف الزيادي،
 مخلاف المعافر، مخلاف بني مجيد، مخلاف الركب، مخلاف سقف، مخلاف
 المذيخرة، مخلاف حمل وشرعب، مخلاف عنه وعنابة، ومن الوجه الآخر مخلاف
 وحاطة، مخلاف سفل يحصب، مخلاف القفاعة والوزيرة والحجر، مخلاف زيد وبإزائه
 ساحل غلافقه، وساحل المنذب، مخلاف رمح، مخلاف مقرى، مخلاف الهان،
 مخلاف جبلان، مخلاف ذي جرة، مخلاف الميتم، مخلاف السم^(٦) ومن ناحية
 ضهر صنعاء، مخلاف خولان، مخلاف ميسارع، مخلاف حراز وهوزن، مخلاف
 الاخروج، مخلاف مجيخ، مخلاف حضور، مخلاف ماجن^(٧) مخلاف واضع
 والمعلل، مخلاف العصبه^(٨) مخلاف خناض^(٩) وملحان حكّم وجازان ومرسي الشرجة،
 مخلاف حجور، مخلاف قدم ويحاذى قرية مهجرة، مخلاف حية والكودن، مخلاف
 مسخ، مخلاف كندة والسكون، مخلاف الصدف.

مخاليف اليمن عند ياقوت الحموي^(١) في معجم البلدان

وقد اعتمد على ما جاء في (صفة جزيرة العرب للهمداني) ولهذا فقد رجعت اليها في
 تصحيح الاخطاء عند ياقوت، ويظهر أن النسخة التي أطلع عليها ياقوت منها أوفى وأكمل
 من النسخ التي بين أيدينا، وقد أشرنا الى هذه الزيادة في مواضعها من هذا البحث. كما
 أن في «معجم البلدان» نقصا عما في «صفة جزيرة العرب» أكملناه.

مخاليف اليمن: وهي بمنزلة الكور والرساتيق، وقد فسرنا اشتقاقه في أول

(٦) لا نعرف عن السم شيئا ولعلها الشيم وهي من أعمال ثلاء.

(٧) لعله ماذن وقد تقدم ذكره، وقال ياقوت: ماجن بكسر الجيم والنون: مخلاف باليمن فيه مدينة ضهر
 والصحيح: ماذن لأن مدينة (ضهر) تقع في مخلاف ماذن المعروف همدان صنعاء.

(٨) مخلاف العصبه. غير معروف، ولعله الحصبة وقد جاء ذكرها في التاريخ.

(٩) خناض: غير معروف إلا إذا كان (حفاش) فهو معروف.

(١) هو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، مؤرخ ثقة من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والادب، مولده كان

سنة ٥٧٤ ووفاته سنة ٦٢٦، له معجم البلدان ومعجم الادباء وغيرهما (الاعلام للزركلي).

الكتاب^(٢)، وقد ذكرنا ما أضيف لمخلاف إليه في مواضعه من الكتاب وهي أسماء قبائل اليمن:-

مخلاف أئين: هو قرب عدن فيه حصون وقلاع وبلدان
مخلاف لحج: بالقرب من أئين، وله سواحل وأكثر سكانه بنو أصبح: رهط مالك بن أنس وغيرهم، وفيه بلدان وقرى.

مخلاف بيحان: وله طريقان: الصدارة: واد يهريق في بيحان منه شربهم، وأهله الرضاويون من طيء، وهم بنو عبد رضا، وواد آخر، وسكان بيحان مراد إلى العطف أسفل بيحان، والعطف يسكنه المعاجل من سبأ ثم وراء ذلك الغائط إلى مَرَّحَة^(٣).

مخلاف شبوة: يسكنه الأشباء والأيزون^(٤) ومن مداورها.
مخلاف المعافر: ابن يعفر بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن هُمَيْسِع، وكورتها جباً، وملوك المعافر آل الكرندي من سبأ الأصغر، وينتمون إلى ولادة الأبيض بن حمَّال، ومنازلهم بالجبل من قاع جباً، ومشرب الجميع من عينٍ تنحدر من رأس جبل صير، يقال صير، يقال لها: أنف أخف ماء وأطيبه، ويصلح عليه الشيء ويكثر، ويفضي قاع جباً في المنحدر إلى ناحية بلد بني مَجِيد إلى كثير من قرى المعافر مثل حَرَازِه، (وبها تعمل الأطباق الحرازية وثياب التجاوز، وصحارة وغزارة والدُّمَيْنَة وبرِّدَاد. وساكن هذه المواضع من بطون حَمِير من ولد المعافر ابن يعفر)^(٥) وسفلى المعافر أهل تمتمة في المنطق وأهل رقا

(٢) في مقدمة معجم البلدان وقد أوردت ذلك في مقدمة هذا البحث عند التعريف بالمخلاف.

(٣) ما بين القوسين من عند مخلاف أئين إلى آخر مخلاف بيحان زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب). التي اعتمد عليها ياقوت.

(٤) الأيزون كانت في الأصل الأبرون وقد تقدم ذكرها في المخاليف عند الهمداني في (صفة جزيرة العرب)

(٥) ما بين القوسين زيادة من صفة جزيرة العرب

وسحر سيما من كان هناك من السكاسك، وهو بلد واسع،
 وهم أهل جد وَنَجْدَة، وهم ممن لم يدين^(٦) للقرامطة بل قتلوا
 أحمد بن فضل، ولم يزالوا مشاقين للملوك لقاحا لا يدينون
 (لأحد، وقال محمد بن أبان بن ميمون بن جرير:

حلوا معافر دار الملك فاعتزموا صيداً مقاوله من نسل أحرار
 من ذي رُعَيْن ومن حي الأزون ومن حي الكَلَاع اذا يلوي بها الجار
 في ذي حرازة أوريمان كان لهم عزٌ منيع، وفي القصرين سُمَار)^(٧)

مخلاف اليَحْصَبِيَّين: يتصل بالسحول من شماليها الى سمت متوسط السراة يَحْصَبُ
 السفلى ومن نجدها قصد الشمال يَحْصَبُ العلوى، وساكنها بنو
 يحصب بن دهمان، واليَحْصَبِيَّون والسفليون من هَمْدان؛
 فالسفل الواديان الصنَّع وشيخان موضع الّورس النفيس وسوق
 عبدان ووادي حمض، وأهل حمض أحد حمير حدا وأرامهم،
 ويحصب ثمانون سدا، وفيه قال تبع:

وبالرَبوة الخضراء من أرض يَحْصَبِ ثمانون سدا تقلس الماء سائلا
 ومخلاف العود: وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رُعَيْن وغيرهم من أقبال
 حمير، وفيه جبل جبا وسخلان ووراخ، وهو لبني موسى بن
 الكَلَاع.

مخلاف السَّحُول: بن سواده وساكنه معهم شرعب بن سهل ووحاظة بن سعد
 وبطنون الكَلَاع وجباً الذي ينسب اليه جبا المعافر وبَعْدان وَرُيمان والسَّلَف بن زُرعة، وبه
 من البلدان تَعَكَّر وَرَيْمة وَمَذِيخرة ومن أسفلها جبال نَحْلَة وأشرف حُبَيْش من وادي
 الملح.

(٦) كانت في الاصل، وهم ممن يدين بالقرامطة، والتصحيح من (صفة جزيرة العرب) أصل هذا الكلام، لكي
 ينسجم الكلام مع ما بعده.

(٧) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

مخلاف رُعَيْن: منه مصانع رُعَيْن ووادي خبان وحصن كُحلان وحصن مشوة وكُهل
الى ماخاذي جَيْشان فيحصب العلو من ناحية ظفار فراجعا الى مخلاف ميثم وحدود
مَذحِج من بني حُبَيْش وحقل صالح من أرض الربيعين والزياديين، ولا يسكنه الا آل ذى
رُعَيْن.

مخلاف جيشان: وجيشان: من مدن اليمن، وقد مر نسب جيشان في موضعه، لم يزل
بها علماء وفقهاء ومن شعرائهم ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وصاحب الكلمة
المحرضة على المسلمين (منها):

وليس حيّ من الأحياء نعلمه من ذى يمان ولا بكر ولا مضر
الا وهم شركاء في دمائهم كما تشارك أيسار على جزر

وهذا يروى لدعلج،^(٨) ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند، ويعد منه
حَجْر وبدر وبلد بني حُبَيْش، وجانب بلد العدويين من حَبّ وسحلان والعود ووراح.

مخلاف رداع وثات: رداع وثات والعروش وبشران وبلد ردمان وكومان: بلد واسع يسكنه
كومان وقوم من زوف وصنابح.

مخلاف مأرب: كان بها نخل كثير، وأكثر تمر صنعاء منها، وفي جنوبي مأرب
ومساقط في شمالها الى نهج الجوف العواهل وهينا وصرواح، ومأرب بحذاء صنعاء شرقا،
وفيها جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الارض يحفر عليه ويمعن في الارض
ويبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا.
وهي أرض لانبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من
أجل الغراب أن ينسر السقاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف.

مخلاف جبلان: بالضم، جبلان العركبة: بلد واسع باليمن يسكنه الشراحيون وهو بين
وادي زبيد ووادي رمع، وجبلان ريمة هو ما فرق بين وادي رمع ووادي سهام ووادي
صبيحان والعرب^(٩)، ومنها تجلب البقر الجبلانية العراب الحُرش الجلود الى صنعاء

(٨) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

(٩) كان في الأصل: هو ما فرق بين وادي رمع ووادي صنعاء العرب والتصحيح من (صفة جزيرة العرب)

وغيرها. وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جُبلان، والصرادف وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زُهَيْر بن أيمن بن الهميسع بن حَمِير. **مخلاف ذمار**: ذمار قرية جامعة بها زروع وآبار قرية ينال ماؤها باليد، ويسكنها بطون من حمير وأفناء من الابناء، وبها بعض قبائل عنس، وهو مخلاف نفيس كثير الخير، عتيق الخيل، كثير الأعناب والمزارع، به بينون وهَكِر وغيرهما من القصور، وفيه جبل آسبيل، وقد ذكر في موضعه، وذمار مسماه بذمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير بن سبأ

مخلاف الهان أخوة همدان: وهو مخلاف واسع وفيه قرى كثيرة.

مخلاف مُقَرَى: ينسب الى مقري بن سُبَيْع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وهذا المخلاف مخالط مخلاف الهان، وفيه وادي رمع وفيه مَحْفَر البقران وَرَيْمَة الصغرى، وهما في غربي ذمار.

مخلاف حراز وهَوَزَن: وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن الكلبي، وهو سبعة أسباع أي سبعة بلاد: حراز، وهَوَزَن، وكَرَار، واليهما تنسب البقر الكَرارية، وصَعْفان، وَمَسَار، وَلَهَاب ومجيج وشبام، ويجمع الجميع اسم حراز وهَوَزَن، وهما أبناء الغوث بن سعد بن عوف بن عدي، ويتصل بنسب مُقَرَى. وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان وعك.

مخلاف حَضُور: وهو حَضُور بن عدي بن مالك اتصل بالذي قبله، ومن ولده شُعَيْب النبي عليه السلام ابن مَهْدَم بن ذي مهْدَم بن المقدم بن حَضُور، وهو الذي قتله قومه، (وليس بصاحب موسى عليه السلام) (١٠).

(١٠) زيادة ليست في (صفة جزيرة العرب)

مخلاف ماذن : منسوب الى ماذن من آل ذى رعين .

مخلاف أقيان بن زرعة بن سبأ الاصغر : شبام أقيان : قرية بها مملكة بنى حُوَال ، وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي رأس الجبل منها مما يطل عليها قصر كوكبان .

مخلاف ذى جرة وخولان : أما مشرق صنعاء الذى يقع بينها وبين مأرب فانه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد، وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ وفرق بينها وبين خولان قضاة فقال : اللهم صل على السكاسك والسكون ، وعلى الأملاك أملاك ردمان وعلى خولان خولان العالية ، ويتصل بمخلاف خولان اخوتهم ذى جرة ابن يكلى بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد من جنوبيه الى مايحاذى بلد عَنَس ، والحداء من مراد . ومخلاف ذى جرة وخولان يسمى خزانة اليمن ، وذمار ورعين والسَّحُول : مصر اليمن ، لأنَّ الذرة والشعير والبر تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة ، قال : ورأيت بجبل مَسُور بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يتغير ، وهو مخلاف واسع ، وبه أودية وقرى كثيرة .

مخلاف همدان : وهو ما بين الغائط وتهامة والسَّراة في شمال صنعاء ما بينها وبين صَعْدَةَ من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ ، وهو منقسم بخط عرض ما بين صنعاء وصَعْدَةَ : فشقيه لبيكيل وغريه لحاشد .

مخلاف جهران (١١) : بقرب من صنعاء ويُعد في بلاد همدان ، وفيه قرى ، منها : ضاف (١٢) وتفاضل وقرن وعَسَم (١٣) وقرن تراحب وقرن قُبَاتِل (١٤) . ينسب الى جَهران بن

(١١) جهران : ناحية تابعة لأنس تقدم ذكرها .

(١٢) ضاف : قرية عامرة في شمال حقل جهران ، وفيها آثار حميرية ، ولعلها كانت قصبة جهران في عصر ما قبل الاسلام

(١٣) عَسَم : قرية عامرة في جهران .

(١٤) قبائل : قرية عامرة في الشمال الغربي من ذمار في أطراف جهران من الجنوب . وهي من مخلاف مُنْقَدَةَ وأعمال ذمار .

يحصب بن دُهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سكد بن حمير بن سبأ، وحدثني القاضي المفضل ابن أبي الحجاج فقال: حدثني راشد بن المنصور الزبيدي أن قبر زوييل بن يعقوب بظاهر جهران، وقال اللحجبي: جهران من بلاد عنس.

مخلاف البون: وهما بونان وفيه قرى، وهو من أوسع قيعان نجد اليمن، ومن قرأه ريدة.

مخلاف صعدة: قال: مدينة خولان العظمى صعدة، وصعدة: بلد الدبأغ في الجاهلية لأنها في وسط بلد القرظ.

مخلاف وادعة: (١٥) من ناحية نجد، وهو وادعة بن عمرو بن ناشج، ومن قرأه بقعة وعمران وأعلى وادي نجران.

مخلاف يام: ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها.

مخلاف جنب (١٦): وهي ست قبائل: مُنبّه والحارث والغلي وسنحان وشمران وهفان بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، جانبوا إخوتهم صداء وحالفوا سعد العشيرة فسموا جنباً.

مخلاف سنحان: وهم من جنب أيضاً، ولهم مخلاف مفرد، ومخلاف جنب وما بين منقطع سرة خولان بحذاء بلد وادعة الى جرش وفيها قرى ومساكن ومزارع، وهو شبيه بالعارض من أرض اليمامة، وله أودية تهامية ونجدية، ولهم الجبل الأسود. ومن ديارهم راحة ومحلاة واديان يصبان من الجبل الأسود الى نجد شرقاً.

مخلاف زبيد: منه قلاع: وهو واد فيه نخل غير التي في جبال خثعم.

(١٥) من مخلاف وادعة الى مخلاف عنة غير موجود في (صفة جزيرة العرب) المتداولة بين ايدي القراء ولعله من (صفة جزيرة العرب) التي اطلع عليها ياقوت.

(١٦) في تاج العروس، وجنب بلالام: بطن من العرب، وقيل حي من اليمن، وهو لقب لهم لا أب، وهم عبد الله وأنس الله وزيد الله وأوس الله، وجعفي والحكم، وجررة بنو سعد العشيرة من مذحج، سمو جنباً لأنهم جانبوا بني عمهم صداء ويزيد بن سعد العشيرة من مذحج، قاله الدارقطني، ونقله السهيلي في الروض، قال: وذكر في موضع آخر خلافاً في أسمائهم وذكر منهم بني غلي بالغين وليس في العرب غلي غيره قال مهلهل:

زوجها فقدما الأرقام في جنب وكان الحباء من آدم

مخلاف نهد^(١٧): وقربتهم الهَجِير، ولهم محال كثيرة.

مخلاف شهاب: يقال: بنو شهاب بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة، وقيل: شهاب بن الأزعم بن خولان وقال ابن الحائك: بنو شهاب من كندة، وقيل شهاب بن العاقل بن هاني بن خولان.

مخلاف أقيان: بن سبأ بن يعرب بن قحطان.

مخلاف جُغفي: بن سعد العشيرة بن مالك بن آدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب، بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخا.

مخلاف جعفر: باليمن، وجعفر^(١٨) مولى زياد الذي اختط مدينة زَبِيد، وقد ذكرنا قصة زياد في زبید وقصة جعفر هذا في المذيخرة فاغنى.

مخلاف عَنَّة: باليمن أيضا.

ولم يكتبف ياقوت الحموي بما أورده من مخاليف اليمن في مادة مخلاف بل ذكر بعضها وأضاف إليها مخاليف أخرى ذكرها متفرقة في معجم البلدان بحسب ورودها مرتبة على حروف الهجاء نذكرها كما هي من دون تعليق الا فيما قلّ نظرا لأنه قد سبق شرح أكثرها.

مخلاف أبين منه عدن، مخلاف الأخرج، مخلاف أعلاق أنعم، مخلاف أملط، مخلاف أمول^(١٩)، مخلاف بدر، مخلاف بعدان يقال لها البعدانية، مخلاف بنو

(١٧) نهد: حى من اليمن وهم ولد نهد بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاة منهم عثمان النهدي من التابعين، ومنهم بطون في حضرموت. وفي تاج العروس ما لفظه: «وفي همدان نهدين مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب».

(١٨) ينسب الى جعفر بن ابراهيم المناخي صاحب المذيخرة الذي قتله على بن الفضل في وادي نخلة سنة ٢٩١هـ، وليس الى جعفر مولى زياد، كما زعم عمارة اليمنى في تاريخه، وقد تقدم ايضاح ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(١٩) قال مرتضى الزبيدي في تاج العروس: والأمول (تصروع) باليمن بل مخلاف من مخاليفها، قال سلمى بن المقعد الهذلي:

رجال بني زبید غيبتهم جبال أمول لاسقيت أمول

عامر، مخلاف بنو نجيد، مخلاف بوسان، مخلاف بيهان، مخلاف بيش، مخلاف
 تيمن، مخلاف ثات، مخلاف جابان، مخلاف جُرش، مخلاف حريب، مخلاف
 الجسرة، مخلاف جنب، مخلاف جهران، مخلاف جيشان، مخلاف حازة، مخلاف
 حراز، مخلاف الحقل، مخلاف حكم، مخلاف حوشب^(٢٠)، مخلاف حية مخلاف
 خشب، مخلاف خناس، مخلاف خيوان، مخلاف رداغ، مخلاف رعين، مخلاف
 ريمان، مخلاف سِفْل يحصب وعِلُو يحصب، مخلاف شاكر، مخلاف شنوءة،
 مخلاف الصدف، مخلاف صعب، مخلاف العرف، مخلاف عصار^(٢١)، مخلاف
 علق، مخلاف غُطيف، مخلاف فاوة، مخلاف كندة، مخلاف مُجيج، مخلاف
 المَزْدَرَع، مخلاف المشرق، مخلاف مطارب، مخلاف ملحان، مخلاف نافع،
 مخلاف واضع، مخلاف وحدة، مخلاف وادعة، مخلاف هوزن.

مخاليف اليمن عند الصاغاني^(١) نقلا من تاج العروس للزبيدي^(٢)

قال: ولكل مخلاف اسم يعرف به كمخلاف أيين، ومخلاف أقيان ومخلاف الهان،
 ومخلاف البون، ومخلاف بيهان، ومخلاف بني شهاب، ومخلاف ثات، ومخلاف

(٢٠) جاء في تاج العروس: وحوشب مخلاف باليمن نسب إليه جماعة من الفضلاء.
 (٢١) في تاج العروس: «وعصار مخلاف باليمن، وقال الصاغاني: من مخاليف الطائف».

(١) هو الحسن بن محمد الصغاني: إمام كبير متضلع في العلوم وفي اللغة والنحو والحديث والفقہ على مذهب
 الامام ابي حنيفة. قدم الى اليمن وأقام في عدن ثم في ذي يمد من الصلو فدرس بها، ولد في مدينة لاهور
 سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٥٠ له مؤلفات كثيرة منها التكملة والذيل والصلة في ست مجلدات، العباب الزاخر
 واللباب الفاخر. (الاعلام للزركلي).

(٢) هو محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، علامة مبرز في اللغة والحديث وعلم الرجال والأنساب. سكن مدينة
 زبيد فنسب اليها، ثم رحل الى مصر فأقام بها حتى توفي، مولده سنة ١١٤٥ ووفاته سنة ١٢٠٥، له تاج
 العروس شرح القاموس في اللغة وغيره (الاعلام للزركلي).

جيشان، ومخلاف جُبلان، ومخلاف جَنْب، ومخلاف جهران، ومخلاف صيفى^(٣)،
 ومخلاف جعفر، ومخلاف حران^(٤) ومخلاف حضور، ومخلاف خارف، ومخلاف
 ذى جرة، ومخلاف رعين، ومخلاف رداع، ومخلاف زبيد، ومخلاف السحول،
 ومخلاف منحان^(٥)، ومخلاف شبوة، ومخلاف صعدة، ومخلاف العود، ومخلاف
 عنبة^(٦) ومخلاف لحج، ومخلاف مأرب، ومخلاف مقرى، ومخلاف ماذن،
 ومخلاف المعافر، ومخلاف نهد، ومخلاف وادعة، ومخلاف هوزان، ومخلاف
 همدان، ومخلاف اليحصيين، ومخلاف يام.

ثم قال صاحب تاج العروس: فهؤلاء أربعون مخالفا ذكرهن الصغاني وربتها أنا على
 حروف المعجم كما ترى. وفاته ذكر جملة من المخاليف كمخلاف أصاب ومخلاف
 ريمة ومخلاف عبس^(٧) ومخلاف الحيمة^(٨) ومخلاف السلفية^(٩) ومخلاف
 كبورة^(١٠) ومخلاف يعفر^(١١) وغيرها مما يحتاج الى مراجعة واستقصاء. ثم ذكر جُرش
 في مادتها فقال: جرش كزُفر: مخالفا باليمن ينسب الى جرش وهو لقب منبه بن أسلم
 بن زيد بن الغوث بن حمير.

-
- (٣) صيفى: غير معروفة.
 (٤) حران غير معروف، وتوجد جربة حران، وهى أرض للوقف.
 (٥) منحان: لعلها سنحان أو ملحان
 (٦) عنبة: لعلها عنة، وقد تقدم ذكرها.
 (٧) عبس: هو عبس بن ثواب ناحية من تهامة الشام مركزها الدنف، وهو منذ أكثر من نصف قرن من أعمال لواء
 حجة.
 (٨) الحيمة: من مخلاف الأخرج، وقد تقدم ذكرها.
 (٩) السلفية: إحدى نواحي ريمة الأشايط.
 (١٠) كبورة: جبل معاند لكُسمَة من جهة الشرق الجنوبي، وفيه قرى، وهو من أعمال ريمة.
 (١١) يعفر: هو مخالفا شيام أقيان، وقد تقدم ذكره، وسمى باسم يعفر لأن آل يعفر جعلوا مدينة شيام عاصمة
 لهم.

مخالف اليمن في الزمن الحاضر

لم يبق المخلاف اليوم اسما شائعا على مناطق اليمن وأقاليمها كلها كما كان الوضع من ذي قبل، فقد اختفت أسماء كثير من المخالف المذكورة في كتب التاريخ واكتفي بذكر القبيلة أو المدينة أو القرية مجردة من ذكر المخلاف، لا سيما في المناطق الشمالية في اليمن مثل حاشد وبكيل وخولان وعبيدة وغيرها، على أن بعض المخالف قد قسم كل مخلاف إلى عدد من المخالف كما سيأتي بيان ذلك.

وهناك مناطق ما تزال تعرف بالمخلاف من دون أن يضاف إليها اسم يحدد المخلاف مثل (المخلاف) في تعز فهو في الاصل مخلاف القفاعة إلا أن الناس تركوا القفاعة واكتفوا بذكر المخلاف وحده، والمخلاف في الحيمة الخارجية وينسب إليه الشاعر احمد بن ناصر بن عبد الحق المخلافي من أعيان المائة الحادية عشرة، وكان يعرف من قبل بمخلاف مذيور، وتوجد قرية في مخلاف بني أسعد من جبل الشروق وأعمال أنس تعرف بالمخلاف.

كما أن بعض المخالف تغير اسمها وحملت اسما آخر مثل مخلاف الهان ومُقري فاسمه اليوم أنس من دون ذكر للمخلاف وهو ناحية كبيرة تشتمل على عدد من المخالف.

وكذلك مخلاف المعافر فقد اختفى هذا الاسم وصار يعرف بالحجرية منذ العهد الصليحي في المائة الخامسة ويقع تحته عدد من المخالف.

وهناك نواح ما تزال المخالف شائعة فيها أو في بعضها مثل إب وأعمالها فإنه يتبعها من المخالف المعروفة إلى اليوم مخلاف بَعْدان وقد تحول إلى ناحية منذ سنة ١٣٦٧ هـ ومركزها العُزلة، ومخلاف الشوافي، وكان من مخلاف ذي الكلاع، ويتبع إب ثلاث نواح هي: ناحية جَبْلة، وناحية حُبَيْش وناحية المَخادر. وفي كل ناحية عدد من العزل.

مخالف آنس :

مخلاف ابن حاتم ومخلاف الجبل (ضُوران) ومخلاف حمير^(١) ومخلاف بني خالد ومخلاف بني سلامة ومخلاف بني سويد ومخلاف القطعة ومخلاف المنار ويتبع آنس ناحيتان هما ناحية جبل الشرق ومركزها الجمعة وتتكون من ثلاثة مخالفين ؛ مخلاف بني أسعد، ومخلاف جبل الشرق، ومخلاف بني قشيب. والناحية الأخرى ناحية جهران ومركزها معبر .

مخالف الحجرية (المعافر) مخلاف ذبحان، مخلاف سامع، مخلاف بني يوسف، مخلاف الصُّلو، مخلاف قَدَس، مخلاف السَّوَا مخلاف الرعازع، ويتبعه ناحيتان هما ناحية جبل حَبَشِي (ذخر) ومركزها يَنْفُرس وناحية القَبِيْطَة ومركزها حَيْفان
مخالف الحدا وهو من مَدْحَج .

مخلاف الأعماس، ومخلاف بني بُحَيْت، ومخلاف ثُوْبان، ومخلاف بني حِدْبِجَة، ومخلاف زِرَاجَة، ومخلاف بني زِيَاد، ومخلاف السِّدِس، ومخلاف الصَّهَيْد، ومخلاف العباسية، ومخلاف عَبِيدَة، ومخلاف كُومَان، ومخلاف الكُؤْمِيم، ومخلاف مَخْدَرَة .

مخالف حراز :

مخلاف بني اسماعيل، ومخلاف الثِّلث، ومخلاف لَهَاب، ومخلاف بني مُقَاتِل، ومخلاف مَسَار، ومخلاف هُوْزَن . ويتبع حراز ناحية صَعْفَان، ومركزها مَتَوَّح .

(١) قال القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) والى حمير الأصغر ينسب مخلاف حمير في بلاد آنس، ومخلاف جَمِير الوَسْط من ناحية عُمَّة، وعزلة جَمِير من مخلاف نَقْد من وصاب العالي .

مخاليف ذمار، وكانت تعرف قديماً بمخلاف عنس .

مخلاف الأتلاء، ومخلاف أسبيل، ومخلاف جبل الدار، ومخلاف الجَرَشَة، ومخلاف زُيَيد^(١)، (الجبل والسائلة والوادي) ومخلاف سائلة مَعَسِج، ومخلاف عنس السلامة، ومخلاف مَنَقَدَة، ومخلاف وادي الحار، ومخلاف يَعر. ويتبع ذمار ناحية مغرب عنس ومركزها طُبة .

مخاليف رداع:

مخلاف الحبيشية، ومخلاف الرياشية^(٢)، ومخلاف صباح، ومخلاف العَرش، ومخلاف قَيْفَة، ومخلاف رَدَّمان .

مخاليف صنعاء:

يتبع صنعاء نواح كثيرة، وقد اختفى استعمال المخلاف منها الا في ناحية بني مَطَر (بلاد البستان) التي ما تزال تستعمله حتى اليوم وهي: مخلاف الأسد ومخلاف البروية، ومخلاف الثلث، ومخلاف جَنْب، ومخلاف الحَدَب، ومخلاف حضور، ومخلاف دايان، ومخلاف بني الراعي، ومخلاف بني سوار، ومخلاف بني شهاب، ومخلاف بني قيس، وذكر القاضي محمد بن أحمد الحجري في (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أن

(١) مخلاف زُيَيد هذا غير مخلاف زيد الواقع في شمال نجران والذي ينسب اليه عمرو بن معدى كرب الزُيَيدي وهما في الأصل قبيلة واحدة من بطون مذحج وكان من مخلاف زُيَيد ذمار مخلاف الحبيشية ومخلاف الرياشية ومخلاف صباح وهي كلها من أعمال رداع إلا ان مخلافي الحبيشية والرياشية كانا في الأصل من ذي رعين ومن مخلاف زُيَيد عزلة بني قيس من حُبان . ومخلاف صباح ومخلاف العرش ومخلاف قيفة ومخلاف ردمان .

(٢) تحول مخلاف الحبيشية وبعض من مخلاف الرياشية الى ناحية مستقلة منذ أكثر من أربعين عاماً، وجعلت مركزاً لها بعد أن أضيف اليهما عُزَلتا آزال والبكرة من مخلاف عَمَّار، وعزلة مَنَقِيز وعزلة مكنة من مخلاف العُود، ثم الحقت هذه الناحية بلواء إب . ومنذ بضع سنوات الحقت عُزَلتا آزال والبكرة بناحية الرُصَمَة (ناحية حبان السفلى) .

القاضي عبد الله بن حسين العمري أخبره أن ناحية البستان سبعة مخاليف فمخلاف الراعي ثلث مخلاف، وهو المعروف بمخلاف الأسد، ومخلاف جنب ثلثا مخلاف وهو المعروف بمخلاف عياش، وبنو شهاب الاعلى مخلاف لإرباعاً، وبنو شهاب الاسفل مخلاف، وحازة بني شهاب ربع مخلاف وتعرف الان بحازة صنعاء، وحازة جبل حضور ربع مخلاف، والجبل وبيت معدن ربع مخلاف. وجميع ما تقدم يعرف ببلاد حضور قديماً، وما عداه يعرف ببني مطر وهو مخلاف البروية نصف مخلاف، وبنو سوار ربع مخلاف، وبقلان ربع مخلاف، وبنو قيس مخلاف، والمحدب ثلث مخلاف وديان نصف مخلاف. ثم قال: ويقال إن السبب في تسمية هذه الناحية بناحية البستان أنها كانت بنظر بعض أولاد الحسين بن القاسم بن محمد الذين سكنوا البستان المعروف بين صنعاء وبيير العزب. ويعرفون ببيت البستان فنسبت الناحية اليهم والله أعلم.

مخاليف عُثْمَة:

هي مخلاف بني بَحر، ومخلاف جَمِير الوَسَط، ومخلاف رَازِح، ومخلاف سَمَاه، ومخلاف السُّمَل.

مخاليف النادرة:

مخلاف الشَّيْعِر وقد تحول الى ناحية مركزها الرضائي، ولم يكن لهذا المخلاف ذكر في الماضي؛ فقد كان من مخلاف ذي رعين، ومخلاف عَمَّار، ومخلاف العود.

مخاليف وُصاب العالي:

مخلاف الجَبَّيْب، ومخلاف جَعْر، ومخلاف بني الحدَّاد، وفيه حصن نَعْمَان وقد ينسب اليه المخلاف فيقال مخلاف نَعْمَان، ومخلاف شُعَيْب ومخلاف القائمة، ومخلاف القُدْمَة، ومخلاف كَبُود^(١) ومخلاف بني مِسْلِم ويسمى مخلاف جَمِير ومخلاف نَقْد.

(١) في تارح العروس: «كبود كصبور قبيلة باليمن».

مخالف وُصَّاب السافل :

مخلاف الأجراف ، ومخلاف بني حي ، ومخلاف بني سودة ، ومخلاف قُور .

التقسيم الإداري في اليمن في العهد العثماني

كانت المخاليف هي الوحدة الإدارية في اليمن حتى جاءت الدولة العثمانية الى اليمن في المرة الأخيرة في اعقاب استيلاء البريطانيين على عدن^(١) فقسمت ما كانت تحكمه منها^(١) الى أربعة ألوية (جمع لواء)^(٢) وهي لواء صنعاء ومخاليفها ، ومركزه مدينة صنعاء ، ويشتمل على ثمانية أقضية (جمع قضاء) ، ولواء عسير ومخاليفه ، ومركزه مدينة أبها ؛ ويشتمل على ستة أقضية . ولواء الحديدة ومخاليفها ومركزه مدينة الحديدة^(٣) ، وكان يشتمل على ثمانية أقضية ، ولواء تعز ومخاليفها ومركزه مدينة تعز^(٤) وكان يضم خمسة أقضية^(٥) .

(١) استولى البريطانيون على عدن سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) ثم أخذوا في التوسع حتى استولوا على ما كانوا يُسمونه بالمحميات الغربية والمحميات الشرقية كما سيأتي بيان ذلك . وكان من أهداف الدولة العثمانية عند قدومها في المرحلة الأخيرة الى اليمن طرد البريطانيين من عدن ونواحيها لولا ما شغلت به من الحروب مع الائمة وأتباعهم منذ مجيئها الى اليمن ، الى أن عقد صلح دعان بينها وبين الامام يحيى سنة ١٣٢٩ حتى تنفرغ الدولة العثمانية لقتال الايطاليين الذين أعدوا العدة للاستيلاء على طرابلس الغرب ، ولكن الايطاليين أقاموا السيد محمد ابن علي الأدرسي في تهامة عسير بأسلحتهم وأموالهم فشغلت الدولة العثمانية به ، ولم تكف ايطاليا بامداده بالمال والسلاح فحسب ولكنها حاصرت موانئ اليمن ، وضربت الحديدة وميدى واللحية بمدافعها واستمرت محاصرتها للشواطئ اليمنية تسعة أشهر ، ثم قامت الحرب العالمية الأولى واشتركت الدولة العثمانية فيها كحليف لألمانيا وانتهت بهزيمة ألمانيا وحليفاتها ، وبعد موته أراد الامام يحيى استعادة ما كان بيد الأدرسي وجرت بينهما حروب وقد استعاد الحديدة ثم زحفت قواته شمالا فاستعادت حرض وميدى وسلم الأدرسي المخلاف السليماني وعسير للملك عبد العزيز آل سعود بموجب اتفاقية وقعت بينهما في مكة المكرمة .

(٢) اللواء كان يسمى بالتركية سنجاغ .

(٣) لم تكن الحديدة معروفة قبل المائة التاسعة للهجرة .

(٤) كانت الجند قصبة اليمن الأسفل حتى قتل المنصور عمر بن علي بن رسول سنة ٦٤٧ هـ فجعل الملك المظفر تعز عاصمة له وصارت منذ ذلك الحين عاصمة الدولة الرسولية .

(٥) الرحلة اليمنية للشريف محسن بركات ١١٨-١٢٨ ، والبلاد العربية والدولة العثمانية لساطع الحصري ص ٢٤٠-٢٤٢ ، والحكم العثماني في اليمن للدكتور فاروق أباظة ١٠٤ .

والقضاء يشتمل على ناحية أو ناحيتين وعلى ثلاث . والناحية تتكون من عدد من العزل ، وتختلف من حيث كثرة العزل من ناحية الى أخرى . والعزلة تتكون من عدد غير محدود من القرى .

وكان يسمى الحاكم العثماني في اليمن (الوالي) ومقر حكمه (الولاية) كما كان يسمى حاكم اللواء (المتصرف) وحاكم القضاء (قائمقام) .

التقسيم الإداري في عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

١٣٢٢-١٣٦٧هـ (١٩٠٤-١٩٤٨م)

حينما هُزِمَت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى سلَّمت الإدارة العثمانية في اليمن ما كانت تحكمه فيها إلى الإمام يحيى فعُدِّل وغير وبدل في ذلك النظام فاستبدل أمير اللواء بالمتصرف والعامل بالقائمقام، وفصل قضاء إبَّ من لواء تعز وجعله مرتبطا بصنعاء مباشرة وزاد في عدد الألوية فجعل بلاد صعدة لواء وكان يعرف بلواء الشام، وكان حاكمه يدعى ناظرة الشام.

ولما استحدث لواء ذمار ربط به قضاء إبَّ، كما ربط به أيضا قضاء زيد وكذلك وصاب العالي ووصاب السافل وَعُتِمَة، ثم ربط به أيضا بلاد البيضاء بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤٢هـ ولم يلبث هذا اللواء بهذا الاتساع الا فترة قصيرة^(١) ثم فصل عنه قضاء إبَّ وربط بصنعاء وأعيد قضاء زيد إلى لواء الحديدة كما كان، وجعلت البيضاء قضاء مستقلا مرتبطا بالعاصمة، كما ربطت ذمار نفسها بلواء صنعاء.

ثم استحدث الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٩هـ (١٩٢١م) لواء حَجَّة بعد أن أضاف إليه قضاء حجور والشرفين وناحية كُحلان وناحية الأهنوم وحبور والسودة وقد أناطه بابنه الأكبر أحمد (الإمام أحمد) بعد أن قضى على تمرد محسن شيبان ثم ضم إليه قضاء ميدي وناحية عَبَس بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤١هـ.

وفي سنة ١٣٥٧هـ أرسل الإمام يحيى ابنه الحسن واليا على إبَّ وجعلها مركز لواء، وضم إليها قضاء العَدِين وقضاء ذي السفال وكانا تابعين للواء تعز، كما ضم إليه قضاء يريم وقضاء النادرة وقعطبة وسلخ من رداع مخلاف الحيشية وبعض مخلاف الرياشية، وجعلها ناحية مركزها دمت وأضافها إلى إبَّ، وأخذ بعض عُزَلٍ من يريم وبعض عُزَلٍ من مغرب عنس وبعض عزل من حُبَيْش وجعلها ناحية عرفت بناحية القفر وكان مركزها

(١) كان أمير هذا اللواء عبد الله بن أحمد الوزير (الإمام عبد الله الوزير) فلما عينه الإمام يحيى في أعمال أخرى أخذ هذا اللواء في التقلص حتى لم يبق منه الا قضاء ذمار وحده.

ريابة ثم نقل المركز الى رحاب، وفي عهد الامام أحمد حول مخلاف الشيعر الى ناحية مركزها الرضائي، ومخلاف بعدان الى ناحية مركزها العزلة، وجعلهما تابعين للواء إبّ مباشرة.

وجعل البيضاء مركز لواء بعد أن ضم اليها قضاء رداغ بناحيته جبن والسوادية، وجعل المحويت لواء سنة ١٣٦٠هـ بعد أن أضاف اليه قضاء كوكبان وقضاء الطويلة، وناحية حفاش وملحان.

التقسيم الاداري في العهد الجمهوري

حينما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢)م زاد عدد ألوية الشطر الشمالي الى أحد عشر لواء وهي لواء صنعاء، لواء حجة، لواء ذمار، لواء البيضاء، لواء مأرب، لواء ألجوف، لواء صعدة، لواء المحويت، لواء إبّ، لواء تعز، لواء الحديدية، وسمى حاكم اللواء محافظا.

وفي السنوات الاخيرة استبدلت النواحي بالأقضية، وصار العامل يُدعى مدير الناحية مع أن الأفصح والاشهر هو العامل، وهي كلمة مستعملة منذ ظهور الإسلام وانتشاره حتى اليوم.

التقسيم الإداري في الشطر الجنوبي من اليمن في عهد الاستعمار البريطاني

حينما غزت الحكومة البريطانية عدن سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) واستولت عليها لم تركز على حصانة عدن ومناعتها وحدها ولا على قوة بريطانيا العسكرية المرابطة فيها، ولكنها أخذت تمد نفوذها على مناطق شاسعة من اليمن فاستولت على ما سمته بالمحميات التسع التابعة لمستعمرة عدن باعتبار ما كانت عليه حتى سنة ١٨٨٠ إذ لم تكن المقاطعات التي استولت عليها حينذاك سوى تسع، ولكنها فيما بعد هذا التاريخ بسطت حمايتها على عدد كبير من المناطق المجاورة ما بين مشيخة وامارة وسلطنة عن طريق مشايخ هذه المناطق وأمرائها الذين ارتبطت بهم بأحلاف ومعاهدات أوقعتهم فيها وربطتهم بحكومة عدن، وجعلت منهم كيانات شبه مستقلٍ بعضها عن بعض، وتغيرت تبعاً لذلك مسمياتها من مخاليف إلى إمارات وسلطنات لتكون مانعا وحاجزا لعدن، وصارت تدعى المحميات الغربية والمحميات الشرقية، فالمحميات الغربية هي سلطنة لحج ومركزها الحوطة ويتبعها الصبيحة ومركزها طور الباحة والحواشب ومركزها الميسيمير.

ثم سلطنة الفضلي (مخلاف أبين) وكان مركزها شقرة ثم زنجبار. ويافع العليا ومركزها المَحَجَّبة، ويافع السفلي ومركزها القارة (قارة ابن عفيف) والعوالق العليا ومركزها نصاب، وأحيانا يشبم، والعوالق السفلي وكان مركزها أحور ثم المحفد، وكلا العوالق العليا والسفلي كان يدعى مخلاف أحور، ويحان ومركزها بيحان القصاب، ومشيخة العواذل ومركزها زارة، ومشيخة دثينة ومركزها مودية، وإمارة الضالع، ومركزها الضالع.

والمحميات الشرقية هي سلطنة الواحدي، ومركزها بير علي وأحيانا تنقل إلى حبان^(١)، وسلطنة الكثيري ومركزها سيوون، وسلطنة القعيطي ومركزها المكلا، والمهرة ومركزها القشن.

(١) وصفه الزبيدي شارح القاموس للفيروزآبادي بقوله: وحبان بالفتح: واد باليمن قريب من وادي حيق

التقسيمات الإدارية في عهد الاستقلال

حينما استقل الشطر الجنوبي سنة ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧)م ألغيت التقسيمات والمسميات^(١) القديمة التي استحدثها البريطانيون وقسمت البلاد الى ست محافظات .

المحافظة الاولى هي عدن (العاصمة) وضواحيها المعلا والتواهي، والشيخ عثمان، والبريقة وعمران، ورأس العارة، ودار سعد والعماد، ثم جزيرة سقطرة. المحافظة الثانية لحج والصبيحة، والحواشب، والضالع، وردفان، والشعيب. المحافظة الثالثة: أبين وأحور وذيينة والعوادل وبافع. المحافظة الرابعة: بيحان بير علي، شبوة عربة العوالق، وادي جردان^(٢) وادي عزان، حبان وادي ميفعة. المحافظة الخامسة: وادي دوعن، وادي حَجْر، وادي السيلة، وادي حضرموت، الكُرب والصيَعْر، المناهيل، الشحر، المحافظة السادسة: المهرة.

ثم استبدل بها محافظة عدن ومحافظة لحج ومحافظة أبين ومحافظة شبوة، ومحافظة حضرموت ومحافظة المهرة. وقد ألحق الضالع بمحافظة لحج، كما ألحقت بيحان بشبوة والعوالق بأبين.

(١) كانت بعض المقاطعات تسمى باسم حكامها مثل الفضلى (أبين) الواحدي، (القبيطي)، الكثيري (حضرموت).

(٢) يمتد وادي جردان - من شبوة شرقا الى عتق غربا.

مراجع (١) التصحيح والتحقيق

- أدوار التاريخ الحضرمي ، محمد بن أحمد الشاطر .
- كتاب أسماء تهامة وسكانها، عرام بن الاصبح السلمي، تحقيق عبد السلام هارون .
- أفعال بحث فيما جاء على هذا الوزن من أسماء القبائل، اسماعيل بن علي الاكوع .
- الاكليل لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني : الاول والثاني والثامن منه بتحقيق القاضي محمد بن علي الاكوع ، والعاشر بتحقيق الاستاذ محب الدين الخطيب .
- بلاد رجال الحجر لعمر غرامة العموري باشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر .
- بلاد غامد وزهران لعلي بن صالح السلوك الزهراني .
- بلاد العرب للحسن بن عبد الله الاصفهاني ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي ، منشورات دار اليمامة .
- بين مكة وحضرموت للمقدم عاتق بن غيث البلادي ، دار مكة للنشر والتوزيع .
- بين مكة واليمن للمقدم عاتق بن غيث البلادي ، دار مكة للنشر والتوزيع .
- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي .
- تاريخ عسير في الماضي والحاضر لهاشم بن سعيد النعمي .
- جزيرة العرب ، لمصطفى مراد الدباغ ، منشورات دار الطليعة ببيروت .
- حضرموت وعدن لصلاح البكري مطبعة المدني سنة ١٣٨٠ هـ .
- ديوان امرىء القيس بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر .
- الرحلة اليمانية لشرف بن عبد المحسن البركاني ، منشورات المكتب الاسلامي .

(١) كما اعتمدت في المقام الاول في التصحيح والتحقيق لما ورد من أسماء المخاليف اليمانية على ما أعرف منها معرفة مشاهدة أو سماع من ذوي المعرفة من مناطق اليمن المختلفة الذين التقيت بهم أو اتصلت بهم بالكتابة إليهم وهم كثيرون .

- السلوك في طبقات العلماء والملوك لبهاء الدين الجندي .
- السمط الغالي الثمن في أخبار الغز باليمن لمحمد أحمد الياصي ، تحقيق الدكتور ركس سميث .
- الشامل في تاريخ حضرموت لعلوي بن طاهر الحداد .
- شبه جزيرة العرب لعمر رضا كحالة المطبعة الهاشمية دمشق .
- شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري ، ومختصره لعظيم الدين أحمد مطبعة بريل .
- صفة جزيرة العرب لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني بتحقيق القاضي محمد ابن علي الأكوغ .
- كنز الأنساب ومجمع الآداب لمحمد بن ابراهيم بن عبد الله الحقييل مكتبة الرياض الحديثة .
- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠) نشرته مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ .
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري تحقيق اسماعيل ابن علي الأكوغ .
- مختصر كتاب البلدان تأليف أبي بكر أحمد بن ابراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه طبع بريل سنة ١٣٠٢ هـ .
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية الشيخ حمد الجاسر منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر .
- المسالك لابن اسحاق بتحقيق الشيخ حمد الجاسر .
- معجم البلدان لياقوت الحموي .
- معجم ما استعجم للبكري .
- المفيد في أخبار صنعاء وزيد لعمارة اليمني تحقيق القاضي محمد بن علي الاكوغ .
- النسبة الى البلدان لبامخرمة .
- الأطلال مجلة تصدرها إدارة الآثار في المملكة العربية السعودية (العدد الخامس) .

كشاف بأسماء المخاليف

مخلاف البروية	مخلاف آنس
مخلاف بعدان	مخلاف أبين
مخلاف بعدان وريمان	مخلاف الأتلا
مخلاف بلجة	مخلاف الأجراف
مخلاف بوشان	مخلاف الأحموس
مخلاف البون	مخلاف أحور
مخلاف بيحان	مخلاف الأنخروج
مخلاف بيش	مخلاف الأنخروج ومجيج
مخلاف تبالة	مخلاف إسبيل
مخلاف تيمن	مخلاف الأسد
مخلاف ثات	مخلاف الأسعاء
مخلاف الشجة	مخلاف أسعد - بني
مخلاف الشجة والمزرع	مخلاف اسماعيل - بني
مخلاف الثلث	مخلاف أصاب
	مخلاف اعلا وأنعم والمصنعتين
مخلاف ثوبان	وبني غطيف
	مخلاف أعلا وأنعم والمصنعتين وبني
مخلاف جايان	غطيف وقرية مأرب
مخلاف الججيب	مخلاف أعلاق أنعم
مخلاف الجبل	مخلاف الأعماس
مخلاف جبل الدار	مخلاف أقيان
مخلاف جبل الشرق	مخلاف أملط
مخلاف جبلان	مخلاف أمول
مخلاف جبلان ريمة	مخلاف بحر - بني
مخلاف جبلان المركبة	مخلاف بخيت - بني
مخلاف جددة	مخلاف بدر

مخلاف حراڻ	مخلاف جرش
مخلاف الحردة	مخلاف الجرشة
مخلاف حريب	مخلاف جرة - ذي
مخلاف حضرموت	مخلاف جرة - ذي وڤولان
مخلاف حرض	مخلاف الجسرة
مخلاف حضور	مخلاف جعفر
مخلاف حفاش وملحان	مخلاف جعفر
مخلاف الحقل	مخلاف جعفي
مخلاف الحقل وذمار	مخلاف جنب
	مخلاف جنب - المعروف
مخلاف الحقلين	بمخلاف عياش
مخلاف حكيم	مخلاف الجند
مخلاف حكم وڤازان ومرسى الشرجة	مخلاف جهران
مخلاف الحمضة	مخلاف جوف مراد
مخلاف حمل ودمت وشرعب	مخلاف جوف همدان
مخلاف حمل وشرعب	مخلاف جيشان
مخلاف حملان	مخلاف حاتم - ابن
مخلاف حمير	مخلاف الحار - وادي
مخلاف حمير الوسط	مخلاف حازة
مخلاف حوشب	مخلاف الحبيشية
مخلاف حي - بني	مخلاف الحجر
مخلاف حيران	مخلاف حجر ويدر وأخلة والصهيب
مخلاف حيس	مخلاف حجور والغرب
مخلاف الحيمة	مخلاف الحداد - بني
مخلاف حية	مخلاف الحذب
مخلاف حية والكودن	مخلاف حديجة - بني
مخلاف حية واللؤذن	مخلاف حراز
مخلاف خارف	مخلاف حراز وهوزن

مخلاف ريحان	مخلاف نخالد - بني
مخلاف ريشان	مخلاف خدد وحوشب
مخلاف ريمان	مخلاف خشب
مخلاف ريمة	مخلاف الخصوف
مخلاف زبيد	مخلاف خناس
	مخلاف خناس وملحان حكم وجازان
مخلاف زبيد	ومرسي الشرجة
مخلاف زراجة	مخلاف خولان
مخلاف الزعازع	مخلاف خولان رداع
مخلاف زنيف	مخلاف خيوان
مخلاف - بني زياد	مخلاف دايان
مخلاف الزيادي	مخلاف دثينة
مخلاف الساعد	مخلاف الدثينة وكبية
مخلاف سامع	مخلاف ذبحان
مخلاف السحول	مخلاف ذمار
مخلاف السحول وبني صعب	مخلاف رازح
مخلاف السدس	مخلاف الراشي - بني
مخلاف السرور	مخلاف رداع
مخلاف السريرين	مخلاف رادع وثات
مخلاف سفلى يحصب	مخلاف ردمان
مخلاف سقف	مخلاف رعين
مخلاف السكاسك	مخلاف رعين ونسغان وكحلان
مخلاف السكون	مخلاف الركب
مخلاف سلامة - بني	مخلاف رمح
مخلاف السلف	مخلاف رمع
مخلاف السلف والأدم	مخلاف رنين
مخلاف السلفية	مخلاف الرياشية

مخلاف صلب ونفد والايغار	مخلاف السليماني
مخلاف الصلو	مخلاف سماة
مخلاف صنعاء والخشب ورحابة ومرمل	مخلاف السم
مخلاف الصهيد	مخلاف السمل
مخلاف صيفي	مخلاف سنحان
مخلاف ضنكان	مخلاف السوا
مخلاف ضنكان وذبحان	مخلاف سوار - بني
مخلاف ضنكان عشم بيشة عك	مخلاف - بني سويد
مخلاف طمام	مخلاف شاكر
	مخلاف شاكر وشبام وبيت اقيان
مخلاف طمو	مخلاف المصانع
مخلاف العبابسية	مخلاف شاكر ووادة ويام وأرحب
مخلاف عامر - بني	مخلاف شبوة
مخلاف عامر - بنو وثاث ورداع	مخلاف شحاط
مخلاف عبس	مخلاف الشرجة
مخلاف عبيدة	مخلاف شرعب
مخلاف عتود	مخلاف شعيبين - ذي
مخلاف عثر	مخلاف الشعير
مخلاف عذر	مخلاف شُعَيْب - بني
مخلاف العرش	مخلاف شنوءة وصداء وجعفي
مخلاف العرف	مخلاف شهاب - بني
مخلاف العرف والأخروت	مخلاف الشوافي
مخلاف عصار	مخلاف صباح
مخلاف العصبية	مخلاف الصدف
مخلاف عك	مخلاف صعب
مخلاف علق	مخلاف الصفر
مخلاف علقان	مخلاف صعدة

مخلاف كنبورة	مخلاف علو يحصب
مخلاف الكدراء	مخلاف عمار
مخلاف الكميم	مخلاف عناس
مخلاف كندة والسكون	مخلاف عنس السلامة
مخلاف كومان	مخلاف عنة
مخلاف لحج	مخلاف عنة وعنابة
مخلاف لهاب	مخلاف عنة وعنابة ورجيع
مخلاف ماذن	مخلاف العود
مخلاف ماذن وحملان	مخلاف العود وذي رعين
مخلاف مأرب	مخلاف عيان
مخلاف مجيح	مخلاف غطيف
مخلاف مجيد - بني	مخلاف غلافقة
مخلاف مخدرة	مخلاف فاوة
مخلاف المذيخرة	مخلاف القائمة
مخلاف المزرع	مخلاف قدس
مخلاف مسار	مخلاف قدم
مخلاف مسخ	مخلاف المقدمة
مخلاف مسلم - بني	مخلاف قريبي
مخلاف مسور	مخلاف قشيب - بني
مخلاف المشرق	مخلاف القطعة
مخلاف المشرق وبوسان وعذر	مخلاف قفاعة
مخلاف مطارب	مخلاف القفاعة والوزيرة والحجر
مخلاف المعافر	مخلاف قنونا
مخلاف معسج - سائلة	مخلاف قور
مخلاف المعقر	مخلاف قيس - بني
مخلاف مقاتل - بني	مخلاف قيفة
مخلاف مقري	مخلاف كبود

مخلاف نهد	مخلاف مكارب - ذي والأملوك
مخلاف النهم	مخلاف ملحان
مخلاف الهان	مخلاف المناخيين
مخلاف الهان ومقرى	مخلاف المنار
مخلاف همدان	مخلاف منحان
مخلاف همل	مخلاف المنذب
مخلاف هوزان	مخلاف منقذة
مخلاف الوادين	مخلاف المهجم
مخلاف وادعة	مخلاف مهساع
مخلاف واضع	مخلاف الميتم
مخلاف واضع والمعلل	مخلاف ميسارع
مخلاف وحاطة	مخلاف نافع ومصحي
مخلاف وحدة	مخلاف نجدى خولان ذي سخيم
مخلاف الوزيرة	مخلاف نجيد - بني
مخلاف وصاب	مخلاف نجران وثربة والهجرة وكتنة
يام	مخلاف جرش والسراة
مخلاف اليحصيين	مخلاف نحلان ونهب
مخلاف يعر	مخلاف نعيمة
	مخلاف نقد

مخلاف يعقرب
مخلاف يكلا
مخلاف يوسف - بني

كشاف بالبلدان والقبائل

الاعمور	أرحب	أنس - جبل - ناحية
الأغيوم	ارباب	أبذر - جبل
أفقين	ازال - عزلة	الأبروق - عزلة
الأفيوش	أزد السراة	أبران
أقرع - بيت	اسبيل - جبل ومخلاف	الأبقور
أقيان	الاسد	أبها
أقيان - بيت	الاسعاء	أبين
الأكسود	أسعد - بني	الأثلا
المع	الأسلاف	الأجراف
أملط	أسل	الأحبوب - عزلة
الأملاك	اسماعيل - بنو	الأحد
أمول	أسي - اللسي	احرم - جبل
أنافيه	الأشاعرة	الأحروث
أنعم	أشرع - ذي	الأحص
الأنعوم	الأشمور - عزلة	الاحطوط
الأهجر	الأشمول - بيت	أحلس - بني
أهجر شبام	أصاب - راجع وصاب	الأحموس
أوزر	الأصابع	أحور
الأيزون	أصبح - بنو	الأخباب
ايفعان - يفعان	الأصبحي	الأخروت
باب الخروط	الأعروش	الأخروج
البادة	الأعشور - عزلة	أجله
باجل	أعلا	الأدروب
بارق	أعلاق أنعم	الأدم
بشر علي	الأعماس	أدمات
بحر - بني	الأغراب	أذنة

ثريد	بنو الموت - عزلة	بحري - جبل
ثلاء	بهيل	البحريين - عزلة
الثلاث	بوسان	بخرا
ثوب-عزلة-(بني نهيك)	بوشان	بخيت - بني
ثويان	بوصان	بدر
ثومان	البون	براش - حصن
جازان	البوية	بريرة
جايان	بيحان	برُدَاد
الجب-جب الهان	بيش	برع - جبل
جا	بيشة	البروية
الجججب	البيضا	بريش
الجججبة	بينون	البريقة
الجبل	تباشعة - (تَبْشِعة)	البريهة
الجبل الأسود	تبالة	بشران
جبل الدار	تبين - واد	البصرة
جبل الشيرق	تثليث	البطنة
جبل عصام-عزلة	تحتم	بعدان
جبل معود-عزلة	التزاحم	بغداد
جبلان	تربة	بقعة
جبلان ريمة	تريم	بقلان
جبلان العركبة	تضراع	البكرة - عزلة
جبل - ذو	تعز	بكيل - قاع
جُبْن	تعكر	بلاد الطعام
الجَبِي	التواهي	بلاد القبائل - عزلة
الجحادب	التيمن	بلجة
أم جحدم	تيمن	بلق - ذو
الجحينة - بيت	ثاث	بنا - وادي
جدد	الشجة	بنو عمرو

حبان	جنب	الجدني
حبش - بنو	جنب بني مطر	الجدعان
حَبَشِي - جبل	الجند	جُدَّة
الحبر	الجهارنة	الجدى-بيت
الحبلة	ذو جهد	الجراف
حبنون	حقل - جهران	جراف-ذات
حبور	الجوعر	جردان - وادي
الحبيشية	الجوف	جرش
الحبيل	جوف جنب	الجرشة
حتقل	جوف مراد	جرف ناجي
حجاج - جبل	جوف همدان	جرموز - بني
حجر	الجوه	جرة ذو
الحجاز	جيشان	الجريب
حجر قمران	حاتم - ابن	جذب - ذو
حجر قمران	الحوار - وادي	الجزلة
حجرة ابن مهدي	حوار - وادي	جسر الخباير
حجور	الحوارث	الجمرة
حدا	الحوارث-بنو	جعر
الحداد - بني	حاز	جعفر
الحذب	حارة	الجعفرية
حديجة - بني	الحاضنة	جعفي
الحديدة	الحلويات	جعيرة
حذيفة - بني	حب - حصن	الجعلبي - بيت
حراز	حباة	جماعة
حراز المستحزرة	الحبالى - عزلة	الجمع

حقل جهران (قاع جهران) حوال - ذي	حقل صعدة	دحوث	حرازة	حران
حقل يحصب (قاع الحقل) الحوانيان	الحقلين	حوشب	حرجب	حرجب - وادي
حيدال عامر	الحقنة	حيدان	حرض	حريب
حيران	حلملم	حيث	حرية الحجلة	الحرف
حيث - بنو	الحما - سدس	حيقان	حريم - ذي	حرب
حيقر - بيت	حمر ابو همدال	الحقيقي - بلاد	الحزم	الحرة
الحيمة	حمر السادة	الحيمتين	حسين - ذو	الحشا
حيا	حمر - وادي	حيا	حشيش - بنو	الحصبة
خارف	الحمضة	خالد - بني	حضير	حضر موت
خاو	حمل	الخائف	حضر	حضور
الخبار	حملان	الخيمتين	حضور الشيخ (حضور بني	أزد)
خبان	حمير	حيا	حطام - بني	حفاش وملحان
خبان - وادي	الحنائلة	الخيمتين	الحقل	
الخبت	حنظان	الخيمتين		
خثعم	الحواشب	الخيمتين		

الذنبات	دخلة عُويْدَيْن	خدار
الذنبه	الدريعا	خدد
الذهب	دَعَّان	خدِير
ذبيبن	دغل	خرابة العائدي
راحة	دفا	خربة السيد
رازح	دقرار جبل	خربة صالح علي
رأس جبل	دلال	خرجة
رأس العارة	دلان - بيت السنبلي	الخروط - باب
الراعي - بني	دماج	الخشب
الربادي	دماس	خشران - ذي
رباط الشعري	دمت	الخصوف
الربوع - وادي	الدموم	خضراء - جبل
ربيع - وادي	الدمينة	خلب - وادي
الربيعيين - الربيعيين	الذن	الخلتب
رجيع	الذنوة	خلقة
رحابة	دهلك	خمر
رحبان	دهمة	خميس مرة
رحبة	الدهنا	خناس
الرخام - المرخام	دوعن	خناض
رخمة	الدوسر	خولان
رداع	الذاري	خولان رداع
ردفان	ذباب	خيام - بيت
ردمان	ذبحان	الخيرج
رزم ملاحا	ذخار - جبل	خيلة
رسيان	ذمار	خيوان
الرشح	ذمار القرن	دايان
الرضائي	ذمار المخدر	ذئينة

السحل - جبل	الزافن -	رضاجة
سحمر	زَبِيد	الرضراض
السحول	زَبِيد - واد	الرضمة
سخلان	زَبِيد	رعين
السحنة	زراجة	رغافة
السدس	الزعازع	رغوان
سدس الفخذين	زغبان	رفح - بيت
السراة	زنجبار	الرقاب
سروم	زنجع	الركب
سِرْبَة	زنيف	رمح
سرحة - بنو	زهران	رمع
سردد - وادي	زهير - بني	رنين
السرو	الزواحي	رها
سرو حمير	زياد - آل	روثان
سرو مذحج	زياد - بني	روحان
سريح عيال	الزيادي	الروس - بلاد
سريع - واد ذي	الزياديين	الرونة
السرير	الزيدية	الرياشية
سعد - دار	سارع العليا	ريحان
سعد العشيرة	ساري بني	ريشان
السفال - ذي	الساعد	ريعان - سد
سقل يحصب	ساقين	ريمان
سفيان	سالم - الي	ريمه
سفيان - حرف	سامع	ريمه الصغرى
سقطرى	سبأ - بني	ريمه المناخي
سقف	سبأ الصغرى	زائدة
السقمة	سبآن - وادي	زاره

الشرف الأسفل	سير - وادي	السكاسك
الشرف الأعلى	سيف السافل-بنو	السكون
الشرفين	سيف العالي-بنو	سلامة - بني
الشُرمان	سيون	سلبه
شط الحجل	سَيَّة	السلف
شطه	الشاحذية - عزلة	السلف بن زرعة
الشعبانية	الشارة - عزلة	السلفية
شعيب	شاكر	سليمان - آل
شعيبين - ذي	الشامي - بيت	سليمان - حمام
الشعر	الشاهل	السليمانى - مخلاف
شعوب	شمام حضرموت	سليه
شعيب - بني	شمام سُخَيْم	سَمِج
الشقاق	شمام كوكبان	السم
شقرة	شبو	سماه
شم	شجبان	السمل
شمران	الشجة - وادي	السَمَلال
شمير	الشجة - نقيط	بيت السنيلي - دلان
شميران - ذي	شحاط	سنحان
شنو	الشحر	سنفان
بنو - شهاب	الشراحيون	سهام - وادي
الشوافي	شراد	السوا
الشيخ عثمان	الشراقي - جبل	السوادية
شيعان	الشرجة	سبنو سوار
صايح	شرجة حيس	السودة
صارف - ذي	شرعب	سورق-جبل (الصردف)
صالح - حقل	شرعة	بنو - سويد
صالح مثنى-بيت	الشرف	السويق

طور الباحة	صيد	صافر - جبل
الطويلة	صَيْد همدان	صباح
ظبا	الصَيْعَر	الصبار
ظفار	صَيْفِي	صبر
الظهار	صَيْهَد	صحارة
ظهران اليمن	الضالع	الصحن
العائدي	الضباب-ذي	الصدارة - واد
العباسية	ضلع - جبل	صداء
العارضة	الضلعي - بيت	الصدف
عامر - بنو	ضلاف	صرواح
عباب	ضلع همدان	صريم - بني
عبال	الضماذي	صعب - بني
عبدان - سوق	ضنكان	صعدة
العبدية - عزلة	ضهر	صعفان
العير	ضهر - وادي	الصفر
عبراحزا	ضوران	الصفراء
عبس	الضيعة	صلب
عبس بن ثواب	الضيقة	الصلو
العبيد - مدينة	ضين - جبل	الصُّلِّي
عبيدة	الطائف	الصنَع
عبيدة - بنو	طرابلس	صنعاء
عبيدة - عزلة	الطرف	الصهيب
عتق	الطعام - بلاد	الصهيد
عثمة	طلحة الملك	صور
عتود	طلية - بني	صولانة
عثر	طمام	الصولع - ذي
عجب	طمؤ	صيحان - وادي

غزارة	العقيل	عدن
غطيف	عك	العديين
غلاس	عكوان	عذر
غلافقة	علاف - وادي	العر
غليفيقه	علسان	عراس - عزلة
غيثان	علق	عراش
الغيل	علقان	العرافة
غيلان - ذو	علو يحصب	العرب - وادي
الفارد - حقل	العماد	العرش
الفاو	عمار	العرض
فاوة	عمار - آل	العرف
فجاءه	العمالة	العرقين
فروة	عمران	عروان
الفقارة	عنابة	العريف - آل
الفلى	عنس	عزان - وادي
الفتح	عنس السلامة	العزلة
القائمة	عنمل	عسير
قارن	عنة	عشار
القارة	العواذل	العشش
قاع بكيل	العوالق السفلى	عشم
قاع البون	العوالق العليا	العشق
قاع شرعة (حقل شرعة)	العود	عصار
القبیطة	الموهل	عصام - جبل
قتاب	عيال يزيد - جبل	العصبة
قدس	عيان	العصيمات
القدسین	بني غازي - عزلة	عفارة
قدم	غامد	العقيق

لباخة	قيوان	القدمة
لبو	كبود	قراط
لبؤة - جبل	كبورة	قربى
لحج	كتنة	قرعد - آل
اللحية	كحلان	قرن
اللسى - جبل	كحلان ذي رعين	قرعة
لعسان	كحلان الشرف	قشن
لعف	كحلان عفار	قشيب - بني
لهاب	الكدراء	القشيب - قصر بلقيس
اللوزن	كرار	القشيب - وادي
الليث	الكرب	قضان
ماذخ - ماضخ	كرب - بيت	القضب - وادي
ماذن	الكرندى - آل	القطعة
ماذن وحملان	كسمة	قعار
مارب	كشر	قعطبة
ماضخ - ماذن	الكمخ	قعيقعان
ماور	الكميم	القفاعة
ماوة	كنا	القفر
مبارز - بنو	كندة	القفلة
متنة - قرية	كهال - حصن	قلامة
متوح	كهلان	القنفذة
المثناة	الكودن	قنونا
مثة - حصن	الكوفة	قور
مجيج	كوكبان - قصر	القوفعة
مجيد - بني	كومان - عزلة	قيس - بنو
المحابشة	كومان - مخلاف	قيفة
المحجبة	لاعة	قينان

المحرث - مدينة	مرسى	مطارب
بني محرم - رؤوس	مرسع	مطر - بني
بني محرم - عزلة	مرمر - ذي	معبر
محلاة	مرمل	المعافر
محمد - ذو	مرهبة	المعشور
المحويت	المزرع	المعلا
محيب	المساجد	المعلل
المخاء	مسار	المعينان
المخادر	مسخ	المعيوان
مخدرة	مسعود - جبل	مغرب - عنس
المخرب - نجد	مسلم - بنو	معسج - سائلة
مخزوق	المسواد - معشار	المعقر
مداقة	مسور	ذي المغلس - آل
المدينة	مسور المنتاب (تخلي)	مقاتل - بنو
مذاب	مسيب	مقبة
مذحج	المسيلة	المقداحة
المذراء	المسيمير	مقدشوة
مذنات	المشاحيط	مقري
المذيخرة	المشرق	المقرانة
مذيور	المصانع	مكارب - ذو
المزاريق	المصباح	مكارم - ذو
مران - بيت	المصنَّعِين	المكتب - عزلة
المراوعة	مصنعة أنس	المكلا
المرخام	مصنعة أفيق	مكنونة
مرخة	المصنعتين	مكة
مرخة - وادي	مضحى	ملحان
المردع	المضلع	الملاحيط

الملح - جبل	مور وادي	النخلة الحمراء
الملح - وادي	موزع	نخلة - وادي
ملحة	الموسم	نسرين
مليان	موشك - جبل	نسفان
مناخة	موضح	نشق
المناخيين (آل ذي مناخ	موطك	النشورة
المنار	الموقد	نصاب
المنارة - عزلة	الموقر	نعيمة
المناهيل	موكل	نقذ - جبل
منبه	ميتك	نقذ
منبه بنو	الميتم	نمار
منحان	ميتم - وادي	النمل - وادي
المنذب	ميدي	نملة
المنشر	ميسارع	النهي - وادي
منقذة	ميفعة - وادي	نهب
منقير - عزلة	ميون - جزيرة	نهب نهبان الاسفل ونهب الاعلى
المنوى	ناعط	نهبية
منوب	نافع	نهد
المهاشمة	النبي شعيب - جبل	نهم
المهجرة	نجدي خولان ذي سخيم	النهم
المنضح - عقبة	نجر	نوف - بنو
المهجم	نجران	الهان
مهرة	نجلان	الهاملبي
مهساع	نجيد - بني	هجارة
المواجد	النخع	الهجر
المواعلة	النخعي - بلاد	الهجرة
موديه - وادي	نخلان	الهجرة - وادي

التهجير	وراف	يفرس
هفان	الوزيرة	يكلا
هكر	وسحة	اليمامة
هلباب - ذي	وسن	يناع
همدان	وصاب	اليوبى - بلاد
همدان صنعاء	وصاب السافل	يوسف - بني
همل	وصاب العالي	
الهند	وعلان (المعسال)	
هوزن	وقشة - بني	
هيرة	يافع	
الهياري	يافع - شعب	
هيلان	يام	
هينا	يحضب - يحصب	
واثلة	اليحصبين	
وادعة	يحقق - بيت	
الواديين	يحيى عباد - بيت	
الواسطة	يحيير	
واضع	يخار	
الواعظات	يرسم	
واقد - بني	يريس - عزلة	
وتيح	يزيد بن حرب - بنو	
وحاظة	يعر	
وحدة	يريس	
الوحش	يسلح - ثقيل	
وحفات	يصلى	
وراخ - حصن	يعفر	
ورزان - سائلة	ذي يعزز - وادي	